البيادر السياسي

العدد ٦٨١ / السنة السابعة عشرة / ٥ تموز ١٩٩٧ — السعر : ٤ شاقل

اتحاد الصحفيين العرب
صندوق لدعم الصحفيين الفلسطينيين

فرنسا تحذر أميركا من عواقب تدهور المسيرة السلمية

العرب يشلون أعمال مؤتمر الدوحة الاقتصادي قبل عقده ..

فعاليات أسبوع الوقاية من المخدرات ..

تحصيل الضرائب بالقوة يؤكد ان القدس العربية محتلة

مواطنو الخليل يدافعون عن وجودهم





تصوير: منى القواسمي

صورة من مسيرة التضامن مع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية يوم الثلاثاء ١٩٩٧/٦/٢٤م



تصوير: جمال العاروري

جانب من الاحتفال بتخريج الفوج السابع عشر من طلبة جامعة النجاح الوطنية يوم ١٩٩٧/٦/٣٠م



كلمة المحرر

جاك خزمو

بعد ثلاث سنوات ...

صادفت يوم الثلاثاء الماضي ١ تموز ١٩٩٧ الذكرى الثالثة لعودة القيادة الفلسطينية الى ارض الوطن بعد ابعاد قسري استمر سنوات طوال، وبعد توقيع اتفاقية اوسلو.. وكان يوم ١٩٩٤/٧/١ يوماً تاريخياً، ونقطة تحول في تاريخ الصراع الفلسطيني الاسرائيلي المرير، اذ انطلقت الآمال بانفراج الوضع، وفي حل هذه القضية العربية الأولى..

وبعد ثلاث سنوات من عودة السلطة الى الوطن يمكن التساؤل وبكل وضوح وصراحة: أين نحن بعد ثلاث سنوات؟

اذا أردنا ان نكون واقعيين فان لإتفاقية اوسلو بعض الإنجازات البسيطة.. تتهمش من خلال التصرف الاسرائيلي المرفوض، ومن سياسة حكومة اسرائيل المراوغة والمماطلة..

بعد ثلاث سنوات لم تتحقق عدة أمور اساسية كما نصت عليها اتفاقيات اوسلو ومن أهمها:

اولاً: لم يتحقق الانسحاب الاسرائيلي كما هو مقرر في المرحلة الأولى من الاتفاق.. وها هي اسرائيل تماطل وتراوغ، وتختلق الأعذار المرفوضة لتأجيل الانسحاب وللمماطلة في تنفيذ اتفاقيات اوسلو.

ثانياً: لم تبدأ المفاوضات الجدية والفعلية حول المرحلة النهائية اذ كان من المقرر ان تكون قد بدأت قبل فترة وجيزة، الا ان اسرائيل كعادتها ما زالت تؤخر وتؤجل وتماطل حتى يومنا هذا.

ثالثاً: لم تلتزم اسرائيل بما تعهدت به وهو عدم إقامة اية مستوطنة جديدة، بل تحدت هذا التعهد وخرقت اتفاقيات اوسلو عبر قراراتها بتوسيع المستوطنات القائمة حالياً، وعبر قرارها إقامة مستوطنة على جبل ابو غنيم في القدس. اي ان اسرائيل وبكل تحد رفضت كل النداءات الدولية، واستمرت في سياستها، سياسة بناء المستوطنات على الأراضي العربية المحتلة..

رابعاً: لم تفرج اسرائيل عن جميع الأسرى الفلسطينيين القابعين في سجونها كما نصت عليه الاتفاقيات، وما زالت قضية الأسرى عالقة.. وما زالت تقلق بال جميع أبناء هذا الوطن..

خامساً: استمرار سياسة فرض الأمر الواقع على المدينة المقدسة من خلال إجراءات تعسفية مختلفة تستهدف اولاً وأخيراً التهويد، وتعزيز السيادة الاسرائيلية على مدينة القدس الشريف. عبر مصادرة الهويات، وتحصيل الضرائب الباهظة، وفرض حصار اقتصادي على هذه المدنية، التي ويجب ان تكون عاصمة الدولة الفلسطينية سواء شاء بعض قادتها ام أبوا ذلك.

سادساً: مواصلة الحصار الاقتصادي على مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية عبر استمرار الإغلاق، وعدم إعطاء العدد المطلوب من التصاريح لعمالنا وأبنائنا للعمل داخل اسرائيل، ومنع وصول أبناء شعبنا للقدس العربية.

سابعاً: استمرار سياسة القبضة الحديدية ضد أبناء شعبنا الفلسطيني عبر هدم البيوت بحجة عدم الترخيص، ومداهمة البيوت والاعتقال اضافة الى مصادرة الأراضي العربية لأسباب وأعذار عديدة ومختلقة..!!

ثامناً: لم تغيّر اسرائيل من مسلكياتها وتصرفاتها ومواقفها الأساسية تجاه القضية الفلسطينية وتجاه ابناء الشعب الفلسطيني، فهي «تسعى» شكلياً الى إجراء مفاوضات وتعمل فعلياً على تفريغ مضمون المفاوضات وبالتالي إفشالها عبر عدم التوصل الى أي اتفاق. حتى ان المواطن الفلسطيني سواء أكان عادياً او مسؤولاً أخذ يشعر بأن النوايا الحسنة الحقيقية تجاه السلام غائبة في الجانب الاسرائيلي.. وان سياسة الاحتلال القديمة ما زالت قائمة ومهيمنة على عقلية القيادة الاسرائيلية.

اننا وبعد ثلاث سنوات من عودة القيادة الفلسطينية نشعر بأن النضال السياسي ما زال مستمراً، وان المعركة ما زالت قائمة.. وان خيارنا الاستراتيجي هو السلام الشامل الدائم والعادل..

لقد عززت تصرفات اسرائيل خلال السنوات الثلاث الماضية الشعور العربي والانتماء القومي، ونشعر جميعاً ان عمقنا الاستراتيجي هم العرب جميعاً، وان لا قوة لنا الا باخواننا العرب. رغم محاولات اسرائيل اليائسة لعزلنا عن اخواننا.

ان من يظن ان السلام قد تحقق في هذه الديار فهو مخطئ.. لقد تحققت خطوة ولكنها صغيرة جداً جداً.. وما زلنا بحاجة الى خطوات كبيرة.. فالسلام الشامل لا يتحقق الا اذا التزمت اسرائيل وطبقت كل ما تعهدت به.. واذا احترمت قرارات الشرعية الدولية ونفذتها..

وبعد ثلاث سنوات من بدء مرحلة تحرير أجزاء من الارض الفلسطينية ما زلنا بحاجة الى المزيد من الجهد والعطاء.. وما زلنا بحاجة الى مزيد من التعاضد والتكاتف الفلسطيني الفلسطيني والفلسطيني العربي، والعربي العربي لنواجه سياسة التعنت الاسرائيلية، ولنحقق السلام الشامل والدائم في المنطقة.. وعلينا مواصلة العمل والعطاء والا نتوقف، فالمسيرة السلمية معقدة وطويلة جداً جداً..

البيادر السياسي

مجلة الجماهير الفلسطينية

اسبوعية، سياسية، مستقلة، مصورة

[تصدر صباح كل سبت]

☆☆

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول

جاك خزمو

AL-BAYADER ASSIYASI

Independent Weekly News Magazine

" Appeares on Saturday "

Publisher and Editor-in-Chief

Jack Y. KHAZMO

عنوان المجلة

القدس - شارع الرشيد

خلف البريد المركزي

ص.ب ٢٠٨٥٥ القدس

منطقة بريدية ٩١٢٠٨

تلفون : ٩/٨/ ٦٢٧٣٢٥٧ - فاكس : ٦٢٨٠٦٦٦

☆☆

الطباعة

دار الطباعة العربية/القدس

تلفون : ٦٢٨٣٦٩٨

سعر العدد : ٤ شاقل

محتويات العدد

العدد ٦٨١ / السنة السابعة عشرة / ٥ تموز ١٩٩٧

Issue No. 681, Seventeenth Year, 5 July 1997

صور الغلاف الأول: محفوظ أبو ترك وصالح ابو التين

وقفة

قضية لن نتخلى عنها..

احد المسؤولين الاسرائيليين وفي رسالة رسمية اتهمنا بأننا بوق الأسرى الفلسطينيين.. ولم يرق له ان نعبّر عن معاناة ابنائنا، ولم يرق له ان يعبّر هؤلاء الأسرى عن ما يجيش في صدورهم او ما تتوارد في أذهانهم من أفكار وطموحات وتطلعات.

«البيادر السياسي» هي مجلة الجماهير كما قلنا مراراً وتكراراً، وهي تعبر عن هموم الجماهير وقضاياها المختلفة.. ولا شك ان قضية الأسرى الفلسطينيين هي قضية أساسية وحيوية ليس لأبناء او آباء او أهل الأسرى بل لكل مواطن.. وهي مقياس الاستقرار او عدمه في هذه الديار.. والقيادة الفلسطينية تتابعها بكل جدية، وتطالب باستمرار الافراج عن هؤلاء أسرى الحرية والعدل.. فلا يمكن لنا إهمال مثل هكذا قضية، ولا يمكننا ان نتجاهلها.. ولهذا فاننا نتابع قضايا اخواننا في السجون.. ولسنا بوقاً بل مرآة تعكس بكل حق وحقيقة هذه المعاناة.

وبالإضافة الى كون قضية الأسرى حيوية ومهمة.. فاننا ننظر اليها من زاوية اخرى وهي الوفاء لمن قدم وأعطى وبذل من جهد وضحى من اجل وطنه، فلا يعقل ان نتمتع بالسلام ان كان هناك سلام وهؤلاء قابعون وراء القضبان.. فالمنطق يحتم على أية اتفاقية سلام ان تحرر الأسرى الذين قاوموا الاحتلال وناضلوا من اجل الوطن، وهذا ما سعت اليه القيادة الفلسطينية، ولكن الجانب الاسرائيلي وحتى هذه اللحظات لم ينفذ بعد تعهداته المختلفة وهو يتهرب منها باستمرار.. والأسرى احدى القضايا الاساسية التي يتهرب منها ويحاول التغاضي عنها.. وهذا ما نرفضه.

ولذلك ستبقى قضية الأسرى حيّة الى أن يطلق سراح الجميع ولا يبقى واحد منهم وراء القضبان..

«**المحرر**»

المقال السياسي

سياسة متغطرسة معادية للسلام...

وافقت الكنيست الاسرائيلي بالقراءة الأولى على مشروع قرار قدمه أعضاء متطرفون من حزب موليدت الاسرائيلي المتشدد يقضي بضم المستوطنات الاسرائيلية المقامة على الأراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧. وهذه الموافقة الأولية مؤشر واضح الى ان الجانب الاسرائيلي لا يريد السلام الشامل الدائم في المنطقة، بل يريد ان يقودها الى مزيد من الصدام وعدم الاستقرار. والى مرحلة من مراحل الفوضى السياسية.

لقد استاء الكثيرون من هذه الموافقة المبدئية مع ان الحكومة الاسرائيلية بزعامة نتنياهو حاولت ان تبرر عدم علاقتها بمثل هذا المشروع الخطير، ورفضها له.. وأشارت عبر تصريحات صحفية الى أنها ستعمل على إيقاف هذا المشروع الخطير..

لا يعنينا ما تصرح به حكومة اسرائيل لوسائل الإعلام المختلفة، ولا تعنينا الكلمات العذبة الجميلة (الخطيرة) التي تحاول بها تهدئة الخواطر، بل كل ما يعنينا ان هناك خطوات فعلية وعلى أرض الواقع للسيطرة الدائمة على الأرض العربية المحتلة، وتهويدها بشتى الطرق والوسائل المختلفة..

ان القراءة الأولية لهذا المشروع تؤكد من جديد حقائق عديدة لا تقبل الشك وأهمها:

اولاً: مواصلة حكومة اسرائيل الضرب بعرض الحائط لقرارات الشرعية الدولية التي تؤكد أنه لا يجوز احتلال أرض الآخرين بالقوة.

ثانياً: استمرار سياسة الاستيطان وتشجيعها بشتى الطرق الملتوية وغيرها، من أجل تعزيز البقاء الاسرائيلي في المناطق العربية المحتلة عام ١٩٦٧.

ثالثاً: مسيرة السلام التي انطلقت في مدريد عام ١٩٩١ لم تغيّر وتبدّل من مواقف اسرائيل الأساسية القائمة على الاحتلال والتوسع.

رابعاً: عدم اكتراث اسرائيل بكل النداءات والمطالب العربية والدولية بوقف الاستيطان، بل أنها تعمل ما تريد وتنفذ ما تراه مناسباً ومطابقاً لسياستها..

خامساً: ان المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية القادمة قد تكون فارغة المضمون وغير مجدية، اي بمعنى آخر، ان اسرائيل تفرض الأمر الواقع الآن حتى لا تبقي شيئاً للتفاوض عليه.

اننا لا نصدق ان نتنياهو ضد مشروع القرار، فهو متحالف مع حزب تسومت، وتعهد له بدعم الاستيطان، ولا يعني عدم التصويت لصالحه، عدم دعمه.. بل بالعكس عدم التصويت عليه او معارضته تأتي ضمن سياسة تلميع وجه الحكومة الاسرائيلية الحالي سياسياً امام الرأي العام العالمي.

ومن أجل خداع العالم كله بالإدعاء بأنها حريصة على المسيرة السلمية، وأنها تؤيد استمرار هذه المسيرة، التي شلّت على أرض الواقع من خلال الممارسات العديدة والمرفوضة..

لقد أكد اكثر من مسؤول فلسطيني وكذلك المسؤولون العرب في العواصم العربية ان مثل هذا المشروع ان أقر نهائياً، فانه يعني قراراً اسرائيلياً معادياً للسلام، ويعني ان مسيرة التفاوض قد انتهت وولّت دون اية رجعة.. وحذر جميع المسؤولين العرب من إتخاذ مثل هذه القرارات الطائشة المتغطرسة، لأنها حتماً ستقود المنطقة الى صراع عسكري مرير، وستدخل المنطقة في دوامة العنف والعنف المضاد..

ان قرارات اسرائيل بضم المستوطنات الى اسرائيل، او ضم القدس او ضم الجولان هي قرارات اسرائيلية لا تغيّر من حقيقة واحدة لا تقبل التأويل وهي ان القدس والجولان وجميع الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ستبقى أراضٍ عربية، ويجب ان تعود الى اصحابها الشرعيين سواء قبلت القيادة الاسرائيلية بهذه الحقيقة او لم تقبل. وسنواصل مشوار النضال السياسي من أجل تطبيق قرارات الشرعية الدولية حتى يعود كامل الحق الى اصحابه وحتى يتحقق السلام الشامل الدائم في المنطقة.

ان قرارات اسرائيل الخاصة بضم مناطق عربية الى اسرائيل ما هي الا قرارات معادية للسلام وللشرعية الدولية. انها قرارات استفزازية تعرقل التفاوض وتشل المسيرة السلمية.. وهي إثبات قاطع على عدم رغبة اسرائيل في السلام الحقيقي.. بل رغبتها في فرض السلام الذي تريده وهذا لا يجوز لها ولن يسمح العرب به.

واننا اذ نطالب اسرائيل بالتوقف عن سياستها المتغطرسة الخطيرة المعادية للعرب لنناشد العرب والعالم أجمع بالعمل على وضع حد لتجاوزات اسرائيل في رفض تطبيق الشرعية الدولية، والعمل على تفادي الدخول في متاهة من الصراع الساخن المدمر والمكلف للمنطقة بأسرها.

دعــوة

الحق أقوى من القوة ..

في كثير من الأحيان نرى ان الحق هو للقوي مهما فعل وافتعل من مشاكل وتهجمات، وهناك قول مأثور ومعروف للجميع ومفاده ان «القوة هي الحق»..

قد يكون المثل صحيحاً في النواحي السياسية اذ ان قوة وعظمة اميركا تفرض على العالم ما تريد وترغب دون اي اكتراث بالشرعية الدولية.. وكم من دولة حصلت على ما تريد عبر قوتها.. مع ان الحق ليس معها او الى جانبها.

ولكن المكسب الذي يتحقق من القوة قد يكون مؤقتاً.. وسرعان ما تظهر الحقيقة ويضمحل ويتلاشى المكسب.. ودوماً يبقى الحق ظاهراً في التاريخ وفي كل السجلات الدولية والعالمية..

وما ينطبق على السياسة ينطبق ايضاً على المجتمع.. فكم من قوي أكل حق الضعيف وأهان صاحبه وأصبح الحق له، رغم كل الاثباتات والشهود.. وكم من جلسة عشائرية تحول الحق الى باطل والباطل الى حق.. وكم من قصة سمعناها عن استخدام القوة المتمثلة بالنفوذ او المال او الشهرة.. لإسقاط حق بل حقوق العديد من المواطنين.

اننا لا نحارب اصحاب النفوذ والقوة، ولكننا نلوم اولئك المضللين الذين يعرفون الحقيقة ويدعمون الباطل من اجل مصالح ذاتية وشخصية.. ولا نفهم كيف يقبل ضميرهم ان يروا الحق باطلاً، والباطل حقاً..

لقد دعونا عدة مرات الى دعم الحق والوقوف الى جانبه.. لان دعم الحق يعني دعم العدالة في هذا الوطن، وندعو جميع المواطنين الى رفع شعار «الحق أقوى من القوة» وتطبيق هذا الشعار.. والوقوف الى جانب الحق للحكم بالعدل والمساواة.. وبذلك نحقق خطوة من خطوات الديمقراطية التي أساسها هو الاعتراف بالخطأ وليس التستر عليه..

«**بنت الوطن**»

حصـــاد البيــادر

● علم ان سبب تأجيل مستشار الرئيس المصري د.أسامة الباز زيارته لاسرائيل يعود الى عدم توفر معطيات جديدة أو أي تغيير إيجابي في موقف رئيس وزراء اسرائيل تجاه المسيرة السلمية.. ولا يرغب في إعطاء العالم ان هناك أملاً فارغاً في استمرار المسيرة السلمية ما دام الموقف الاسرائيلي متعنتاً حتى الآن.

● علم ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يضع في نصب عينيه وباستمرار قضية القدس.. وأنه يدعم التواجد الفلسطيني العربي في المدينة.. عبر دعم المشاريع والمؤسسات المختلفة.

● تم التوصل الى حل الخلاف بين بطريركية الروم الأرثوذكس وإدارة الأوقاف في موقع مسجد الخانقاه.. وان الأمور عادت والعلاقات الى حالتها الطبيعية ودون أية حساسيات..

● علم ان السلطة الوطنية الفلسطينية تدرس اقتراحاً بدعم الطلاب الفلسطينيين في المدينة المقدسة عبر توفير الكتب المدرسية مجاناً لهم في مساهمة لمواجهة الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها أهل المدينة.

● لم يفلح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق مردخاي خلال زيارته الأخيرة لفرنسا من إقناع المسؤولين الفرنسيين في التوسط ما بين اسرائيل ولبنان دون أي دور لسورية. وأبلغ المسؤولون الفرنسيون انهم معنيون بسلام شامل في المنطقة وسورية طرف رئيسي في هذا السلام..

● تبدي اسرائيل قلقاً من التغيرات في الساحة السياسية التركية، وان تقوم الحكومة التركية الجديدة بتغيير سياستها في المنطقة على حساب اسرائيل!!

● اتصالات سرية تجري بين مسؤولين أميركيين وإيرانيين لبحث سبل إعادة العلاقات ما بين الجانبين.. الا ان هذه الاتصالات لم تحقق اي شيء بسبب مطالب الإدارة الأميركية المرفوضة إيرانياً.

● قمة عربية مصغرة تضم قادة كل من مصر وسورية والسعودية قد تعقد خلال الأسابيع القادمة للترتيب لقمة عربية جديدة موسعة!!

● تبدي الأجهزة الأمنية الاسرائيلية قلقاً واضحاً من تعاظم قوة الحركة الاسلامية في منطقة النقب.. وانها تدرس سلسلة من الاقتراحات لمواجهة هذا التوسع في النفوذ الديني..

● بدأت مساع خفية، واستعداداً لتقديم موعد الانتخابات الاسرائيلية، من أجل تشكيل حزب عربي موسع في اسرائيل يضم التيارات السياسية المختلفة.. ويوحد الأصوات العربية الانتخابية.

خلال لقاء شيراك - عرفات

فرنسا تحذر اميركا من عواقب تدهور المسيرة السلمية

٩٠ مليون فرنك فرنسي هبة لدعم المشاريع العامة الفلسطينية



الرئيسان الفلسطيني عرفات والفرنسي شيراك في مؤتمر صحفي بعد لقائهما يوم ١٩٩٧/٦/٣٠ في قصر الاليزيه/باريس

وصل الرئيس الفلسطيني يوم الاثنين ١٩٩٧/٦/٣٠ الى العاصمة الفرنسية حيث اجتمع الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك، والى عدد كبير من المسؤولين الفرنسيين.

وقد تناول اللقاء بين عرفات وشيراك عدة قضايا أهمها:

أولاً: بحث العلاقات الثنائية الفرنسية الفلسطينية حيث أكد الجانب الفرنسي دعمه الكامل للمسيرة السلمية، ودعمه للسلطة الفلسطينية مالياً ومعنوياً، وان فرنسا لن تتردد في تبني مشاريع حيوية عامة في فلسطين.

ثانياً: ستعمل فرنسا على تفعيل الدور الأوروبي في منطقة الشرق الأوسط من أجل تقريب وجهات النظر بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.. وعلى تحقيق سلام شامل ودائم في منطقة الشرق عبر تفعيل المفاوضات على المسارات الأخرى المهمة.

ثالثاً: وعدت فرنسا بأن تلعب دوراً مهماً لدى الإدارة الأميركية كي تتحمل مسؤولياتها كراعية للمسيرة السلمية، وكي يكون دورها اكثر فعالية وجدية مما هو عليه الآن.

لقد استطاع الجانب الفلسطيني في هذا اللقاء الفرنسي الفلسطيني الكبير الى الحصول على دعم فرنسي فعلي تمثل في مبلغ ٩٠ مليون فرنك (١٨ مليون دولار) كدعم للمشاريع العامة والحصول على دعم فرنسي سياسي اذ ان فرنسا ابدت قلقها وتخوفها من استمرار حالة الجمود في المسيرة السلمية اذ لمح الرئيس شيراك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقداه الرئيسان بعد انتهاء محادثاتهما الى أخطار وعواقب تدهور الوضع في منطقة الشرق الأوسط، وخاصة على الولايات المتحدة التي لها مصالح عديدة في المنطقة، وقد اشار مراقبون الى ان شيراك خلال أقواله في المؤتمر الصحفي حذر الإدارة الأميركية من مغبة عدم الاكتراث في المسيرة السلمية في المنطقة، وحذر من سياستها الحالية غير الفعّالة..

وقد اجتمع الرئيس الفلسطيني خلال زيارته القصيرة لفرنسا الى رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان وعدد من الوزراء. وأكد رئيس الوزراء الفرنسي دعم بلاده لجهود عملية إنقاذ عملية السلام من المأزق مشيداً بجهود الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من اجل السلام.

وقد زار الرئيس الفلسطيني الجمعية الوطنية الفرنسية واجتمع الى عدد من أعضائها الذين يمثلون الأحزاب المختلفة، واستقبل في مقر اقامته روبرت هيو الأمين العام للحزب الشيوعي الفرنسي.

وقد أكد الرئيس الفلسطيني خلال لقاءاته العديدة على ان السلام ليس مطلباً فلسطينياً واسرائيلياً فحسب، بل هو مطلب وحاجة الدول العربية. وأكد ايضا ان الاغلاق والحصار اللذين يشكلان مأساة حقيقية للاقتصاد الفلسطيني يتسببان بخسارة يومية تقدر بحوالي ٩ ملايين دولار، وهذا سيساهم في إنهيار الاقتصاد الفلسطيني.

وقال سيادته ان القدس ليست فلسطينية فحسب، بل هي فلسطينية عربية دولية وإسلامية ومسيحية مشيراً الى ان فيها كنيسة القيامة وقبلة المسلمين الأولى.

وأشار عرفات الى ان مصادرة الأرض الفلسطينية اليومية الى جانب بقاء المستوطنات الجديدة وتوسيعها من شأنه تمزيق العملية السلمية برمتها مذكراً بأن الاتفاق الأساسي ما بين الجانبين وفي عهد الراحل رابين ينص على عدم اضافة اية مستوطنة جديدة وباطلاق سراح اكثر من ٤ آلاف أسير فلسطيني..

وأكد عرفات ان إجراءات وسياسة اسرائيل لن يهز قناعة الشعب الفلسطيني في السلام الحقيقي الشامل كخيار استراتيجي في سبيل تحقيق أمانيه وتطلعاته في الوصول الى الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وقد شارك في لقاءات الرئيس في فرنسا الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي، وهاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ونبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني. وقد شارك القنصل الفرنسي العام في القدس في هذه اللقاءات الفرنسية الفلسطينية.

المستوطنون يدفعون الأوضاع الى الإنفجار والجيش يقدم لهم الحماية

في ظل استمرار المواجهات بين جماهير الشعب الفلسطيني في الخليل ورفح وبيت أمر ومناطق عدة من الضفة والقطاع وجيش الاحتلال والمستوطنين اليهود، وفي ظل أجواء التوتر بالغة الخطورة التي تسود القدس العربية والتي ادت الى تنظيم اضراب شامل واعتصام جماهيري حاشد، فان الأوضاع في الضفة بشكل عام والخليل بشكل خاص تنذر بانفجار وشيك، ويجمع المراقبون الفلسطينيون والاسرائيليون والدوليون على ان الانفجار مسألة وقت ليس أكثر.

وفي هذا الإطار فقد حملت السلطة الوطنية الفلسطينية الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عما يمكن ان يحدث نتيجة تسلحها المكثف للمستوطنين وتوفير الحماية لهم من قبل قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي رغم ما يقومون به من اعتداءات مستمرة على الانسان الفلسطيني وأرضه في كل مكان، وأكدت ان الحكومة الاسرائيلية بهذه السياسة لم تبقَ امام الشعب الفلسطيني الا خياراً واحداً وهو خيار المواجهة والدفاع عن النفس والممتلكات والارض والوطن بكل السبل والوسائل المتوفرة لديه والممكنة.

أسباب المواجهات في الخليل

وجود المواجهات واحتدامها في مدينة الخليل دون غيرها من المدن الفلسطينية لم يكن عفوياً بل هو نتيجة جملة من الأسباب والعوامل التي دفعت المواطنين في المدينة الى هذه المواجهات دفعاً بحيث انها باتت ومنذ اسبوعين ويزيد نمطاً حياتياً جديداً اعتاد عليه الناس، وهو فيما يبدو وحسب المراقبين يزداد شمولاً بحيث اصبح غالبية مواطني المدينة ينخرطون في هذه المواجهة عن قناعة راسخة بأن هذه هي الطريق الوحيد للخروج من المأزق الحياتي والاقتصادي والسياسي الذي وضعتهم فيه مجملة السياسة الاسرائيلية المتخذة ضدهم، وأهم أسباب الصراع تكمن فيما يلي:

اولاً: ان اتفاق إعادة الانتشار في المدينة سمح بما يمكن تسميته بتقسيم قسري للمدينة حيث قسمت الى قسمين الخليل ١ والخليل ٢ وهذا التقسيم الذي كانت السلطة الوطنية قبلته على أنه مرحلة انتقالية لن تدوم طويلاً، تحاول حكومة اسرائيل والمستوطنين اليهود الدفع به الى ان يصبح حقيقة قائمة، بحيث يصبح هناك خليل محتلة وخليل محررة ولا صلة بينهما وهذا ما ترفضه السلطة الوطنية والشعب الفلسطيني رفضاً قاطعاً ولن تقبل به وستعمل بكل جهدها من اجل عدم تحويله الى حقيقة واقعة.

ثانياً: وجود المستوطنين في قلب مدينة الخليل، وهؤلاء اكثر المستوطنين اليهود تطرفاً وتعصباً كرهاً للعرب، وهم لا يؤمنون مطلقاً بحق العرب في المدينة ويعتبرون هذه المدينة مدينة يهودية ويسمونها مدينة «الآباء».

ثالثاً: وجود رافد كبير من المستوطنين اليهود في المستوطنات المجاورة للخليل وخاصة كريات اربع، وهؤلاء يشكلون امتداداً طبيعياً للمستوطنين داخل قلب مدينة الخليل، وهم يقومون بشكل شبه دائم بأعمال استفزازية ضد المواطنين الفلسطينيين سواء في الخليل ١ او الخليل ٢ وهذا يزيد من حالة التأزم التي يخلقها المستوطنون في أجواء الحياة اليومية في مدينة الخليل.

> **المواطنون الفلسطينيون يدافعون عن استمرار وجودهم في المدينة**

رابعاً: وجود كبار قادة المستوطنين المتعصبين في مدينة الخليل والمستوطنات اليهودية المجاورة وهؤلاء يؤمنون بضرورة إلغاء اتفاقات اوسلو باعتبارها تشكل تنازلاً لا ضرورة عن ارض اسرائيل التوراتية.

خامساً: التربية الدينية والسلوكية المتطرفة التي يتربى عليها أبناء المستوطنين في الخليل والمستوطنات المجاورة، حيث ان كبار المتطرفين لا يكتفون بحمل أفكار متطرفة بل انهم يبثونها كالسموم بين الناشئة من أبناء المستوطنين او الاسرائيليين داخل الخط الاخضر بحيث ظهر في الخليل اكثر المتطرفين اليهود وارتكبوا جرائم بشعة بحق مواطني المدينة ابتداء من المجرم باروخ غولدشتاين وانتهاء بالمتطرفة تيانانا زوسكين التي لم تلجأ للقتل المباشر بل لجأت الى اسلوب قذر تمثل في الإساءة للنبي العربي محمد ﷺ وذلك بهدف اثارة المشاعر الدينية بين المسلمين والدفع الى مواجهة دينية عنيفة قد تقود الى ما لا يحمد عقباه للطرفين الفلسطيني والاسرائيلي، حيث من المرجح اذا ما استمرت مثل هذه الممارسات المسيئة بالدين الاسلامي والمسلمين ان تمتد المواجهات لتشمل كل أنحاء الوطن الفلسطيني.

سادساً: قيام اسرائيل بتحويل مدينة الخليل القديمة الى ما يشبه الثكنة العسكرية من اجل دعم المستوطنين اليهود وما تسميه توفير الأمن لهم فيما هي بالحقيقة تقوم بذلك بتقديم مساعدة معنوية ومادية لهم بحيث ادت الى زيادة اعتداءات المستوطنين اليهود على المواطنين الفلسطينيين في المدينة، ودفعت هؤلاء الى العمل الاستفزازي ضد المواطنين المجاورين لهم.

سابعاً: قيام اسرائيل بالسماح للمستوطنين بالبناء الاستيطاني المكثف في البلدة القديمة، ومصادرة اراض وعقارات عربية لأراض استيطانية، فيما تمنع المواطنين الفلسطينيين من مجرد ترميم منازلهم التي يسكنون فيها بحيث اصبحت آيلة للسقوط.

ثامناً: قيام جنود جيش الاحتلال الاسرائيلي بين الفينة والأخرى بأعمال ضرب وتنكيل وتعذيب ضد المواطنين في المدينة وخارجها وبخاصة ضد عنصر الشباب وهذا الأمر ادى الى وجود نقمة واسعة بين صفوف المواطنين وجعلهم اكثر استعداداً من ناحية نفسية لمواجهة الإجراءات الاسرائيلية.

ان تلك الأسباب السابقة وغيرها، أدت الى وجود حالة المواجهة العنيفة والمتواصلة بين المواطنين في المدينة والمستوطنين والجيش الاسرائيلي، وحسب كثير من المراقبين لطبيعة تطور الاحداث في المدينة فان الاحداث والمواجهات مرشحة للسخونة والانفجار الأسرع والأوسع في أية لحظة خاصة اذا ما قام المستوطنون بعمل إجرامي مقصود ضد المواطنين ذلك ان مواطني المدنية يشعرون اكثر من اي وقت ان وجودهم بات مستهدفاً في مدينتهم وان المستوطنين لا يرغبون بأي نوع من التعايش ومن هنا شددت السلطة الوطنية الفلسطينية عقب اشتداد المواجهات وبعد العمل العنصري والبغيض الذي قام به المستوطنون في الخليل بالاساءة للرسول ﷺ وللدين الاسلامي شددت وكل المؤسسات الوطنية في المدينة على ان الحل الوحيد للوضع في المدينة ومن اجل تجنب الانفجار يكمن في ضرورة إجلاء المستوطنين اليهود عن المدينة اليوم قبل غد.

سباق للسيطرة على الأراضي في شرقي القدس العربية

تجدد المحاولات الاسرائيلية لإقامة مستوطنات في رأس العامود وأبوديس

المستوطنون يخططون لإثارة عاصفة استيطانية جديدة في القدس

محافظ القدس ينفي ادعاءات المستوطنين بملكية أراض في أبوديس

رغم كل الاحتجاجات والتنديدات الفلسطينية والعربية والدولية بالأعمال الاستيطانية اليهودية في القدس العربية وبقية الأرض الفلسطينية المحتلة، ومصادرات الأراضي الا ان الحماية الامريكية الوقحة لتلك الأعمال في مجلس الأمن الدولي، واستمرار تقديم الإدارة الأمريكية الدعم المالي لاسرائيل تحت اسم ضمانات القروض الامريكية، اضافة الى الدعم السياسي غير المحدود الذي تقدمه السياسة الاميركية لاسرائيل كل ذلك جعل اسرائيل تتمادى في سياساتها الاستيطانية في كل مناطق الضفة الغربية وبخاصة في القدس، الأمر الذي ادى الى وقف كامل لعملية المفاوضات على المسار الفلسطيني الاسرائيلي وادى الى وقف تنفيذ اي اتفاق تم التوصل اليه خلال مفاوضات طويلة ومعقدة.

استمرار المحاولات الاسرائيلية لإقامة مستوطنة في رأس العامود

جدد أعضاء جمعية عطيرت كوهانيم الاستيطانية اليهودية العاملة في البلدة القديمة بالقدس منذ سنوات طويلة نشاطهم الاستيطاني بهدف اقامة مستوطنة يهودية على اراضي حي رأس العامود في القدس العربية المحتلة. حيث بدأ هؤلاء ببذل جهود جديدة يمارسون خلالها ضغوطاً مختلفة بهدف إجبار مواطنين مقدسيين في الحي على إخلاء منازلهم القريبة من قطعة الأرض التي يزعم هؤلاء المتطرفون اليهود انهم يملكونها، وذلك من أجل البدء بتنفيذ مشروع بناء حي استيطاني يهودي فوق هذه الارض.

يذكر ان المحاكم الاسرائيلية كانت قد قضت خلال السنوات الماضية لصالح الثري اليهودي ارفين موسكوفيتش في قضية ملكية هذه الارض، وموسكوفيتش هذا هو الممول الرئيس لأنشطة جمعية عطيرت كوهانيم الاستيطانية في البلدة القديمة وجميع الأحياء العربية الأخرى في القدس.

يذكر ان الأرض التي تزعم عطيرت كوهانيم انها ملك موسكوفتش تبلغ مساحتها نحو ١٦ دونماً يزعم موسكوفتش انه اشتراها من ملاكها اليهود. وفي إطار ذلك فان المحاكم الاسرائيلية عندما قضت بملكية موسكوفتش للأرض قضت ايضاً بإخلاء المنازل العربية المقامة عليها وحتى المنازل العربية المقامة في محيط الارض او قريباً منها. وتعود الأملاك القائمة على الأرض (منذ عشرات السنوات) لمواطنين مقدسيين وهي ملك خاص لعائلة الغول الفلسطينية السلوانية، وقد قامت ببيع جزء من الارض لمواطنين ومؤسسات فلسطينية أقاموا عليها بيوتاً وما زالوا يسكنونها.

وقد ذكرت جمعية عطيرت كوهانيم انها تقوم بما اسمته محاولات هادئة لإخلاء العرب من منازلهم تمهيداً لإقامة مستوطنة يهودية عليها من المقرر ان تضم في المرحلة الأولى ١٣٤ وحدة سكنية اضافة الى مرافق وخدمات عامة.

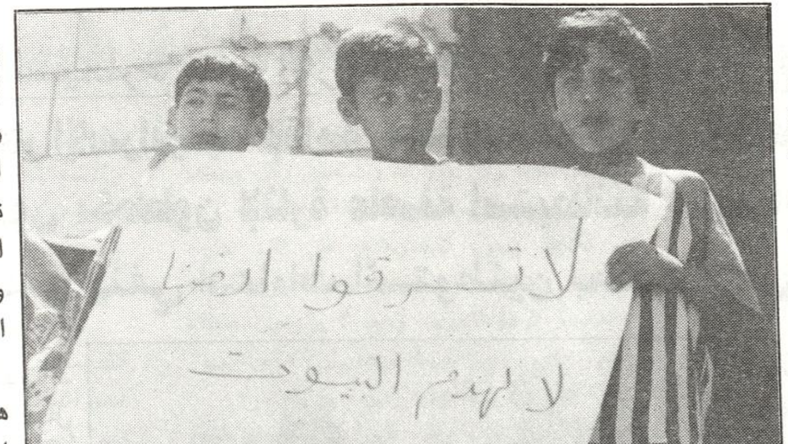
نتيجة ذلك فان المؤسسات الوطنية الفلسطينية حثت اصحاب المنازل والعقارات على تلك الارض بالتمسك بها والبقاء فيها ومقاومة كل المحاولات الرامية الى إخلائهم ووعدت المواطنين بتقديم مساعدات لأصحاب هذه البيوت من أجل ترميمها.

ماذا يخططون في أبوديس؟

الجولة التي قام بها وزير الزراعة الاسرائيلي رفائيل ايتان الاسبوع قبل الماضي في منطقة ابوديس واصطحب معه عدداً من زعماء المستوطنين اليهود وفي مقدمتهم يوسي بامو المدير التنفذي لجمعية عطيرت كوهانيم كشفت هذه الجولة عن مخطط اسرائيلي جديد بشأن بلدة ابوديس الفلسطينية والاراضي الواسعة المحيطة بها. حيث اعلن ايتان انه ستتم المباشرة في إقامة دفيئات زراعية على اراض في ابوديس بحجة ان تلك الاراضي املاك يهودية ثم يتم تطوير الدفيئات في مرحلة لاحقة الى مناطق زراعية متطورة وفي مرحلة ثالثة يجب ان يتم اقامة ابنية استيطانية على محيط تلك الاراضي من اجل مواصلة استغلالها بأفضل طريقة حسب ادعائه.

ملكية الأرض

يذكر ان ايتان كشف في تصريحاته عن ان الارض المستهدفة هي ١٨٠دونماً وان هذه الارض كانت تابعة لما يسمى حارس املاك الغائبين الاسرائيلي وتم في عام ١٩٩٢ وتحديداً في شهر كانون الأول تحويل جزء منها الى المليونير اليهودي ارفين موسكوفتش الذي يعتبر ممول جمعية عطيرت كوهانيم الاستيطانية، وفي وقت لاحق قام موسكوفتش بالتبرع بالارض للجمعية اليهودية.



عطيرت كوهانيم من جهتها بدأت منذ مدة بإقامة مخطط استيطاني كبير يهدف الى إقامة مستوطنة يهودية على الأرض التي يقوم على ٤٠ دونما منها منازل فلسطينية، فيما هناك ١٠٠ دونم تم ضمها لما يسمى حدود بلدية ايهود اولمرت، اما باقي الارض فهو ضمن ما يسمى منطقة ج حسب اتفاق اوسلو وهو يخضع للاحتلال الاسرائيلي بكل مسؤوليات ذلك الاحتلال.

من جهتها تنفي المصادر الفلسطينية ان تكون الارض مملوكة لليهود قبل سنة ١٩٤٨ حيث أكد محافظ القدس الأخ جميل عثمان ناصر على ان الارض عربية فلسطينية لا علاقة لليهود بها لا من قريب او بعيد، وأنه قام بجولة فيها، حيث هناك مزارعون فلسطينيون يفلحونها منذ عشرات السنوات الأمر الذي يؤكد عدم صحة الادعاءات الاسرائيلية وسواء ادعاءات وزير الزراعة رفائيل ايتان او زعماء وقادة الجمعية الاستيطانية عطيرت كوهانيم..

من جهته اعلن المدير التنفيذي لجمعية عطيرت كوهانيم يوسي بامو ان هدف جمعيته هو تطوير ما سماه الاملاك اليهودية في ابوديس تماما كما في رأس العامود لان ذلك حسب تخطيطه سيساعد كثيراً على إبقاء القدس ضمن ما يسميه الموحدة والعاصمة الأبدية للدولة العبرية،، وأكد ان الاسراع في طرح هذا المشروع في عهد حكومة الليكود يهدف الى تعطيل الخطة التي كان طرحها حزب العمل الاسرائيلي والتي طرحت ما سمي بإقامة عاصمة للدولة الفلسطينية في ابوديس على ان تحمل اسم القدس. وهو عرض كانت السلطة الوطنية الفلسطينية قد رفضته في حينه رفضاً قاطعاً.

سباق للسيطرة على الأراضي شرقي القدس العربية

ان الهجمة الاستيطانية الاسرائيلية على رأس العامود وابوديس والزعيم والاراضي الممتدة ما بين قريتي عناتا وحزما وشرقهما والتي ازدادت بشكل كبير جداً مؤخراً، لم تأت من فراغ بل هناك أسباب كثيرة تدفع بهذه الهجمة بشكل ملحوظ ومنظم الى التصاعد التدريجي بحيث وصلت درجة عالية من الخطورة عندما قام وزير الزراعة رفائيل ايتان وعدد من زعماء المستوطنين بزيارة استفزازية لأراضي بلدة ابوديس الفلسطينية حيث اعلن عن نيته اقامة ما اسماه بالدفيئات فيما كشف يوسي بامو من عطيرت كوهانيم ابعد من ذلك، وهو منع اقامة السلطة الفلسطينية على تلك الارض. ومن هنا فان الصراع على هذه المنطقة من القدس أخذ أشده لعدة اسباب هي:

● تهدف الحكومة الاسرائيلية الليكودية من وراء تسهيل ترخيص المشاريع الاستيطانية فيها الى عدم التسليم بوجود فلسطيني رسمي قادر على التأثير بأي شكل حتى ولو قريباً من القدس كما هو الحال بالنسبة لأبوديس التي لا تبعد اكثر من بضعة كيلومترات عن وسط القدس.

● مقابل تحقيق هذا الهدف فان المستوطنين وبدعم رسمي من حكومة الليكود وبلدية ايهود اولمرت بدأوا بمحاولاتهم من اجل اقامة حي استيطاني كبير على أراضي رأس العامود وأبوديس باعتبار ان هاتين المنطقتين تشكلان تواصلاً جغرافياً مع البلدة القديمة في القدس العربية وإقامة مستوطنات على هذه الارض يعني منع هذا التواصل.

● ان حكومة الليكود ترى ان هذه المنطقة تشكل اهمية استراتيجية توازي اهمية جبل ابو غنيم بالنسبة لاستكمال السور الاستيطاني الذي دأبت الحكومات الاسرائيلية على إقامته حول القدس العربية منذ بداية الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧م، وان هذا السور ما زالت فيه ثغرتان الأولى في جبل ابو غنيم والثانية في ابوديس ورأس العامود ومن هنا فانها تسعى الى سد هاتين الثغرتين بأسرع وقت ممكن.

● مقابل ذلك فان السلطة الوطنية الفلسطينية تدرك اهمية منطقتي جبل ابو غنيم ورأس العامود وابوديس، وهي لذلك لن تسمح بإغلاق المنطقتين استيطانياً تحت اي ظرف، لذلك فانها اشترطت اي استئناف للمفاوضات التي جمدتها اسرائيل بوقف الاستيطان على جبل ابو غنيم، ومحاولات ايتان والمستوطنين لفتح جبهة جديدة في ابوديس هي بلا شك محاولة اخرى من اجل زيادة الصراع حول القدس.

● تتهم اسرائيل في حملتها الاستيطانية السلطة الوطنية بانها تحاول خلق واقع جديد على الأرض من خلال ما تسميه الدفع بتكثيف البناء الفلسطيني في محيط القدس العربية في المناطق التي تسيطر عليها لاسيما ابوديس والعيزرية.

من هنا يتضح ان المخططات الاستيطانية اليهودية في ابوديس ورأس العامود لا تقل خطورة عما يحصل على جبل ابو غنيم، وان الجمعيات الاستيطانية اليهودية تهدف من مخططاتها الى إثارة عاصفة جديدة في الوقت المناسب للمساهمة في استمرار تجميد المفاوضات وبالتالي الاستمرار في ابتلاع الارض العربية وإقامة مستوطنات عليها.

القدس الشريف:
تحصيل الضرائب بالقوة يؤكد ان القدس العربية محتلة

معاناة أهل القدس تتطلب جهداً عربياً فعّالاً للالتفاف حولهم

لا مساواة في الخدمات بين شطري المدينة



مواطنو القدس يعبرون عن احتجاجهم على سياسة التفرقة وتفريغ القدس من أهلها. (صورة من الأرشيف)

تعاني مدينة القدس الشريف من «الإغلاق» المفروض عليها منذ ١٩٩٣/٣/٣٠.. والإغلاق شل حركتها التجارية، لا بل أفرغ شوارعها من أبناء فلسطين القاطنين في مناطق الضفة والقطاع..

واليوم تعاني القدس من مشاكل جديدة تراكمت مع المشاكل القديمة وهي الضرائب الباهظة المفروضة على أبنائها ومواطنيها.. فالمواطن المقدسي مجبر على دفع ضرائب الأرنونا للبلدية، وضريبة الدخل، وضريبة التأمين الوطني، والضريبة المضافة ١٧ بالمئة وضريبة العمل المختلفة.. فكل من يمتلك بيتاً يدفع إيجاره لبلدية القدس عبر ضريبة الأرنونا الباهظة والمرتفعة..

في السابق كان المواطن يجبر على الدفع، ويسدد الفواتير الضرائبية المفروضة عليه لان القانون الاسرائيلي لن يعفي احداً.. ولو بعد مرور سنوات وسنوات.. ولكن منذ الإغلاق ونتيجة لركود الحركة التجارية اصبح الدخل محدوداً جداً، واصبح اصحاب المحلات غير قادرين على تسديد الأساسيات المطلوبة منهم.. فتراكمت ديون الأرنونا وضريبة الدخل.. والتأمين الوطني.. واصبحت بمئات الملايين كما صرح به اكثر من مسؤول اسرائيلي..

ويوم الأربعاء ١٩٩٧/٦/٢٥ شهدت القدس مثل الأيام الأخرى سلسلة من المداهمات للمحلات التجارية للحصول على ضريبة الأرنونا او الدخل. وعدد من المحلات صودرت بضائعها.. وهذا بحد ذاته أغضب الشارع الفلسطيني في المدينة..

ان ما جرى يوم الأربعاء ١٩٩٧/٦/٢٥ في القدس عكس امراً واحدا وهو وجود فرق بين القدس العربية والقدس الغربية، وان المدينة مقسمة على أرض الواقع، ولا أهمية للتصريحات الاسرائيلية بأنها موحدة وستبقى كذلك الى الأبد.. فالمعاملة التي يتلقاها المواطن في القدس سيئة للغاية من جميع الجوانب.. فمكتب الداخلية في القدس الغربية لا يعاني ما يعانيه مراجعوه في مكتب الداخلية في القدس الشريف.. وشوارع القدس العربية ليست معبدة ومنظمة كما هو في الجانب الآخر.. ولا أهمية للمواطن الفلسطيني في القدس فهو يُهان ويُهدم منزله ويُشتت وتصادر هويته ويصبح مواطناً غائباً غريباً عن مدينته التي ولد فيها وترعرع.. كذلك دفع المواطن الفلسطيني نفس الضرائب التي يدفعها المواطن اليهودي في القدس الغربية، مع ان دخل المواطن العربي أقل بأضعاف من دخل اليهودي. ولا يتمتع بالميزات التي يتمتع بها المواطن اليهودي في قضايا السكن وغيرها من القضايا الاجتماعية..

ان ضريبة الأرنونا والضرائب المفروضة على أبناء القدس يجب ان تكون عادلة وحسب الدخل، ويجب ان ينظر اليها بكل جدية، وان ينظر اليها بعين من المنطق والعقلانية. ولو واجهت احدى مناطق القدس اليهودية أية كارثة اقتصادية فان السلطات الاسرائيلية تسرع الى المساعدة والى تقديم العون وشطب الكثير من الضرائب.. أما أهل القدس العرب فعليهم ان يدفعوا الضرائب بالقوة مقابل خدمات بسيطة..

لقد أكد اكثر من مسؤول اسرائيلي ان القدس العربية تبقى عربية، والتصرف الاسرائيلي مع أبنائها يؤكد ذلك.. فان تحصيل الضرائب بالقوة من أناس يعانون الأمرين نتيجة الوضع الاقتصادي السيء لن يزيد المواطن الفلسطيني الا تمسكاً بعروبته وبانتمائه للوطن العربي، ويعزز ايضاً ان القدس مجزأة ومقسمة على أرض الواقع عبر هذه الممارسات الهزيلة المرفوضة.

ان مداهمة المحلات التجارية في القدس لتحصيل الضرائب لن يجدي نفعاً، وقد تكون سبباً رئيساً في تأجيج نار العنف والصدام في المدينة. وتخلق جواً من الحقد والكراهية، وتؤكد للعالم كله من جديد ان القدس العربية محتلة وليست موحدة.. وهذا بالتالي يتطلب مزيداً من تضافر الجهد العربي للوقوف الى جانب هذه المدينة المقدسة وبخاصة الى جانب أهلها لمواجهة كل أعمال الاستفزاز والتهجير والتفريغ..

الأمير عبد الله خلال زيارته لدمشق:

الأرض العربية في الجولان وفلسطين ولبنان أمانتنا

تساؤل واضح عن مستقبل السلام مع المغامرين الذين لا يملكون فضائل العدل والسلام؟!



الرئيس حافظ الأسد يستقبل ولي العهد السعودي الأمير عبد الله في دمشق يوم ١٩٩٧/٦/٢٤

«ان ما يجري على أرض فلسطين العربية شيء ينذر بالخطر مما يجب معه على كل دعاة السلام في العالم أجمع والساعين اليه ان يضعوا في حسابهم تداخلات الأخطار التي قد لا تقف عند حدود زمان او مكان او انسان على أرض فلسطين..»

«وان الشعب الفلسطيني يظلم ويشرّد، ويقتل طفله وشيخه المسن، وانسانه المسالم، ويهدم بيته، وتصادر أرضه، وتُهان وتُذل كرامته امام سمع العالم وبصره».

هذا ما جاء في تصريح الأمير عبد الله عبد العزيز ولي العهد في المملكة العربية السعوية عندما وصل يوم الثلاثاء ١٩٩٧/٦/٢٤ الى العاصمة السورية دمشق لإجراء اجتماعات ولقاءات مع كبار المسؤولين السوريين، وفي مقدمتهم الرئيس السوري حافظ الأسد.

وتساءل الأمير عبد الله خلال تصريحه الصحفي: ماذا عن «مستقبل السلام مع العالم كله.. مع المغامرين من لا يملكون وعياً سياسياً وخلقياً لفضائل العدل والسلام..

وأكد الأمير عبد الله ان الأرض العربية في الجولان وفلسطين وجنوب لبنان أمانتنا ورسالتنا..

ويعتبر تصريح الأمير عبد الله صورة صحيحة للموقف العربي المتشائم من تصرفات قادة اسرائيل.. ويعبّر عن دعم واضح من المملكة العربية السعودية للقضايا القومية العربية.

وكان الأمير عبد الله قد اجتمع الى الرئيس السوري حافظ الأسد حيث تباحثا في مواضيع تهم الدول العربية ومنها تعزيز التعاون العربي – العربي وخاصة السعودي السوري، وقمة قطر الاقتصادية، والجهود المطلوبة من اجل إعادة تنشيط وتفعيل مسيرة السلام بعد ان توقفت نتيجة سياسة حكومة اسرائيل المتعنتة بقيادة بنيامين نتنياهو..

وجاءت اتصالات ولقاءات المسؤول السعودي الرفيع في دمشق يوما واحد قبل عقد وزراء خارجية دول اعلان دمشق والذي عُقد في اللاذقية بمشاركة وزراء خارجية جميع الدول وهي دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسورية. وقد تم الاتفاق مبدئياً على أهم ما يطرح في مؤتمر وزراء خارجية اعلان دمشق والاتفاق على القضايا الهامة التي لها أولويات في الطرح والمناقشة والمتابعة.

> «لا تطبيع دون تحقيق سلام شامل في المنطقة»

ويذكر ان المملكة السعودية قررت قبل فترة دعم صندوق القدس، وفي السابق قدمت الكثير من الدعم للشعب الفلسطيني عبر منظمة التحرير الفلسطينية.. وهي تقف الى جانب الدول العربية والى جانب مبدأ لا تطبيع الا بعد تحقيق السلام الشامل في المنطقة.. وان جهود وضغوطات الولايات المتحدة على السعودية لم تؤثر على موقفها القومي الواضح المساند والداعم بشكل فعّال الى جانب القضايا العربية المصيرية.

وزيارة الأمير عبد الله لدمشق تأتي ضمن تحركات المملكة العربية السعودية وعلى أعلى المستويات من أجل إعادة التعاون العربي العربي، وإنقاذ المسيرة السلمية من الانهيار الكامل.. وتأتي ايضاً توكيداً لدعم العربية السعودية للقضايا العربية القومية دون كلل او ملل حتى تحقيق السلام الشامل والدائم في منطقة الشرق الأوسط والاستقرار والأمان في مختلف مناطق الوطن العربي الكبير.

جهود عربية تبذل من أجل:

إلغاء مؤتمر الدوحة الاقتصادي او شل أعماله قبل عقده

أسباب ودوافع هذه المساعي العربية ..

وما هو المتوقع للرد اقتصادياً على سياسة نتنياهو المعادية للسلام؟



اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق الذي افتتح يوم ١٩٩٧/٦/٢٥

بعد توقيع اتفاق المبادئ الفلسطيني الاسرائيلي في واشنطن اواخر ايلول ١٩٩٣، ازداد الحماس الاقتصادي في المنطقة وتبشّر الكثيرون الخير.. ووعدت الدول المانحة ان تقدم العون الاقتصادي للسلطة الوطنية الفلسطينية، ولدول المنطقة من أجل تعزيز الاستقرار السياسي والاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط.

وعقدت اول قمة اقتصادية لدعم دول منطقة الشرق الأوسط في المغرب عام ١٩٩٤ وعقد المؤتمر الثاني في عمان عام ١٩٩٥ وعقد المؤتمر الثالث في العام ١٩٩٦ في القاهرة، وسيعقد المؤتمر الرابع في الدوحة عاصمة دولة قطر..

ومن مؤتمر القمة الاقتصادي الأول الى الثالث لمس كثيرون ان وتيرة الحماس قد خفت، وان الاستثمار الاقتصادي في المنطقة لم يلقَ التشجيع اللازم، لان الاقتصاد مرتبط بالسياسة.. فلا مشاريع اقتصادية اذا كانت الأمور متدهورة سياسياً في المنطقة..

في مؤتمر القاهرة الأخير قبل حوالي عام شاركت اسرائيل في المؤتمر، ولكنها حوصرت، فكان حضورها شكلياً وليس اكثر من ذلك، ولم تحقق اي مكسب اقتصادي.. وحوّل المؤتمر لإدانة اسرائيل في سياستها المتعنتة، ولدعم مشاريع الدول العربية والسلطة الفلسطينية من خلال توقيع عدة صفقات اقتصادية مهمة جداً.

ويجب التنويه الى ان عدة دول عربية وفي مقدمتها سورية تقاطع هذه المؤتمرات لأنها غير مقتنعة بعقدها ما دام الاحتلال للأراضي العربية من قبل اسرائيل ما زال مستمراً.. وما دام السلام الشامل والدائم غائباً عن المنطقة، ولان هكذا مؤتمر يدعم اسرائيل اكثر من دعمه للعالم العربي.. وكانت وما زالت سورية تبذل جهوداً لإلغاء مثل هذه المؤتمرات او شلّها.. وكانت دوماً حاضرة ومتواجدة فيها عبر تأثيرها على دول عربية عديدة مهمة مثل مصر والسعودية واقناع هذه الدول بضرورة عدم التطبيع مع اسرائيل في المرحلة الحالية..

ومع ازدياد الوضوح في سياسة اسرائيل المعادية للسلام، وعدم التزامها بما قطعته من وعود، والتهرب من اتفاقيات السلم المختلفة، مثل اتفاقيات اوسلو مع ضعفها.. ومع تواصل رفض اسرائيل لاستمرار مسيرة التفاوض على المسارين السوري واللبناني، ووضع العثرات أمام الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية عبر استمرار سياسة الاحتلال القديمة المتمثلة بإقامة مستوطنات وتوسيع اخرى ومصادرة الارض وهدم البيوت، وفرض الاغلاق العسكري الذي يشل الحركة الاقتصادية، وتهرب نتنياهو من المسيرة السلمية ومحاولته قتلها تدريجياً، فان القناعة اصبحت كبيرة لدى أغلبية الدول العربية بأن لا جدوى من هكذا مؤتمر ولهذا يجب الغاء عقده او عدم دعوة اسرائيل اليه. ومن هنا بدأت الجهود العربية تبذل وبكل جدية لمواجهة هذا المؤتمر الاقتصادي الجديد..

موقف الدولة المضيفة

ان موقف الدولة المضيفة للمؤتمر، قطر، هو صعب وحساس اذ انها استعدت لاستضافته ولا تستطيع ان تتهرب من التزام قطعته.. وكذلك ماذا سيكون موقف الولايات المتحدة لو ألغته.. ولا تستطيع في نفس الوقت ان تتهرب من دعوة اسرائيل للمشاركة في المؤتمر.

وقادة قطر يقولون انهم ليسوا أقوى من مصر التي لم تستطع الغاء عقد المؤتمر الاقتصادي الثالث في القاهرة ووعدوا بأن يعملوا كل جهدهم على ان يكون الوجود الاسرائيلي محاصراً كما كان الوضع في مؤتمر القاهرة، وهذا الحصار يعتمد على

تعاون وتضافر جهود الدول العربية في محاصرة اسرائيل وشل أعمال وفدها في المؤتمر.. وعدم تحقيق أي مكسب تجاري او اقتصادي منه.

أهمية التحرك العربي حاليا

لقد تحركت الدول العربية الان ومنذ فترة لإلغاء هذا المؤتمر او شلّه من اجل إبلاغ الدول المشاركة في المؤتمر مسبقاً الى ان العالم العربي غير راض عن سياسة نتنياهو، وان لا استقرار سياسي في المنطقة، وان الاستثمار العالمي في المنطقة وهي على حافة العنف.. هذا التحرك بحد ذاته يجعل العرب متماسكين عبر التنسيق والتعاون فيما بينهم.

وفي نفس الوقت يوجه هذا التحرك رسالة واضحة الى اميركا والدول المانحة الى ان المؤتمر لن يكون ناجحاً، فبالتالي الحماس له سيخف وبكل وضوح، وستشارك فيه وفود رمزية لا يقودها قادة السياسيون من الصف الأول.. اي ان مستوى التمثيل السياسي سيكون بسيطاً، وهذا هو بحد ذاته شل للمؤتمر.. وضرب لأعماله قبل عقده..

وقد تمثل التحرك العربي عبر جولات وزراء الخارجية العرب في كل من مصر وسورية في عدة دول عربية وعقد لقاء كبير بين الرئيس الاسد وولي عهد المملكة السعودية الأمير عبد الله بن عبد العزيز، والاتصالات الهاتفية المختلفة بين القادة العرب، ومؤتمر وزراء خارجية دول إعلان دمشق الذي عقد في اللاذقية قبل ايام.. كل هذه التحركات لم تغفل او تهمل سياسة اسرائيل المتعنتة وكيف يمكن مواجهتها بسبل فعّالة؟ وكيف يمكن إجبار اسرائيل على المضي قدماً نحو السلام وعبر إعادة تفعيل وتنشيط المسيرة السلمية التي جمدت مع سياسة اسرائيل الصلبة الجافة تجاه العملية السلمية.. وتجاه المساعي الخيّرة التي تُبذل من أجل العودة الى طاولة المفاوضات؟

وهذا التحرك العربي الواسع الشامل التي بدأت به سورية ودعمته مصر بصورة واضحة وأيدته دولة فلسطين حقق انجازاً اولياً وهو التنسيق العربي المشترك والتعاون لمواجهة سياسة نتنياهو ليس في مؤتمر الدوحة بل في كل النواحي وفي كل الأوقات.

أسباب عديدة ..

وقد يتبادر الى الأذهان: ما هي أسباب هذا التحرك العربي لشل المؤتمر الاقتصادي في الدوحة؟ وما هي دوافعه.. إلا يعطي أهمية اكثر مما يستحق له؟

ان اهمية التحرك قد أشرنا اليها ولكن المعاني منه هي:

اولاً: لا إنجاز اقتصادي لاسرائيل ما دامت العملية السلمية في منطقة الشرق الأوسط مشلولة.

ثانياً: لا تطبيع مع اسرائيل في هذه المرحلة وما دامت اسرائيل ترفض فكرة او مبدأ الارض مقابل السلام، اي انها ما زالت متمسكة بالاحتلال..

ثالثاً: لا تستطيع اسرائيل ان تراهن على الخلافات العربية، فهي ان كانت عديدة، ولكن هناك اتفاق عربي شامل على ان اسرائيل ترفض السلام وتتهرب من المسيرة السلمية والعرب متحدون على مواجهة هذه السياسة الخطيرة التي قد تقود المنطقة الى خطر الصدام الساخن.

رابعاً: رسالة واضحة الى اميركا راعية المسيرة السلمية بأن مصالحها الاقتصادية في خطر نتيجة عدم وجود استقرار سياسي او اقتصادي.

خامساً: تحذير واضح من العالم العربي لاسرائيل بأن العرب سيواجهون اسرائيل بكل ما لديهم من امكانيات لإجبارها على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية وتحقيق سلام شامل ودائم في المنطقة..

السوق العربي المشترك

لقد تبادر الى السطح خلال المشاورات العربية العربية وأثاره نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام موضوع حساس ومهم الا وهو إنشاء سوق عربية مشتركة.. وهو موضوع لا يستحق الثناء فحسب، بل يستحق المتابعة من أجل التنفيذ واقامة مثل هذه السوق يعني تعاوناً اقتصادياً كبيراً بين الدول العربية، وفي نفس الوقت يعزز مكانة الدول العربية اقتصادياً أمام العالم أجمع..

وهذه الفكرة تدرس بعناية لدى الدول العربية وقد تكون من قرارات القمة العربية الآتية قريباً. وهي ستكون أبلغ رد على المؤتمرات الاقتصادية التي تعقد في الدول العربية وتخدم دول أخرى غير عربية. وإقامة مثل هذه السوق ستكون بديلاً لهذه المؤتمرات التي أقيمت اساساً لخدمة «اسرائيل» وارضائها.. وتنفيذ أحلام قادتها بإقامة شرق أوسط اقتصادي جديد!!

وما المتوقع ..؟

ان المتوقع الآن ان يعقد المؤتمر في الدوحة، ولكن الوجود العربي المتماسك سيعمل على شل قراراته.. وإفشال اية محاولة لأية صفقة تجارية.. وسيكون الوجود الاسرائيلي شكلياً.. اي بمعنى آخر سيعقد المؤتمر مع ان أعماله ستكون مشلولة مسبقاً.. وسيكون مؤتمراً اقتصادياً شكلياً ليس اكثر..

ولكن ان تدهورت الأمور في المنطقة ووقع ما لا يحمد عقباه.. هل سيعقد المؤتمر؟

من الصعب الإجابة على ذلك.. فالمؤشرات الحالية هي باتجاه عقده الشكلي.. ولكن لا نعرف ما هي المؤشرات الأخرى التي قد تظهر خلال الأشهر الثلاثة القادمة التي قد تساهم في إلغاء عقده كاملاً..

تعزية

القدس / جاك خزمو والعائلة يشاطرون آل كردية الكرام أحزانهم بوفاة فقيدهم وعميدهم المرحوم:

الحاج عارف عيسى حسن كردية

(أبو عيسى)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم ١٩/٦/١٩٩٧ عن عمر يناهز ٩٥ عاماً. ويتقدمون من أبناء المرحوم عيسى وموسى ووليد ونجل المرحوم علي كردية وأولادهم وعائلاتهم وجميع آل كردية الكرام بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

﴿إنا لله وإنا اليه راجعون﴾

اتحاد الصحافيين العرب يوصي بـ:

إقامة صندوق قومي لدعم الصحفيين الفلسطينيين

النص الكامل للبيان الختامي

(دمشق ١٥ - ١٧ حزيران ١٩٩٧)

«خرجت فلسطين اكثر قوة وحصلت على مزيد من الالتفاف العربي حول قضيتها العادلة ومعاناتها. ووافق الصحفيون العرب على التوصية بإقامة صندوق قومي لدعم الصحفيين الفلسطينيين في القدس وسائر الديار الفلسطينية». هذا ما صرح به نقيب الصحفيين الفلسطينيين الاخ نعيم الطوباسي بعد عودته قبل فترة من دمشق ومشاركته في اجتماع اتحاد الصحفيين العرب الذي عقد في العاصمة السورية ما بين ١٥ و١٧ حزيران المنصرم.

وضم الوفد الفلسطيني المشارك في هذا الاجتماع الاخوة: زياد عبد الفتاح (رئيس وكالة وفا) وسليمان ابراهيم (مدير وفا) وتوفيق ابو خوصة.

وفي جلسة الافتتاح القى الاخ الدكتور صابر فلحوط رئيس نقابة الصحفيين السوريين كلمة اشاد فيها بدور الإعلاميين والصحفيين في دعم القضايا العربية، وأكد على دور نقابة الصحفيين السوريين في مقاومة التطبيع، وأكد ايضا على دعم القضية الفلسطينية والقدس والصحفيين الفلسطينيين.

وألقى الصحفي ابراهيم نافع رئيس اتحاد الصحفيين العرب كلمة اتحاد الصحفيين، وقدم الصحفي صلاح الدين حافظ الأمين العام للإتحاد تقريراً عاماً شرح خلاله مسيرة الإتحاد خلال عام.

وفي اليوم التالي ألقى نقيب الصحفيين الفلسطينيين نعيم الطوباسي كلمة فلسطين أكد خلالها على أهمية الدور السوري في المعركة ودعم الصحفيين الفلسطينيين في صمودهم وفي دعم المؤسسات الصحفية في مواجهة القمع الصحفي الاسرائيلي وضرورة وجود تواصل وتفاعل وعدم التطبيع مع الجانب الاسرائيلي.

وصرح الطوباسي ان المؤتمر وافق ولأول مرة على طرح قانون موحد لجميع الاتحادات والنقابات الصحافية العربية يقوم بإعداده اتحاد الصحافيين العرب، ويعرض بعد المصادقة عليه على جميع البرلمانات العربية وذلك من اجل الحفاظ على المهنة وحرية الكلمة وكرامة الصحافي.

كما وافق المؤتمر على التوصيات المقدمة من الوفد الفلسطيني وخاصة تأسيس صندوق قومي لدعم الصحافيين الفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية خاصة في مدينة القدس.

وقد أبرم الوفد الفلسطيني مع العديد من الاتحادات والنقابات العربية الصحافية اتفاقيات توأمة وتعاون مشترك خصوصاً مع النقابة المصرية، واللبنانية والتونسية، واليمنية، والعراقية، والليبية، والسورية، تقضي بتخصيص عدد من المقاعد في كليات الإعلام والصحافة ومعاهد ومراكز التدريب العربية لاستيعاب طلبة فلسطينيين.

وصرح الطوباسي ايضا ان الوفد لاقى ترحيباً كبيراً وضيافة غالية من الجانب السوري، وعبّر عن امتنانه لهذا الترحيب وحسن الضيافة.

وزير السياحة السوري دنحو داود يتوسط الصحفيين المشاركين في المؤتمر وعلى يمينه نعيم الطوباسي نقيب الصحفيين الفلسطينيين وعلى يساره صابر فلحوط نقيب الصحفيين السوريين، بالإضافة الى جمع من الصحفيين العرب.. وذلك خلال حفل عشاء اقيم على شرف الصحفيين المشاركين في المؤتمر

وفيما يأتي النص الكامل للبيان الختامي والتوصيات المختلفة للمؤتمر:

بدعوة كريمة من اتحاد الصحفيين السوريين عقدت الأمانة العامة والمكتب الدائم لإتحاد الصحفيين العرب برئاسة الاستاذ ابراهيم نافع رئيس الاتحاد، اجتماعات عمل أيام ١٥ - ١٦ - ١٧ حزيران عام ١٩٩٧ بدمشق، في مناخ مشبع بالروح القومية العالية، والضيافة السورية الحميمة التي وفرتها

سوريا العربية الصامدة شعباً ورئيساً وحكومة، وسهر عليها رئيس وأعضاء اتحاد الصحفيين السوريين.

وقد تميزت الاجتماعات بوحدة صلبة وإجماع مهني نادر وتماسك قوي لاتحاد الصحفيين العرب، وذلك من خلال حضور اجماعي للنقابات أعضاء الاتحاد.

وحضر الاجتماع وشارك فيه بحيوية، أعضاء الأمانة العامة وممثلو النقابات في المكتب الدائم، وهي نقابات الأردن وتونس والجزائر وسوريا والسودان والعراق وفلسطين والكويت ولبنان وليبيا والمغرب وموريتانيا واليمن.

وقد رحبت الأمانة العامة والمكتب ترحيباً حاراً بمشاركة نقابتي العراق والاردن الجادة، وبعودتهما للعمل من خلال وحدة الاتحاد العام للصحفيين العرب.

وقد اعتذر عن الحضور الاستاذان محمد العربي المساري نقيب الصحفيين بالمغرب نائب رئيس مجلس الاتحاد لأسباب صحية طارئة، ونصر الدين بوزازا ممثل جمعية الصحفيين الجزائريين في الأمانة العامة بينما تغيب وفد أرتيريا.

وفي اجتماعها يوم ١٩٩٧/٦/١٥ أقرت الأمانة العامة جدول أعمال المكتب الدائم الذي أنجز اعماله على مدى يومي ١٦ - ١٩٩٧/١٧ مفتتحاً بثلاث كلمات رئيسية للأساتذة ابراهيم نافع رئيس الاتحاد وصابر فلحوط نائب الرئيس عن النقابة المضيفة وملحم كرم نائب الرئيس عن الوفود المشاركة.

وتلقى المكتب رسائل تحية وتضامن من اتحاد الصحفيين الافريقيين ومن المركز الاقليمي لمنظمة الصحفيين العالمية بالبلدان العربية، ومن جمعية الصحفيين العرب الامريكيين.

وقد أقر المكتب الدائم ووافق بعد إثبات الحضور والاعتذارات وضبط العضوية على محاضر الجلسات الماضية بالأغلبية المطلقة مع تحفظ النقابة الاردنية بسبب عدم مشاركتها في تلك الجلسات وتحفظ النقابة العراقية على شرعية انعقاد المؤتمر العام الثامن بالقاهرة في آذار ١٩٩٦ وما صدر عنه لاقتناعها بوجود مخالفات للنظام الأساسي ووافق المكتب على اثبات وتوثيق الاعتراض العراقي وعلى رئيس الاتحاد الذي أكد فيه شرعية كل ما تم من اجراءات لعقد المؤتمر الثامن وما تلاه حتى الان.

وأقر المكتب الدائم بعد مناقشات مفتوحة ومستفيضة تقرير الأمين العام عن نشاط الاتحاد على مدى ١٤ شهراً كما وافق على تقرير الأمين المالي واعتمد الموازنة العامة للاتحاد.

ووافق المكتب الدائم بالإجماع على إلغاء البند سادساً من جدول الأعمال المعد سلفاً والخاص ببحث محاولات تفتيت وحدة الاتحاد في ضوء ما جرى في اجتماع عقد بعمان بتاريخ ١٥ - ١٦ آيار ١٩٩٧ تحت اسم اتحاد الصحفيين العرب على أساس ان مشاركة وفدي النقابتين العراقية والاردنية في الاجتماعات الحالية للمكتب الدائم واستئناف نشاطهما في إطار الاتحاد، هو إغلاق كامل للملف وتأكيد على وحدة الصحفيين العرب وشرعية اتحادهم الموحد الذي يلقى دعم الجميع وعنايتهم.

وفي ضوء المناقشات الصريحة التي دارت خلال الاجتماعات واستلهاماً لقرارات المؤتمر العام الثامن لاتحاد الصحفيين العرب بالقاهرة في آذار ١٩٩٦ والتزاماً بأهداف ومبادئ الاتحاد الواردة في نظامه الأساسي.. اصدر المكتب الدائم القرارات والتوصيات التالية:

اولاً: في المجال السياسي

يؤكد المكتب على تفعيل دور الصحافة والصحفيين العرب في تعزيز التعاون والتضامن العربي في مواجهة حالة التشرذم والخلاف، وعلى ضرورة التصدي بكل الطرق للهجمة الصهيونية الاستعمارية الحالية والمستمرة التي اخترقت الأمن القومي العربي، وعلى تنوير الرأي العام العربي وقيادته دفاعاً عن الثوابت والمبادئ والأهداف والمصالح القومية، وعلى دعم خيار السلام الشامل العادل الكامل الذي يعيد كل الحقوق المشروعة لأصحابها وخصوصاً تحرير فلسطين والجولان وجنوب لبنان وتخليص القدس من الأسر الصهيوني.

ويؤكد المكتب الدائم على أهمية دور الصحفيين العرب في دعم التطور الديمقراطي وحقوق الانسان وحرية الصحافة وحرية الرأي والتعبير، وعلى دعم التنمية الشاملة والمستديمة من خلال العناية بالانسان العربي في ظل دولة القانون والمؤسسات وعلى التواصل مع الإعلام الدولي الشريف لكسب جهوده الى جانب قضايانا العادلة، وعلى مواجهة حملات الترويج لما يسمى ثقافة السلام والتطبيع والتحاور مع القوى السياسية في اسرائيل، باسم الفهم المتبادل ومعرفة الأخر، الأمر الذي يفتح الأبواب امام الاختراق الثقافي وإسقاط ما تبقى للعرب من أوراق ومن أهمها ورقة المقاطعة.

ويؤكد ضرورة حث الحكومات العربية، الالتزام بروح وقرارات القمة العربية بالقاهرة في حزيران ١٩٩٦ والانتقال من حالة رد الفعل الى الفعل الإيجابي ببناء تضامن عربي قومي وفعّال، وإعادة صياغة العلاقات العربية - العربية، والعربية - الاقليمية والدولية، بما يخدم أهدافنا القومية ويصون مصالحنا، ويواجه المخططات والأحلاف الجديدة مثل الحلف العسكري بين تركيا واسرائيل، برعاية الولايات المتحدة الامريكية ومثل التدخلات الأجنبية المباشرة وغير المباشرة في الوطن العربي من سبتة ومليلة غرباً الى الخليج العربي شرقاً ومن السودان جنوباً الى العراق شمالا، فضلاً عن استمرار اسرائيل بؤرة مشتعلة للتوتر والصراع الدائم في المنطقة.

وفي هذا الصدد يؤكد المكتب الدائم، التزام الصحفيين العرب بالنهج القومي الوحدوي وبترسيخ المبادئ العربية القومية وبالدفاع عن الحقوق المشروعة ويشيد بالوقفة الصامدة لسوريا الشقيقة بقيادة الرئيس المناضل حافظ الأسد كما يشيد بالصمود البطولي للشعبين الفلسطيني واللبناني ويحيي بقوة المقاومين الباسلين في فلسطين والجولان وجنوب لبنان والبقاع الغربي باعتبارهم رمز العزة والكرامة العربية ضد العدوان والاحتلال الصهيوني الغاصب.

ويؤكد المكتب الدائم حق المقاومة الوطنية ضد الاحتلال وفق القوانين والمواثيق الدولية التي أكدت هذا الحق المشروع للشعوب التي تخضع للاحتلال، وعلى رفض كل ما تحاوله الصهيونية وحلفاءها من دمغ للمقاومة الباسلة بالارهاب.

ويؤكد المكتب الدائم على رفضه الشديد للغزو التركي لأراض العراق واستباحة السيادة الوطنية العراقية مهما كانت الأسباب، ويدعو العرب جميعاً للتصدي لمثل هذه الأطماع التي لم تعد تهدد العراق وحده، ولكنها بفضل التحالف التركي الاسرائيلي المدعوم امريكياً اصبحت تهدد أمن واستقرار اكثر من دولة عربية، تنفيذاً لمخطط التقسيم والتفتيت.

ويندد المكتب الدائم بالمواقف الامريكية الداعمة لاسرائيل في مختلف المجالات والتي كشفت عن تلاحم عضوي استراتيجي بينهما، كما يدين بشدة قرار الكونغرس الامريكي بنقل السفارة الامريكية الى القدس.

ويطالب المجتمع الدولي بإلزام اسرائيل بالانصياع لقرارات الشرعية الدولية واستنكار موقفها الرافض للتوقيع على اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية، ويطالب المكتب بضرورة الإسراع برفع الحصار عن الشعب العراقي الشقيق، الذي يعاني على مدى سبع سنوات أشد المعاناة، ويطالب بضرورة إجلاء مصير الأسرى والمفقودين الكويتيين والعرب وبينهم الزميل الصحفي محمد المطيري تنفيذاً لقرارات الأمم المتحدة، وحرصاً على تصفية القلوب وفتح صفحة جديدة للمصالحة العربية الشاملة ويطالب كذلك بضرورة الإسراع بالإفراج عن الأسرى العراقيين لدى إيران.

ويؤكد المكتب إدانته للحصار الغربي المفروض على الشقيقة ليبيا ويرفض استمراره ويطالب برفعة على الفور انطلاقاً من رفض اتحاد الصحفيين العرب لسياسة الهيمنة والغطرسة التي تمارسها الدول الكبرى وفي مقدمتها امريكا، كما يستنكر المكتب الحصار والتدخلات والاعتداءات الخارجية ضد السودان الشقيق.

وانطلاقاً من مواقف اتحاد الصحفيين العرب الثابتة يؤكد المكتب الدائم دعوة كل الصحفيين والإعلاميين العرب، لعدم التورط في بذر او تكريس الخلافات وروح الانقسام بين الدول العربية والى الالتحام بالجهود الخيرة للمصالحة الشاملة وإعادة بناء العمل العربي المشترك على أسس قويمة وسليمة.

وفي هذا الإطار يوافق المكتب الدائم على انضمام اتحاد الصحفيين العرب الى الجبهة القومية للاتحادات النقابية والمهنية العربية، والعمل من خلالها، في تشكيل مواقف شعبية عربية موحدة.

ثانياً: في المجال المهني وحرية الصحافة

يؤكد المكتب الموقف المبدئي والثابت في الدفاع عن الحريات الصحفية وحرية الرأي والتعبير، باعتبارها المقدمة الأساسية للحريات العامة وحجر الزاوية في التطور الديمقراطي السليم الذي ننشده للوطن العربي بمختلف أقطاره ونظمه.

ويدعو المكتب الى تشكيل لجنة قانونية وصحفية لوضع تشريع قانوني نموذجي لحرية الصحافة في الوطن العربي، يتقدم به الاتحاد الى البرلمانات العربية المختلفة املاً في الاقتداء به.

ويقرر إنشاء صندوق خاص لدعم أسر شهداء الصحافة في الوطن العربي.

ويوجه التحية الحارة للصحفيين الفلسطينيين المناضلين في معاركهم اليومية الباسلة ضد الإجراءات القمعية الاسرائيلية ويندد بالحصار الذي تمارسه سلطات العدو على حركة الصحفيين في الارض العربية المحتلة.

ويشيد المكتب بالوقفة الشجاعة لنقابتي الصحافة والمحررين بلبنان ضد محاولات قمع الحريات الإعلامية والإنسانية، ويؤكد ضرورة الإسراع بعقد اجتماع اللجنة التي شكلها برئاسة النقيب ملحم كرم لدراسة تنشيط اللجنة الدائمة للحريات.

ويعلن تضامنه مع نقابة الصحفيين الاردنيين في كفاحها لوضع تشريع قانوني وديمقراطي للصحافة ولتنظيم ممارسة المهنة في إطار الحرية والمسؤولية.

ويندد المكتب الدائم بشدة بحملات العنف والارهاب في الجزائر التي أدمت القلوب وأزهقت الأرواح، واغتالت ضمن عشرات الآلاف نحو سبعين صحفياً جزائرياً.

ويشجب المكتب ما يتعرض له الزميل الصحفي عبد الله سعد رئيس تحرير جريدة «الشورى» والأديب الكاتب عبد الجبار سعد في اليمن لعقوبة الجلد في إتهام بجريمة نشر، الأمر الذي يشكل انتهاكاً لأبسط الحقوق الانسانية، ويطالب بالتضامن معهما قانونياً ومهنياً والدفاع عنهما بالطرق المشروعة.

ويدعو المكتب بعد استعراضه لما جاء في تقرير الأمين العام حول الموضوعات المهنية والتدريبية الى تكثيف الجهود للإرتقاء بالمهنة والاستفادة من إنجازات عصر العلم وتكنولوجيا الاتصال وثورة المعلومات، والى توسيع الدورات التدريبية للأجيال الصحفية الشابة.

ووافق المكتب على ان يتم سداد الاشتراكات السنوية للنقابات الأعضاء، وفق القاعدة العددية وبمعدل دولارين عن كل عضو،، وعلى تشكيل لجنة خاصة لتنمية الموارد المالية للاتحاد.

كما اعتمد نموذج البطاقة الصحفية العربية الموحدة التي أعدتها الأمانة العامة بعد إدخال التعديلات اللازمة عليها ووافق على ان يكون سعرها خمسة دولارات للبطاقة عن عامين.

وطالب المكتب بالعمل على تكوين صندوق قومي لدعم صمود الصحفيين الفلسطينيين في الأراضي العربية المحتلة وترسيخ الوجود العربي في القدس.

ثالثاً: الموقف من التطبيع والاختراق الثقافي

أكد المكتب الدائم تمسكه الكامل بمبدئية قرارات المؤتمر العام الثامن، وما سبقه من التشديد على مقاطعة العدو الصهيوني ورفض كل أساليب التطبيع معه تحت أي مسمى، ما لم يتحقق السلام العادل الشامل وتعود الحقوق العربية المشروعة وتتحرر الارض المحتلة وتتخلص القدس من الأسر اليهودي وتتم تصفية ترسانة الأسلحة النووية الاسرائيلية.

ويدعو المكتب الدائم، النقابات الأعضاء الى مراعاة تطبيق هذه القرارات، ومحاسبة كل من يخرج عليها ويطالب بإعادة إحياء القرار السابق بإعداد قائمة المقاطعة التي تضم أسماء الصحفيين المطبعين، ويطالب الصحف العربية، بالاستعانة بالصحفيين الفلسطينيين المقيمين في الداخل، للعمل كمراسلين بدلاً من إيفاد مراسلين لا يمكن ان تنطبق عليهم قرارات وقف التطبيع.

ويؤكد المكتب ان الصهيونية تبذل جهوداً حثيثة لاختراق العقل العربي وتشويه مبادئه القومية ومنطلقاته الثقافية، كمقدمة للاختراق الشامل والهيمنة الكاملة على الأمة العربية، ولذلك فان اتحاد الصحفيين العرب يؤكد انطلاقاً من مسؤولياته التاريخية، على مواقفه ضد التطبيع المباشر وغير المباشر، ويناشد المنظمات الجماهيرية والنقابات والاتحادات المهنية والعمالية العربية، التكاتف صفاً واحداً في هذا الصدد تمسكاً بورقة المقاطعة وعدم التطبيع سلاحاً لاستمرار الصمود.

وفي الختام

ان المكتب الدائم، وقد التقى في حوار مفتوح في نهاية اجتماعاته بدمشق الفيحاء مع الاستاذ عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السورية، ليشيد مرة اخرى بمواقف سوريا الصامدة وسياستها الحكيمة وتعاونها الوثيق مع الدول العربية المختلفة لتنقية الأجواء وتصفية الخلافات وبناء التضامن العربي على أسس متينة وقوية.

وتعبيراً من المكتب الدائم عن عمق تقديره لسوريا فانه يتشرف بإرسال البرقية التالية للرئيس المناضل حافظ الأسد:

السيد الرئيس حافظ الأسد
رئيس الجمهورية العربية السورية

يسعد المكتب الدائم للاتحاد العام للصحفيين العرب الذي عقد اجتماعه في العاصمة السورية دمشق ايام ١٥ - ١٦ - ١٧ حزيران الجاري ان يحييكم وان يشد على يدكم لمواصلة النضال لتحقيق اهداف شعبنا العربي في التحرير وبناء المستقبل القومي المنشود.

مؤكدين ان انعقاد المكتب الدائم لاتحادنا في رحاب دمشق قلعة العرب ومنطلق امجادهم مما يعني وقوف حراس الحرية والديمقراطية وحملة القلم المسؤول، والكلمة الشجاعة في الوطن العربي الى جانبكم في معركة الأمة ضد العدو الصهيوني الذي يحتل الارض ويستبيح المقدسات.

ان صمودكم القومي في مواجهة التحديات الصهيونية والحلول الاستسلامية والاحلاف والمشاريع المشبوهة واصراركم على استعادة كل ذرة من الارض والحقوق العربية في فلسطين والجولان وجنوب لبنان، ودعوتكم لتحقيق التضامن العربي الفعّال على طريق الوحدة العربية الشاملة يلقى كل الدعم والتأييد والتلاحم من قبل الصحفيين العرب الذين يكتبون بالدم، كما يكتبون بالقلم لخدمة قضايا شعبنا العربي وتعزيز كرامة الأمة ووحدتها في مواجهة المشروع الصهيوني الهادف الى الإجهاز على العروبة تاريخاً وحضارة وحاضراً ومصيراً.

تحية لكم ولشعب سورية الصامد بقيادتكم الحكيمة، وتحية لشهداء المقاومة الباسلة في جنوب لبنان والجولان وفلسطين.

والنصر لنضال شعبنا في التحرير وبناء المجتمع العربي الموحد.

دمشق في ١٨ /٦/ ١٩٩٧

المكتب الدائم للاتحاد العام
للصحفيين العرب

وأخيراً يتقدم المكتب الدائم بالشكر الجزيل في ختام اعماله لاتحاد الصحفيين السوريين ورئيسه وأعضائه، وللمعاونين من الجهازين الاداري والفني، ولجهاز الاداري باتحاد الصحفيين العرب ولإدارة فندق الشام، على كل ما بذلوه من جهد من أجل إنجاح اجتماعات الأمانة العامة والمكتب الدائم في دمشق.

وقد وافق المكتب الدائم بالأغلبية الساحقة على هذا البيان والقرارات والتوصيات باستثناء وفد نقابة الصحفيين العراقية، الذي تحفظ فقط على البند الخاص بموضوع الأسرى الكويتيين والعرب، وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة، وهو البند الوارد في الجزء الخاص بالمجال السياسي.

كما قدم المكتب الشكر للأمين العام للإتحاد وللجنة الصياغة المشكلة برئاسته وعضوية الاستاذ الياس عون/لبنان، وبشير الجلاد وعادل مشخص/ سوريا، واحمد توميات/الجزائر، وفخري ابو حمدة/ الأردن، ونعيم الطوباسي/فلسطين.

واختتم المكتب الدائم جلسته الختامية بثلاث كلمات توديعية للاستاذ ابراهيم نافع رئيس الاتحاد ورئيس اتحاد الصحفيين السوريين والاستاذ ملحم كرم نائب رئيس الاتحاد ونقيب المحررين بلبنان.

الظروف الخاصة التي تحق للأسرى الإداريين في السجون الاسرائيلية

بسام عويضة/خاص بـ«البيادر السياسي»

١- للسجناء الإداريين في السجون الاسرائيلية حقوق خاصة ومن حقهم الحصول على شروط سجن خاصة، حسب القانون الاسرائيلي الواقعة على السجناء الإداريين اليهود والفلسطينيين على حد سواء.

شروط او ظروف الحد الأدنى التي يحق للسجناء الإداريين الحصول عليها بشكل ثابت بداية حسب قوانين الطوارئ (شروط الإداري لعام ١٩٨١)

كل هذه الأمور ممكن استنتاجها او تعلمها من قرار رئيس المحكمة العليا سابقاً «شمغار» في دعوة المحكمة العليا رقم (٢٥٣/٨٨) (سجدية ضد وزير الدفاع) / قرارات حكم ٢.ب صفحة ٨٠٦.

٢- بقرار الحكم الذي أصدر عام ١٩٨٨ بالتماس من السجناء الإداريين في السجن العسكري (كتسعوت) قال مدير المحكمة العليا «شمغار» «التطرق لظروف الاعتقال للسجناء الإداريين الفلسطينيين في كتسعوت يلزم توضيح مسبق ويعتبر نقطة انطلاق، السجين الإداري لم يدان بتهمة وبناءاً عليه فهو لا يقضي عقوبة، بل هو سجين حسب قرار سلطة عسكرية إدارية كخطوة طوارئ خارجة عن القاعدة، وذلك لأسباب امنية مطلقة.. والفرق بين السجين الذي يمضي عقوبة سجن وبين السجين الذي اعتقل كما ذكر من اجل منع مخاطر امنية يتمثل بمكانة السجين الإداري وشروط اعتقاله الناتجة عن ذلك..»

٣- الرئيس شمغار بحث قرار حكمه بتوسع بشكوى المعتقلين نورد بعض النقاط المقتبسة من قرار الحكم مثلا:

○ لا تنطبق شروط إلزام السجين على العمل، على السجين الإداري لمكانته المختلفة، السجين الإداري ملزم فقط بأعمال النظافة وترتيب الغرفة المسجون فيها، ومع ذلك متبع او مقبول منذ القدم باسرائيل وخارجها ان السجناء المنظمين بمجموعات كبيرة يشتغلوا بأنفسهم بتحضير الأكل والطبخ والتقسيم.

○ توجه معدّي الاتفاقية الرابعة (اتفاقية جنيف الرابعة) كان على السجين الإداري سحب بند ٧٨ تتم مساواته من ناحية شروط الاعتقال قدر الإمكان لأسرى الحرب.

هذه النظرة تدل كذلك على انه نحتاج هنا الى إطار تعامل مختلف عن تلك الذي يتم اتجاه

إعداد: المحامية تمار بيلغ
ترجمة: مؤسسة الضمير لرعاية السجين

الانسان الذي تمت إدانته ويقضي عقابه وعليه هناك ايضا واجباً في الفصل في مكان الاعتقال بين السجناء المحكومين والإداريين.

○ ان التعديلات التي تنطبق على قرار حكم السجناء الإداريين الفلسطينيين، يتطرق لها رئيس لجنة شمغار كطرق العقاب المحددة، بحيث هي فقط التي يسمح باتباعها اتجاه الأسرى الإداريين.

٤- التعديلات التي تتطرق لظروف اعتقال السجناء الإداريين نشرت وأقوال الحاكم شمغار كتبت، حين كان الاعتقال الإداري لفترة قصيرة، والآن حيث يوجد معتقلين إداريين كثيرين يسجنون لمدة اشهر وسنوات، يتوجب على السلطات التصرف بروح هذه الأوضاع والعمل على تحسين الظروف الاعتقالية بوتيرة أعلى من خلال التجاوب للمتطلبات لإيقاف الاعتقال المستمر.

على سبيل المثال، يندرج في أول سلم الأولويات الحق في التعليم والعمل، الذي يقتضي الحصول عليه الحصول على مواد للقراءة بشكل منتظم، أوراق ولوازم الكتابة بما في ذلك حاسوب. كذلك يحتاج المعتقلون الى غرفة عمل مضاءة جيداً وطاولات وكراسي.

٥- قاعدة هامة من قواعد الإدارة الصحيحة التي اعتمدتها المحكمة العليا، تمنع التفرقة حسب القاعدة، يحق للمعتقلين الإداريين الفلسطينيين الحصول على نفس شروط الاعتقال للمعتقلين الإداريين اليهود.

لزيادة التوضيح: التفرقة المرفوضة التي يحرمها القانون، تبرز عندما تتعامل السلطة بشكل مختلف مع فئات ضمن نفس التصنيف، هذا يختلف عن التعامل المختلف مع فئات ليست ضمن نفس التصنيف



(غير متساويين) الأمر الذي يعتبر تفريق مقبول لا لبس فيه.

توفير ظروف مختلفة وافضل للمعتقلين الإداريين من تلك التي يحظى بها المعتقلون الاداريون الفلسطينيون، وهذا الامر يعتبر تفرقة ممنوعة. في حال ادّعت السلطات ان الخطر الأمني الذي يتوقع من السجناء الفلسطينيين هو اكبر، وبالتالي تسمح لنفسها بالتفرقة بينهم وبين اليهود، عليها ان تعطي شرح معقول وغير منمق لكل حالة يتم فيها التعامل بشكل مختلف، والا يعد ذلك سلوك ضمن اطار التفرقة المرفوضة والممنوعة. فقط كمثال نقول ان مقاييس مختلفة فيما يتعلق بكبر ونوعية الغرفة التي يوضع المعتقلين فيها، او فيما يتعلق بإدخال الحاسوب يشكل تفرقة مرفوضة.

٦- كما ذكر أعلاه، ليس فقط كل القوانين، وانما ايضا كل النظم والعادات المتبعة والتي تعمل على تحسين ظروف السجين تنطبق على السجين الإداري وتلزم سلطات السجون بالتعامل او التصرف حسبها. وعلى سبيل المثال فان العادة التي اصبحت متبعة في خدمات إدارة السجون، والتي بناء عليها يتم تمكين المساجين توزيع اقامتهم في غرفهم حسب رغباتهم وراحتهم وليس حسب ما تفرضه هي عليهم، تلزم إدارة السجون باتباعها تجاه السجناء الإداريين ايضا، وهذا ليس الا مثلاً فقط.

٧- المحكمة العليا أبدت اهتمام بظروف اعتقال السجين الاداري نوعام فيدرمان بقرار حكم محكمة عليا رقم ٩٥/٨٢٥٩ قيل في اعقاب التباحث الأول في هذا الالتماس والذي اشتكى به الملتمس وتذمر من ظروف اعتقاله الصعبة، واثر ملاحظات المحكم، قرر المجيب (قائد قوات جيش الدفاع في المناطق) تغيير مكان اعتقال الملتمس مرة اخرى. ما نتعلمه ونستفيده من كلام المحكمة:

١- المحكمة العليا تتطرق باهتمام شديد لشكوى السجين الإداري حول ظروف اعتقاله.

٢- قائد قوات جيش الدفاع في المناطق هو السلطة لتقرير المكان الأول لاعتقال السجين وكذلك نقله من سجن الى آخر في إطار مديرية السجون العامة وهو يستخدم صلاحياته هذه.

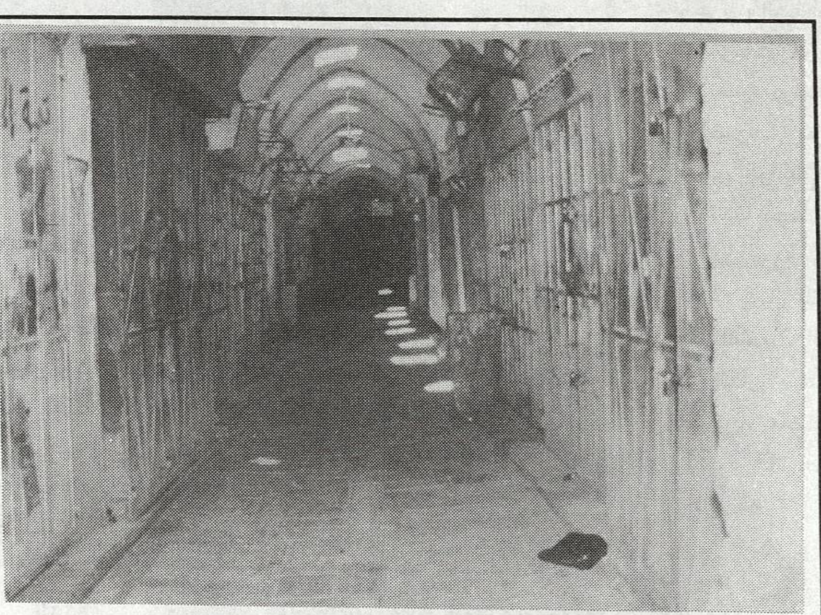
ان كانت لكم استفسارات حول حقوقكم انتم مدعوون للتوجه الينا بواسطة الصحف، ونحن يسعدنا الإجابة عليها.



اضراب عام واعتصام حاشد في القدس

المقدسيون يبدأون سلسلة خطوات لمواجهة مخططات تهجيرهم وتهويد مدينتهم

الحسيني يحذر من خطورة المرحلة القادمة ويدعو لوقف الإجراءات الاسرائيلية



هكذا بدت شوارع القدس الشريف في اضراب يوم الأحد ١٩٩٧/٦/٢٩ (تصوير صالح ابو اللبن)

لا لسلب هويات المقدسيين، القرار الأمريكي يتناقض مع رسالة الضمانات الأمريكية واتفاق اوسلو، الضرائب الباهظة سياسة للتجويع والترحيل الأرنونا من أجل ترحيلك، القدس العربية جزء من الأراضي المحتلة وتخضع للسلطة الوطنية الفلسطينية، وغيرها كثير من اللافتات التي رفعها أبناء القدس العربية وطافوا بها شوارعها وأزقتها ليستقروا في اعتصام تجاري وجماهيري ضخم هو الأكبر منذ الاحتلال الاسرائيلي للمدينة قبل ثلاثين عاماً ويزيد.

لقد بلغ السيل الزبى، وطفح كيل وغضب المواطن المقدسي الفلسطيني من تواصل السياسات الاسرائيلية الاحتلالية القمعية والعنصرية والترحيلية ضده في مدينته، مدينة الآباء والأجداد، قلب فلسطين النابض، ومهوى أفئدة مئات الملايين من المؤمنين الموحدين مسلمين ومسيحيين. فتنادى أهالي القدس العرب الى هذه التظاهرة السلمية ليعلنوا للعالم أجمع انه لم يعد بمقدورهم الاستمرار في السكوت على سياسة عنصرية اسرائيلية قمعية تهدف بشكل واضح وجلي الى ترحيلهم وطردهم ان لم يكن بالطرق الملتوية فبالقوة، قوة القمع وتشديد الضرائب، والحصار والإغلاق وفصلهم القسري عن شقهم في الشمال والجنوب والشرق، وليفضحوا سياسة الولايات المتحدة المنحازة لاسرائيل، والهادفة الى تغطية وحماية الممارسات الاسرائيلية وتوفير شرعية دولية مزيفة لها، امام إجماع دولي منقطع النظير على رفضها وإدانتها، ولتفضح عنصرية قرار الكونغرس الأمريكي وعدوانيته السافرة للحقوق العربية الثابتة في القدس العربية، عندما اتخذ قرار يعترف بما يسميه القدس الموحدة (قسراً) عاصمة للدولة العبرية، وقراراً بنقل السفارة الامريكية من تل أبيب الى القدس. والولايات المتحدة الراعي الأساس لعملية السلام تريد بذلك استباق مفاوضات الوضع النهائي وتقرير مصير القدس من طرف واحد والتنكر للاتفاقيات التي وقعت عليها كشاهد للتنفيذ وليس للمراسم.

تشكيل لجان للشوارع والأحياء للتصدي للإجراءات الاسرائيلية

في ظل هذه الأوضاع الصعبة التي يعيشها المقدسيون منذ تولي حكومة الليكود سدة الحكم في اسرائيل. وبعد ان خطت بلدية ايهود اولمرت وبتنسيق كامل مع حكومة اسرائيل والشرطة وحرس الحدود خطوة خطيرة يومي الأربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ حزيران الماضي حيث داهمت قوات كبيرة من أجهزة الأمن الاسرائيلية المختلفة وموظفين في أجهزة بلدية اولمرت العديد من المتاجر والمنازل بهدف تحصيل الضرائب عنوة، فان المواطنين المقدسيين وبدعوة من الفعاليات الوطنية الفلسطينية في القدس وفي مقدمتها مسؤول ملف القدس وعضو اللجنة التنفيذية الأخ فيصل الحسيني وأعضاء المجلس التشريعي عن القدس والغرفة التجارية وممثلين عن رجال الدين المسيحي والاسلامي عقدوا اجتماعات متواصلة نددوا فيها بالإجراءات الاسرائيلية القمعية والعنصرية وقرروا عدم الوقوف مكتوفي الأيدي في وجه تلك الإجراءات، ومن هنا قرروا مواجهة الإجراءات عبر سلسلة من الإجراءات تمثلت في:

- تشكيل لجان وطنية لحراسة وحماية الشوارع والأحياء في القدس العربية بهدف متابعة الإجراءات الاسرائيلية والتصدي لها، وتشكيل غرفة عمليات لها ستتواجد بشكل دائم في مقر الغرفة التجارية الفلسطينية في القدس.
- الدعوة الى اضراب شامل في جميع مرافق الحياة في المدينة المقدسة يوم الأحد ٦/٢٩ ومطالبة جميع العرب في المدينة بالاعتصام في ساحة باب العامود للتعبير السلمي عن رفض الإجراءات الاسرائيلية القمعية والعنصرية، والاحتجاج على كل ممارسات التهويد وإعلان رفضهم لقرارات الكونغرس الأمريكي.
- الاعتصام يوم الاثنين ٦/٣٠ مقابل

الإجراءات التعسفية الاسرائيلية قد تفتح باب مواجهة طويلة الأمد في القدس

الفلسطينيون داخل الخط الأخضر يقررون دعم الحركة التجارية في القدس الشريف

عقد صباح السبت ١٩٩٧/٦/٢١ في بلدية شفاعمرو اجتماع تنسيقي بين وفد من بيت الشرق والمؤسسات والهيئات الوطنية الفلسطينية في القدس وبين وفد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة العليا، ضم السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة والسيد رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة بهدف التنسيق والتشاور فيما يتعلق بتنظيم مهرجان التسوق في القدس خلال الشهر القادم بتاريخ ١٠ - ٢٥/٧/ ١٩٩٧.

وقد تمحور الاجتماع حول اهمية وضرورة المشاركة الفعّالة والمكثفة للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل في هذا المهرجان لإحياء الحركة التجارية والاجتماعية في القدس، وتعبيراً عن التمسك بالقدس وللتأكيد على عروبة وفلسطينية القدس الشرقية وتصدياً للمحاولات الاسرائيلية الجارية لتهويدها وتكثيف الاستيطان فيها.

هذا وسوف تمنح تسهيلات وتخفيضات خاصة بالأسعار خلال اسبوعي مهرجان التسوق في القدس، اضافة الى الجوائز والهدايا المختلفة للمشاركين، وبضمنها ما يتعلق بفنادق القدس العربية.. وسيتخلل المهرجان تنظيم العديد من البرامج والأمسيات الفنية الملتزمة، بمشاركة فرق فنية وفنانين عرب من اسرائيل ايضاً.

كما اتفق على تنظيم جولات سياحية للعرب والمشاركين في مختلف انحاء القدس الشرقية المحتلة خلال ايام المهرجان، الى جانب دعوة منظمي مخيمات الاطفال الصيفية لوضع موضوع زيارة القدس ضمن فعاليات هذه المخيمات.

القنصلية الأمريكية العامة في القدس للاحتجاج الشديد على القرارات التي اصدرها الكونغرس الامريكي بشأن القدس حيث بدا فيها متحيزاً وصهيونياً اكثر من نتنياهو.

وبعد الاجتماع قام ممثلو الفعاليات الوطنية بجولة في أسواق المدينة وعقدوا مؤتمراً صحافياً في احد المحال التجارية التي تم اقتحامها، حيث حذر الأخ فيصل الحسيني من مغبة استمرار اسرائيل بممارساتها لان وضع المدينة بات خطيراً ومتفجراً وان المزيد من تلك الممارسات سيؤدي الى الانفجار حيث لن يقف المقدسيون مكتوفي الأيدي، ووجه الحسيني خلال كلامه نداء الى كل المهتمين بالسلام في المنطقة التحرك مع الفلسطينيين من أجل منع ووقف هذه السياسة الاسرائيلية المدمرة لعملية السلام.

اضراب شامل واعتصام يرفض سياسة التهويد الاسرائيلية في القدس

وقد نفذ الفلسطينيون المقدسيون يوم الاحد اكبر اضراب شامل في تاريخ المدينة حيث شمل الاضراب جميع مرافق الحياة تعبير من المقدسيين عن رفضهم لمخططات التهويد الاسرائيلية التي وضعت موضع التنفيذ منذ سنوات وأخذت مؤخراً شكلاً ساخراً متحدية فيها قرارات الشرعية الدولية المختلفة بشأن القدس، واتفاقات السلام الموقعة مع منظمة التحرير الفلسطينية حيث القدس العربية جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧، واحتجاجاً على الحصار العسكري المفروض على المدينة الذي دمر اقتصادها وعزلها عن محيطها العربي، وعلى الإجراءات التهويدية الترانسفير ضد المقدسيين من حيث سحب الهويات وفرض الضرائب الباهظة، والاستيلاء بطرق غير شرعية على الأراضي والعقارات العربية، وهدم المنازل العربية وعدم منح المقدسيين العرب تراخيص بناء.

وقد اعتصم المقدسيون في ساحة باب العامود وهم يرفعون لافتات كثيرة تندد بالإجراءات الاسرائيلية وتعلن رفضها لها، وتؤكد على عروبة القدس وانها جزء لا يتجزأ من الارض الفلسطينية المحتلة وعاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة.

وقد حدد الأخ فيصل الحسيني في كلمة له امام المعتصمين اهداف الاعتصام والاضراب وهو يتمثل بالأساس في وقف الإجراءات الاسرائيلية ضد اهل المدينة المقدسة، ودعا الى الوحدة الوطنية الشاملة حتى لا تستفرد اسرائيل بأي مواطن او تاجر، والى استمرار التحرك وعلى كافة المستويات من اجل المحافظة على القدرة والأنفس والممتلكات، وأكد ان الاعتصام والاضراب هو مقدمة واستعداداً للدفاع القوي الراسخ عن حقوقنا وأرضنا ووطننا وقدسنا مهما كانت التحديات.

من جهة ثانية قال النائب احمد البطش انه لا بديل للقدس عاصمة لشعبنا ودولتنا وان الشعب الفلسطيني ليس ساذجاً ليقبل اي مكان مهما كان عزيزاً علينا بديلاً عن القدس عاصمة له فالقدس بمقدساتها وأسوارها القدس الخالدة هي قدسنا وعاصمتنا ولا بد من استمرار النضال حتى تحقيق هدفنا، وأضاف ان على المسؤولين ان يدمجوا اللجان والجهات التي تعمل من اجل القدس وينسقوا جهودها وكذلك عمل كل المؤسسات الوطنية من اجل توحيد الجهود وعدم بعثرتها وان يكون هناك طاقماً مشرفاً على الجميع بحيث يضم كل المؤسسات الوطنية العاملة في المدينة ودون تمييز مهما يكن.

اما النائب زياد ابو زياد فأكد ان اهل القدس يواجهون خطة اسرائيلية شاملة من اجل القضاء على الوجود العربي فيها وان الأوضاع وصلت الى مرحلة الانفجار حيث بات اهل المدينة مستعدين نفسياً للدخول في مواجهة شاملة وطويلة الأمد مع سلطات الاحتلال الاسرائيلية. مؤكداً ان بلدية اولمرت تمارس سياسة عنصرية مكشوفة ضد كل ما هو فلسطيني.

وقد نفذ المقدسيون اعتصاماً احتجاجياً يوم الاثنين ٦/٣٠ امام القنصلية الأمريكية أعربوا فيه عن ادانتهم ورفضهم للانحياز الامريكي وعدم حق الكونغرس في التصرف بما لا يملكه وقالوا لمسؤولي القنصلية ان القدس يجب ان تبقى عربية وهي جزء من الارض المحتلة، تخضع لقرارات الشرعية الدولية التي ترفض احتلال اراضي الغير بالقوة.

ادارة السجون تواصل سياسة العزل

لجنة مفاوضات الأسرى تزور سجني عسقلان ومستشفى الرملة

زارت مؤخراً لجنة المفاوضات بشأن الأسرى ممثلة بـ هشام عبد الرازق وقدورة فارس وسفيان ابو زايدة وسليم الزريعي وعيسى قراقع وراسم البياري، الأسرى في السجون الاسرائيلية.

فقد زارت اللجنة سجن مستشفى الرملة وسجن عسقلان.

والتقى أعضاء اللجنة بممثلي الأسرى في سجن عسقلان وهم: عثمان مصلح وزاهر جبارين وبلال عمار وحسن سلمه وعمر سعد واسماعيل الزبن ومحمود الصفدي ومحمود هرشه وبسام الأطرش، واستمعوا الى شكاوى الأسرى وظروف المعتقل حيث يبلغ عدد الأسرى الفلسطينيين في هذا السجن ٦٠٠ أسير.

وأثار الأسرى مجموعة من المطالب المتمثلة بالسماح لهم بالدراسة في الجامعات الفلسطينية وضرورة إثارة قضية تحديد الحكم المؤبد للمعتقلين، كما أثار الأسرى قضية تصاريح الزيارات، وأكدوا ضرورة معالجة استمرار عدم منح تصاريح الزيارات لعدد من ذوي الأسرى حيث يتم تأخير منح هذه التصاريح.

ويذكر ان هناك حالات عديدة من ذوي الأسرى محرومة من زيارة ابنائها.

واشتكى الأسرى من استمرار سياسة عزل المعتقلين كأسلوب عقابي تتبعه إدارة السجون بحقهم.

وقال بيان لنادي الأسير ان إدارة سجن عسقلان قامت في الآونة الأخيرة بعزل ١٣ أسيراً من السجن المذكور في اعقاب اكتشاف عملية هرب من السجن وبفرض غرامات مالية على الأسرى، اذ يتم خصم مبلغ من مخصص الكنتين للأسير كغرامة عقابية تفرض عليه داخل السجن.

من جهة اخرى طالب الأسرى بضرورة العمل من اجل وقف الإجراءات الاسرائيلية المتمثلة بمنع التنقلات والزيارات بين الأقسام المختلفة داخل السجن، وضرورة السماح لهم بإدخال الملابس وإعادة المخيطة، وطالبوا إدارة السجن بوقف التفتيشات الاستفزازية التي تقوم بها ضد الأسرى في سجن عسقلان.

حالات مرضية

واشتكى الأسرى من التأخير الحاصل في إجراء العمليات الجراحية ومن سوء العلاج والأدوية المقدمة لهم، ومن الحالات المرضية المتواجدة في سجن عسقلان وخاصة حالة الأسير علاء البازيان المحكوم بالمؤبد وهو ضرير ويعاني من آلام في الغدة الدرقية وإرهاق شديد، وكذلك حالة الأسير احمد ابو سرور الذي يعاني من مرض الكلى وابراهيم الكرد المصاب بأزمة ربو حادة وعبد الجواد شماسنة الذي يعاني من آلام حادة في عيونه.

وطالب الأسرى بالسماح لهم بإدخال المجلات الفلسطينية، وعبّروا عن تذمرهم من سياسة إدارة السجون المستمرة بسحب منجزاتهم ولسياسة التنقلات الهادفة الى تشتيت الأسرى وعقابهم وخاصة انه تم نقل عدد من الأسرى الى سجون مدنية.

وذكر نادي الأسير ان اللجنة أدخلت الى سجن عسقلان ١٧ تنكة زيت زيتون.

اسرائيل تواصل تعذيب المعتقلين الفلسطينيين بستار قانوني

يتضح من تقرير منظمة العفو الدولية «أمنيستي» الذي نشر مؤخراً ان ٨٩ فلسطينياً على الأقل منهم ٦٠ مدنياً، قتلتهم قوات الأمن الاسرائيلية خلال عام ١٩٩٦ وسقط بعضهم في اشتباكات مسلحة وسقط آخرين في ظروف تشير الى إعدام بدون محاكمة او استخدام قوة فتاكة دون وجه عدالة.

اعتقالات ومحاكمات

وورد في التقرير ان ١٦٠٠ فلسطيني على الأقل اعتقلوا كما اعتقل ٦٠٠ فلسطيني على الأقل ومن بين الأسرى السياسيين على الأقل ٦٥ يحملون الجنسية اللبنانية ومنهم ٢٢ احتجزوا في السجن دون توجيه اي تهمة لهم ودون محاكمتهم، او بعد قضائهم فترة عقوباتهم.

وقدم على الأقل الف فلسطيني لمحاكم عسكرية ولم تتوافق معايير محاكماتهم مع المعايير

الدولية للمحاكمات العادلة المنطقية.

التعذيب

وأضاف التقرير ان تعذيب الفلسطينيين يستمر كأسلوب سائد في اسرائيل، وتفرض من الناحية الرسمية قيوداً لكن من خلال توجيهات سرية يسمح للمخابرات الاسرائيلية العامة (الشاباك) باستخدام ما يسمى «ضغوط جسدية ونفسية معتدلة».

وأكد التقرير ان اللجنة الوزارية لشؤون (الشاباك) تصدر تمديداً دورياً لمدة ثلاثة اشهر لاستخدام وسائل تسمح بممارسة «ضغوط جسدية متزايدة يظل جوهرها سرياً».

وورد في التقرير ان الحكومة الاسرائيلية صاغت مشروع قانون يحول التعذيب الى «قانوني».

أغورة واحدة عقوبة القتل!

وأكد التقرير ايضا ان محكمة عسكرية اسرائيلية حكمت في تشرين الثاني ١٩٩٦ على أربعة جنود اسرائيليين بغرامة قدرها اغورة واحدة لتسببهم بقتل فلسطيني عام ١٩٩٣، جراء الإهمال، اثناء سفره في سيارة توقفت على حاجز عسكري.

إجراءات عقابية بحق الأسرى الإداريين بعد نقلهم من سجن مجدو الى الدامون

وأفادت مؤسسة «الضمير» لرعاية السجين ان الأسرى الإداريين في سجن الدامون ما زالوا يعانون من الإجراءات التي اتخذت بحقهم في اعقاب نقلهم من معتقل مجدو.

وأكدت «الضمير» في بيان لها ان ادارة السجن حاولت منع الصلاة الجماعية يوم الجمعة غير انها لم تتمكن من ذلك، وبعد الصلاة عاقبت خطيب الصلاة بحبسه في الزنزانة لمدة اسبوعين واشترطت على المصلين تقديم طلب مسبق بالصلاة وتوضيح ماهية الخطبة.

من ناحية اخرى لم تصرف الإدارة منذ التاسع من الشهر الماضي الا ست سجائر بواقع ثلاث سجائر خلال الاسبوعين وهذا مخالف لقوانين السجن، حيث يحق للسجين اربع سجائر يومياً.

وما تزال الإدارة تمنع وجود الحاجات الأساسية مثل الكاسات والملاعق وكافة الأدوات الأخرى، كما صادرت جريدة اسرائيلية من احد السجون لاحتوائها على موضوع حول الأسرى الإداريين، بالاضافة الى استمرار حملات التفتيش الاستفزازية.

واوضحت «الضمير» ان الأسرى الإداريين مستمرون في اجراءاتهم الاحتجاجية برفض الخروج الى الساحة «الفورة» وإرجاع وجبتين من الطعام يومياً، والاكتفاء بوجبة واحدة ومقاطعة العمل.

وناشد الأسرى المؤسسات الحقوقية وأعضاء الكنيست زيارتهم للاطلاع على أوضاعهم وظروف اعتقالهم.

من جهتها افادت محامية مؤسسة «مانديلا» حليمة ابو صلب ان المعتقلين في مجدو يعانون من ظروف اعتقال قاسية من حيث التقصير المتواصل من قبل عيادة المعتقل في تأمين العناية الطبية والمستعجلة للحالات المرضية.

واشارت الى حالة المعتقل الإداري الشيخ عبد المجيد عطا عمارنة والذي أحضر الى المعتقل بتاريخ ٦/٥، فرغم تدهور وضعه الصحي مكث في سيارة النقل «البوسطة» ٥ ساعات لرفض إدارة المعتقل استقباله وفي النهاية وبعد رحلة معاناة تم إدخاله الى المعتقل دون تقديم العلاج له.

وشكا المعتقلون من تفاقم مشكلة الحشرات والقوارض والأفاعي وخاصة حشرة البق التي تلتصق بأجسادهم وتحرمهم النوم واحتجوا مراراً الى إدارة المعتقل الا انها رفضت تزويدهم بالمبيدات الحشرية.

شهادة أسير حول تعذيبه وضربه في السجن

أنا الأسير «خلدون محمد حامد صفران» المعتقل في سجن تلموند، طلبت الانتقال الى جانب أخي خالد محمد في سجن عسقلان حيث أعرف أنه لا يوجد قانون يمنع من جمع الأخ مع أخيه. ولأني طلبت ذلك فقد قاموا بحبسي انفرادياً في غرفة صغيرة في تلموند معاقبة لي من السادسة صباحاً الى الرابعة وبعدها أبلغوني أنهم سينقلونني الى سجن عسقلان، وفي الطريق أخذوا يستفزونني بالكلام البذيء حيث كنت مكبّل اليدين والرجلين ثم وضعوني في قسم «عزل كفار يونا» لمدة ٣ أيام وبعدها أخذوني الى «عزل الرملة» حيث وأنا في السيارة معهم مكبّل اليدين والرجلين أخذوا يضربونني ويستفزونني بالكلام حيث كانوا يقولون لي: هل تعرف محمد الصفران؟ فقلت: نعم انه أبي، وعماد الصفران وخالد الصفران؟ فقلت: نعم انهما عمي وأخي. فقال لي احدهم: ان عائلة الصفران أولاد كلب وأنت توصية من المخابرات ممنوع تلتقي بأخيك خالد لأنكم خطر على الأمن. وبعدها تم نقلي الى سجن شطة حيث هذا السجن مليء بالحشرات مثل الصراصير والبق الذي أكل جسمي وجسم أصدقائي.



جنود اسرائيليون يعتقلون طفلاً فلسطينياً في الخليل

فعاليات الأسبوع الوطني لـ:

الوقاية من المخدرات والجريمة

تقرير شامل عن مختلف النشاطات من أجل وطن خال من الظواهر السيئة

جانب من الاحتفال الجماهيري في نادي القدس ضد المخدرات والجريمة

انطلقت يوم الخميس ١٩٩٧/٦/٢٦ في فلسطين فعاليات الاسبوع الوطني للوقاية من المخدرات والجريمة الذي تزامن مع اليوم العالمي لمكافحة المخدرات. واشتمل فعاليات الاسبوع الذي نظمته اللجنة الوطنية العليا للوقاية من المخدرات والجريمة، على عقد ندوات وورشات ارشادية اضافة الى تنظيم مهرجانات خطابية وإلقاء محاضرات وإصدار نشرات وملصقات توعية، ونظم احتفال جماهيري في نادي القدس بالمناسبة وتحدث فيه رئيس المجلس الفلسطيني الأعلى لمكافحة المخدرات الأخ وليد عبد الرزاق وعضو المجلس الأعلى عبد اللطيف العيساوي رئيس فرع بيت المقدس حيث القى كلمة مدينة القدس حسام القباني وركزت الكلمات على خطورة المخدرات على الوطن والمجتمع وكيفية السبل لمقاومتها وحماية شبابنا من آثارها المدمرة. وفي غزة طالب د.رياض الزعنون وزير الصحة بإعطاء اولوية لتوعية شباب القدس بسبب استهدافهم من الاسرائيليين بشكل يومي وقال لا قيمة للوطن دون شباب اصحاء. جاء ذلك خلال حلقة من برنامج رأي عام الذي نظمته وزارة الإعلام في غزة تحت عنوان «من اجل وطن خال من المخدرات»، واشارت انتصار الوزير «ام جهاد» وزيرة الشؤون الاجتماعية ورئيسة اللجنة الوطنية العليا لمكافحة المخدرات الى ان اللجنة شكلت بقرار من الرئيس ياسر عرفات للحد من تعاطي هذه الآفة حيث مهمتها ارشادية وتثقيفية لكل ابناء المجتمع. وأكد العميد مازن عز الدين المفوض العام للتوجيه الوطني ورئيس جمعية مكافحة التدخين والمواد المخدرة ان الشعب الفلسطيني يملك اقوى ثروة وهي الانسان مطالبا بإجراء احصاء واقعي وموضوعي لحجم المخدرات التي تأتي لفلسطين.

وتحدث العميد محمود عصفور مساعد اول مدير عام الشرطة عن مصادر المخدرات وحجم ما تم مصادرته منذ قدوم السلطة الوطنية مشيراً الى إجراء حملات مكثفة في أوقات زراعة البانجو حيث قضت الإدارة العامة لمكافحة المخدرات عليها.

وطن خال من المخدرات

ونظمت جمعية الحياة لمكافحة المخدرات بالتعاون والتنسيق مع مفوضية التوجيه الوطني احتفالا بمشاركة ممثل الرئيس د.زكريا الآغا والعميد مازن عز الدين والشيخ يوسف سلامة وكيل وزارة الأوقاف ومحمد ابو سالم رئيس الجمعية وذلك في مركز رشاد الشوا الثقافي.

واشار ابو سالم خلال كلمة الجمعية الى أسباب انتشار الظاهرة في المجتمع الفلسطيني ومنها عدم وجود برامج هادفة للتوعية وانعدام القوانين الرادعة لتجار ومروجي المخدرات وارتفاع معدل البطالة وضعف الوازع الديني.

ووجهت جمعية الحياة رسالة للمجلس التشريعي طالبته فيها بسن قوانين صارمة لكل من تثبيت ادانته بتعاطي المخدرات والاتجار بها.

دور المستوطنات

وأكد د.زكريا الآغا في كلمته ان انتشار المخدرات في مختلف المجتمعات يتم عبر عصابات الإجرام والارهاب بغية تحقيق اهدافها ومصالحها الشخصية وهذا يعتبر ابرز عناوين التحدي الانساني والبشري.

واوضح ان المستوطنات هي بؤر ترويج المخدرات.

واشار الشيخ يوسف سلامة الى الدور التي تقوم به وزارة الأوقاف في مكافحة هذه الآفة عبر الوعظ والإرشاد في المراكز التابعة لها وفي خطب الجمعة.

قلقيلية

وفي قلقيلية بدأت فعاليات الاسبوع حيث القيت محاضرتان في الغرفة التجارية في المدينة، الأولى كانت للمحافظ مصطفى المالكي بعنوان «الخطر الوطني والمخدرات» والمحاضرة الثانية القاها العقيد علاء حسني مدير عام شرطة قلقيلية بعنوان «الوقاية من المخدرات.. اسباب ونتائج».

نابلس

وفي نابلس، تم توزيع ملصقات من قبل الكشافة والمتطوعين، خاصة اعضاء نقابة الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين.

وعقدت ندوة في معسكر جنيد، بمشاركة اخصائي اجتماعي وطبيب وصيدلي ورجل قانون وجهاز المباحث الجنائية.

واشار محمد سلوادي الناطق الاعلامي لـ«اللجنة الوطنية العليا للوقاية من المخدرات والجريمة» ان اللجنة قامت بتحضير افلام مدروسة عن المخدرات، وتم توزيعها على محطات التلفزة المحلية لتساهم في هذه الحملة الاعلامية.

اريحا

وفي اريحا، دعت «لجنة التنسيق لمكافحة المخدرات» أهالي المحافظة للمشاركة في فعاليات الاسبوع الوطني للوقاية من المخدرات والجريمة.

وكانت اللجنة، أقرت في اجتماع عقدته مؤخراً في مقر «الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين» سلسلة من الفعاليات.

من جانبه، قال عبد الكريم النادي منسق اللجنة الوطنية العليا للرقابة من المخدرات والجريمة، اننا بدأنا مؤخراً اول خطة شاملة على مستوى الوطن، شاركت فيها كافة القطاعات الشعبية والرسمية.

بيت لحم

وفي بيت لحم، انطلقت مسيرة باتجاه باب الدير، ضمن فعاليات الاسبوع للوقاية من المخدات والجريمة.

والقى العقيد منذر ارشيد نائب محافظ بيت لحم كلمة حذر فيها من اخطار تعاطي المخدرات على المجتمع الفلسطيني، مشدداً على ضرورة تعاون جميع شرائح شعبنا في القضاء على هذه الآفة.

ثم القى العقيد محمود الفاغوري كلمة أكد فيها على ضرورة وضع برنامج متكامل لمواجهة آفة المخدرات.

جنين

وفي جنين حمل المشاركون في ندوة نظمتها اللجنة المحلية للوقاية من المخدرات والجريمة السلطات الاسرائيلية مسؤولية ترويج ونشر المخدرات في أوساط الشعب الفلسطيني، وخرجوا بالعديد من التوصيات الهادفة الى اجتثاث هذه الآفة من جذورها وابرزها إقامة مراكز لعلاج المدمنين ونشر المزيد من التوعية في المنزل والمدرسة والمجتمع. وافتتحت الندوة بكلمة لرئيس البلدية وليد ابو مويس الذي اكد دعمه لنشاطات وفعاليات لجنة مكافحة المخدرات.

واكد هاشم محاميد رئيس لجنة مكافحة المخدرات في الكنيست الاسرائيلي انها تدخل الاراضي الفلسطينية بما فيها داخل الخط الاخضر بطريقة منظمة ومدروسة وهي مؤامرة هدفها الانسان الفلسطيني.

وقال النائب رشاد الكاسر ان المجلس التشريعي يحاول وضع قوانين ليس فقط لمكافحة المخدرات وانما للتقليل من التدخين الذي اعتبره المدخل الرئيسي للإدمان.

طولكرم

وفي طولكرم اكد مساعد المحافظ رأفت بلعاوي خلال ندوة حول الموضوع حرص الشعب الفلسطيني على المساهمة الفاعلة في تحمل المسؤولية التاريخية لتطور الحضارة الانسانية وحماية مسيرتها من الأمراض التي تعيقها خاصة انه برز بشكل واضح انتشار هذا الوباء في جميع أنحاء العالم.

بيان

وفي بيانها المركزي توجهت اللجنة الوطنية الفلسطينية العليا للوقاية من المخدرات والجريمة الى أبناء شعبنا للوقوف وقفة رجل واحد لحماية مجتمعنا من هذه الآفة.

حرية الأسير ودموع الفرح ...



عزت أبو خضير

عايد شطارة

القدس/كتبت منى القواسمي/ما بين القيد والحرية لحظة لا تضاهيها أية لحظة، تختلط فيها الفرحة بالدموع، عند معانقة أعز الناس بعد حرمان طويل، لحظة عناق الأسير لأرضه وعائلته وشمس الحرية.

أفرجت السلطات الاسرائيلية في الآونة الأخيرة عن عدد من الأسرى المقدسيين القابعين في سجن شطة، والذي يحوي قسمين الأول (١١) ويقبع فيه نسبة قليلة من محكومي الضفة الغربية والموقوفين منذ عام ونصف، وقسم (١٦) ويضم الأسرى المقدسيين والـ٤٨ المحكومين.

من بين الذين أفرج عنهم الأسير عزت حسين عبد العزيز ابو خضير (٣٤ عاما) من سكان شعفاط أفرج عنه بتاريخ ١٩٩٧/٦/١٥ بعد قضاء حكم بالسجن مدته تسع سنوات قال «قضية الأسرى الرئيسة مهمشة وتقتصر فقط على تصريحات وشعارات على لسان مسؤول معين عبر أجهزة الإعلام، والسياسة العامة الموضوعة لمتابعة قضية الأسرى فاشلة، لتركيزها على الجانب المادي فقط، في وقت تسعى فيه الإدارة الى تفريغ الأسير من محتواه الوطني، فمن الضروري التفكير بشكل أدق لإيجاد أساليب تصد هذه الهجمة، بحجم الضغط الموجود على المستويين الداخلي (الاعتقالي) والمتابعة المقصود سياسة عامة لإنقاذ الأسير من وضعه الحالي».

وأضاف: «لا توجد رجعة الى الخلف والعودة بالأسرى الى بدايات الأسر، فالحركة في عملية صراع متواصلة، ومن الضروري التفكير مجدداً في البحث عن أدوات وأساليب جديدة للصراع، لإثبات ذات الأسير وعلى ان يكون بمقدورها التعبير عن ذاتها مادياً ومعنوياً. وذلك يحتاج الى تكثيف الجهود وتوحيدها تحت شعارات مركزية واضحة من قبل قيادة الحركة الأسيرة اولاً والحركة الوطنية عامة ثانياً».

وأضاف ابو خضير بقوله: «لا أنكر ان العمل النضالي ما زال موجوداً، فنضالي تجاه وطني اكثر وأقوى من نضالي تجاه حزب معين، ولكن المفاهيم تختلف بين فصيل وآخر حيال المواجهة، وحجم الضغط كبير جداً، فالأسرى بحاجة لوقفة جدية على صعيد موقعهم من العملية السياسية القائمة وكيفية تحقيق الإنجازات، هناك صحوة لأهمية ودور السجين في مواجهة مطالبه المباشرة والاهتمام بها رغم تأخرها، ولكن منذ مجيء السلطة الوطنية وأوضاع الأسرى تسوء، وذلك لعدة أسباب منها: الحاجات المعنوية وموقعهم من العملية السياسية القائمة، كما تقوم السلطة بايجاد برامج تحذيرية (برامج تأهيل الأسرى) من منطلق المواجهة الامتصاصية للنقمة السياسية في صدور السجناء، لدرجة تقنعه بالوضع السياسي القائم اصبحنا نتقبل الهزيمة على لسان أناس شرفاء».

اما بالنسبة لسجن شطة فانه يتمتع بخصوصية غريبة من نوعها، حالة من عدم الاستقرار (افراجات وتنقلات) اهم المواضيع التي تهم الأسير حالياً الإفراج عنه بعد قضائه ثلثي المدة. والإدارة تريد سكوت المعتقل ولا تريده مناضلاً. اما عن الخطوات التصعيدية فأي شعار سياسي او مطلبي خلال تجربتنا السابقة في أي اضراب سياسي يلاقي الفشل بسبب اختلاف المفاهيم حول هذا الاضراب والشخوص القائمين عليه، بالإضافة الى حركة الإحباط الخارجي الموجه وغير الموجه، وسعي كل طرف الى ماهية المكسب الفئوي فيها».

والأسير عايد يونس شطارة (٢٣ عاما) من سكان العيساوية، أفرج عنه يوم ١٩٩٧/٦/١٠م بعد قضائه خمس سنوات من مدة محكوميته البالغة ثماني سنوات. قال: الخمسة ايام الأخيرة كانت أصعب ايام حياتي، عشت خلالها مرحلة صعبة جداً، وذلك في انتظار قرار لجنة ثلثي المدة (الشليش) فقد كانت هناك مهلة للمخابرات لجلب مستندات تعارض الإفراج، والإدارة كانت تلعب يومياً بأعصابي، فامكانية العدول عن الافراج في آخر ساعة قائمة، شعرت بالخوف الشديد ما بين فرحة الافراج وعدم الافراج، كنت حينها أعد الدقيقة والثانية، الى ان أبلغوني عن خبر الإفراج في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر، وحينها لم أصدق نفسي والشباب في السجن أخذوا يضحكون ويبكون من شدة الفرحة».

ودعا شطارة الى ضرورة إيجاد مشروع نضالي يعمل على تصحيح إعادة بناء البيت الاعتقالي والوحدة الوطنية داخل السجون الاسرائيلية، وطالب المؤسسات الفلسطينية الاهتمام بشكل جدي بالأسرى، والسلطة الوطنية الفلسطينية الى ضرورة المطالبة باطلاق سراح المعتقلين دون قيد او شرط وأخص بالذكر الأسير محمد نعيرات والشيخ احمد ياسين والحاج ابو السكر واحمد بني مره لوضعهم الصحي السيء.

واستعرض معاناة معتقلي سجن شطة من الموقع الجغرافي والبيئي بسبب وجود مزارع بقر حول السجن، واستنشاقهم للروائح الكريهة، وتكاثر الحشرات الضارة، والغرف الضيقة عدا عن وجود الحمام في نفس الغرفة.

ويذكر ان شطارة مصاب بمرض السكري منذ ١١ عاما، وخلال فترة اعتقاله اثر ذلك على وضوح الرؤية لديه، والتهابات حول العينين، وأوجاع في ساقه وآلام في المعدة، والتهابات شديدة في اللثة.

انقطعت أخباره قبل ٢٨ عاماً:

أسرة مقاتل تبحث عن مصير ابنها المفقود

رام الله / خاص بـ«البيادر السياسي» / ناشدت أسرة المقاتل الفلسطيني نادر محمود حسن تايه ابو مازن من بلدة بيتا، شرقي نابلس، جميع الهيئات والمؤسسات الحقوقية المحلية والدولية وخاصة القيادة الفلسطينية وجميع حركات التحرر الفلسطينية ومنظمة الصليب الأحمر ومنظمة العفو الدولية التدخل الفوري والسريع للبحث عن مصير ابنها المفقود (الشهيد) والذي اختفت آثاره قبل ٢٨ عاماً.

ويقول اخوه «عزام» وهو موظف في قسم التحاليل الطبية بالمستشفى الوطني بنابلس: «كان أخي من طلاب الجامعة الأردنية عام ١٩٦٧، سنة ثانية، قسم التاريخ، وهو من مواليد ١٩٤٧/١/١٣م حيث كان عمره آنذاك ٢١ عاما حين انضم لصفوف حركة «فتح» وبتاريخ ١٩٦٨/١٢/٢١م اشترك في عملية فدائية في منطقة وادي القلط القريب من مدينة اريحا».

وأضاف يقول: «لقد عرفنا ثلاثة اسماء من مجموعته، وهم: قائد الدورية مفيد بركات والذي استشهد فيما بعد، حيث ان نادر كان نائبا له، وحسين ابو حاشي مدير دائرة السير في نابلس، وحسن القواسمي، وعندما قام الجيش بمحاصرتهم داخل مغارة، امرهم بتسليم اسلحتهم، فسلموها، في حين كان نادر يخفي مسدسه الشخصي، فأفرغ رصاصاته في رأس الحاكم العسكري الجنرال تسي عوفر، وأرداه قتيلاً، وهنا أطلق الجيش النار على نادر واصابه بجروح، ونقل على متن طائرة مروحية الى جهة غير معروفة».

ومضى يقول: «اذا كان اخي شهيداً فلنا الفخر في ذلك ولكننا نريد ان نصل الى حقيقة، الى نتيجة، فلقد رفعت مذكرة قبل سنتين ولم أصل بعد الى جواب ومنذ حوالي شهر ونصف، تكلمت مع راديو المنارة حول هذا الموضوع، حيث استضاف المديرة التنفيذية لمؤسسة الضمير».

وأضاف: «اننا نشكركم لانكم اتحتم لنا المجال لإثارة قضيتنا للرأي العام المحلي والعالمي».

وعن تساؤل حول المصادر التي تقود الى رفات الشهيد أجاب: «ربما يكون جثمانه قد دُفن في مقبرة اريحا، حيث ان الأضرحة لا تحمل الأسماء الحقيقية، وانما يوضع بجانب كل ضريح رقم، والأرقام سرية تحفظ في ملفات الجيش الإسرائيلي».

ثم أردف قائلاً: «سأرفع كتاب مناشدة الى د. صائب عريقات وزير الحكم المحلي ورئيس الجانب الفلسطيني المفاوض، وكتب اخرى الى أعضاء كنيست عرب مثل د. عزمي بشارة وعبد الوهاب دراوشة وهاشم محاميد».

وقال: «كفى لتجاهل المفقودين، وآن الآوان لان نبحث بجدية عن هؤلاء الذين قدموا ارواحهم رخيصة في سبيل الوطن، آن الوقت للبحث عنهم، فلربما يقبعون في زنازين تحت الأرض، وآن الآوان لخروجهم الى النور، يجب ان نرفع اصواتنا عالياً، نتمنى ان يصل جميع أهالي المفقودين الى الحقيقة».

وعن ذلك تقول والدته: «لقد ذهبت الى سجن عسقلان، ومعي صورة، ومن ثم الى رام الله، وطلبت مقابلة الحاكم العسكري، وعندما رأى الجريدة الرسمية التي كتبت خبر العملية الفدائية قال لي: لو كان هنا لن نريك إياه، ومرة اخرى كررت السؤال في مشوار آخر ولم اجد جواباً.

وأضافت تقول: «رجائي ان يقوموا بالبحث عن ولدي، فلقد ذهبت الى مكاتب م.ت.ف. وأجابوني: هذا الاسم ليس مع قائمة الشهداء انه أسير، وطلبت منهم ان يتأكدوا، ولم يقل لنا أحد حتى اللحظة انه رآه داخل السجون، وعندما توجهت الى الصليب الأحمر قالوا لي: اننا لا نرى اي سجين الا فموافقة السلطات الاسرائيلية، ولم نستطع الحصول على أي معلومات».

ويقول عمه الحاج ابو عزت: «في آخر سنة ١٩٦٨ سمعت من راديو اسرائيل في نشرة الأخبار الرئيسة ان المحكمة العسكرية قد حكمت على نادر مدى الحياة حتى الموت مع الأشغال الشاقة، ولهذا فان أسرة نادر (ابو مازن) لم تفتح بيتاً للعزاء بإبنها حتى اليوم».

يُذكر ان والد نادر كان قد استشهد في عام ١٩٤٨م.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: لماذا تقيم حكومة اسرائيل الدنيا ولا تقعدها بحثاً عن ملاح الجو الاسرائيلي رون أراد، بينما هناك من عشرات الفلسطينيين المفقودين؟

برنامج زيارات معتقلي القدس خلال شهر تموز

القدس / جاءنا من مدير مكتب الهلال الأحمر في القدس محمد روبين ان برنامج زيارات السجون لأهالي معتقلي القدس في شهر تموز على النحو التالي:

- سجنا شطة وبئر السبع (أمني) بتاريخ ٣ ، ١٧ ، ٣١ تموز.
- عسقلان بتاريخ ٤ ، ١٨ تموز.
- مجدو (إداري) بتاريخ ٧ ، ٢٤ تموز.
- شطة بتاريخ ١٠ ، ٢٤ تموز.
- نفحة وتلموند بتاريخ ١١ ، ٢٥ تموز.
- مجدو (موقوفون ومحكومون) بتايخ ٢٢ تموز.
- سجن مستشفى الرملة بتاريخ ١٣ ، ٢٧ تموز.

تهنئة بالخطوبة
للأسير عصام النتشة

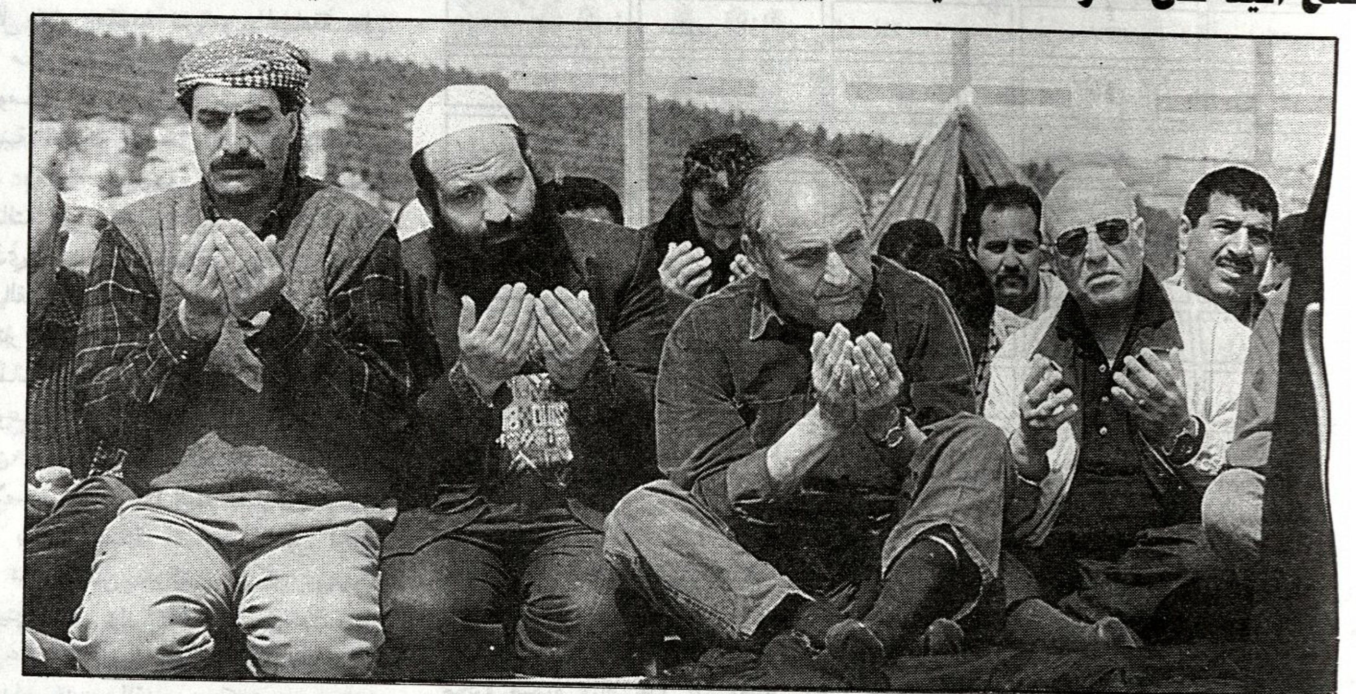
القدس / معتقلو سجن شطة وأهاليهم يهنئون الأسير عصام اسحق النتشة بمناسبة خطبته على صاحبة الصون والعفاف هالة عبد المحسن النتشة بتاريخ ١٩/٦/١٩٩٧م

وألف مبروك

بعد مضي ٤ سنوات على توقيع اتفاق إعلان المبادئ:

مصادرة آلاف الدونمات من الأراضي الفلسطينية واقتلاع نحو ٤٠ ألف شجرة مثمرة

ووضع اليد على عشرات المحميات الطبيعية وتخصيص ملايين الشواقل في إطار الميزانية الخاصة



رام الله / خاص بـ«البيادر السياسي» / شهدت الهجمة الاستيطانية العدوانية تزايداً ملحوظاً في الأراضي الفلسطينية بهدف تدمير امكانيات إقامة وطن مترابط الأطراف للشعب الفلسطيني، وسجلت الهجمة منذ اتفاق اعلان مبادئ اوسلو انقضاضاً استيطانياً واضحاً على الأراضي، ونهب ثرواتها وتدمير البيئة المحيطة للمستوطنات، وذلك بقصد فرض الأمر الواقع على الشعب الفلسطيني قبل الدخول في مفاوضات المرحلة النهائية والتحضير لدولة اسرائيل «العظمى» في القرن الحادي والعشرين المقبل، قادرة على تمرير «النموذج الفلسطيني» في العالم العربي.

إيداع مشروع

فقد أعلنت سلطات الاحتلال عن إيداع مشروع لتوسيع مستوطنة (افرات) الواقعة جنوب منطقة بيت لحم المقامة على اراضي قريتي الخضر وأرطاس، بهدف بناء المزيد من الوحدات السكنية على هذه الاراضي التي تعود ملكيتها لمواطنين فلسطينيين.

ويذكر ان المخطط يهدف الى بناء ٢٦٧ وحدة سكنية في بطن المعصي و٣٩٧ وحدة اخرى فيما يسمى بـ «جفعات هيتمار» و٣٦٢ وحدة بـ«جفعات هديغن» وتبلغ مساحة الأراضي المصادرة لصالح المستوطنة المذكورة ٢٥٨٠ دونماً منها ٧١٠ دونماً صودرت لأغراض حكومية و١٨٧٠ صودرت بحجة انها اراض اميرية.

كما تم الاعلان عن مصادرة ١٢,٤٤٣ دونماً من اراضي بلدات وقرى ابوديس، العيزرية، عناتا، الطور، العيسوية في مدينة القدس لتوسيع مستوطنة معاليه ادوميم وربطها بمستعمرة بسغات زئيف وتوسيع مستوطنة جفعات زئيف ومصادرة اراضي من قرية الجيب تقدر بحوالي ٥٠٠٠ دونم وتوسيع مستوطنة فيريد يريحو في مدينة اريحا.

الجامعة العبرية من جهتها تعد مخططاً هيكلياً جديداً للحرم الجامعي في جبل سكوبس بعد التوصل لاتفاق مع ادارة اراضي اسرائيل حول استئجار مئات الدونمات في جبل سكوبس وجبعات رام وبموجب هذا الاتفاق سوف تزيد مساحة الجامعة من ٢٥٠ دونما الى ٨٠٠ دونم.

واذا دققنا النظر في عمل الجرافات الاسرائيلية التي دفنت «السلام» في الأراضي الفلسطينية المصادرة، فهي ما زالت تواصل عملها رغم التصريحات والصراخ المتعالي، فلقد شرعت مؤخراً بشق شارع يلتف على حي شعفاط في القدس ليربط مستوطنة ريخس شعفاط بمستوطنة بسغات زئيف ملتهماً ٣٠٠ دونم من اراضي الحي،، فيما تواصل الجرافات الاسرائيلية عملها على شق طريق التفافي ملتهماً ١٦٥ دونماً يربط بين مستوطنتي تلموند ودوليب غرب رام الله.

من الدرجة الأولى

الحكومة الاسرائيلية دوماً تمد يد العون والمساعدة للمستوطنين الغرباء فلقد أصدرت ٣٥ قراراً استيطانياً منها اعتماد ٨٤ مستوطنة كمناطق للتطوير من الدرجة الأولى، توجتها عندما وقع قائد المنطقة الوسطى الاسرائيلي على سريان خطتي البناء في مستعمرتي جانيم وشعار تكفا الواقعتين على مقربة من مدينة جنين لبناء ٤٠٠ وحدة سكنية على مساحة من الارض قدرها ٦٥ دونماً، وعلى إيداع خطة لبناء ٥٣ وحدة سكنية على مساحة ٢٩ دونماً في التلة الوسطى قرب مستوطنة كرني شمرون غربي الضفة، هذا ناهيك

عن بناء ٢١٥ وحدة سكنية في مستعمرة ياكير و١٥٢ في مستوطنة بركان و١٢٠ في مستوطنة عالية زهاف و١٤٦ وحدة سكنية في مستعمرة قدوميم.

المشروع الأخطر

شكل قرار حكومة نتنياهو بالمصادقة على تنفيذ مشروع الحي الاستيطاني المسمى (حارحوماه) على أراضي جبل ابو غنيم الفلسطينية انتهاكاً صارخاً للأعراف والقوانين الدولية، وضربة موجعة للمبادئ والأسس والضمانات التي قامت عليها عملية السلام الأمر الذي يهدد بإعادة المنطقة الى أتون الصراع والعنف القابل للانفجار في أي لحظة.

ويعتبر هذا المشروع من أضخم المشاريع الاستيطانية في تاريخ الاستيطان، حيث سيستوعب في مراحله الأولى ٣٠ الف مستوطن، وفي حال استكماله وتوسيعه ستصل طاقته الاستيعابية الى ١٠٠ الف مستوطن.

وقد بدأت عملية مصادرة اراضي الجبل باقتراح مقدم من شركتي ميكور وهتونا الاسرائيليتين، الى وزير المالية الاسبق يتسحاق موداعي عام ١٩٩١ حيث اشار الاقتراح الى غرض اقامة جدار جنوبي للقدس يتكون من ٨٥٠٠ وحدة سكنية، حيث تبلغ المساحة الكلية للجبل ١٩٥٠ دونما تتوزع ملكيتها كالتالي: مدينة بيت لحم ١١٠٠ دونم، مدينة بيت ساحور ٥٥٠ دونما، قرية ام طوبا ٣٠٠ دونم،

ومنذ حزيران عام ١٩٦٧ وحتى مطلع عام ١٩٩٧ تمكنت السلطات الاسرائيلية من السيطرة على نصف الاراضي الفلسطينية في القدس والضفة وغزة البالغة مساحتها نحو ٥,٨ مليون دونم، وافادت احصائيات فلسطينية ان اسرائيل وضعت يدها على نحو ثلاثة ملايين دونم موزعة على النحو التالي: مليون وربع المليون دونم باعتبارها اراضي دولة، ٤٥٠ الف دونم اراضي غائبين، ١٥٠ الف دونم تم السيطرة عليها للمصلحة العامة، وأغلقت عسكرياً ونحو مليون و٢٠٠ الف دونم باعتبارها محميات طبيعية، وبلغت ذروة المصادرة للمحميات الطبيعية عام ٩٣ حيث صادرت حكومة اسرائيل نحو ١٢ الف دونم.

وبلغ عدد المستوطنات حتى نهاية العام ١٩٩٦ في الضفة وغزة نحو ١٩٤ اقيمت على ١٦٪ من الاراضي الفلسطينية وتربطها شبكة طرق وشوارع التفافية صودر بموجبها آلاف الدونمات.

تقرير عن المستعمرات الآخذة بالتوسع منذ عام ١٩٩٢ حتى عام ١٩٩٥

الرقم	اسم المستوطنة	عدد السكان عام ٩٢	عدد السكان عام ٩٥	نسبة الزيادة
١	كريات سيفر	٢٨٠	٢٣٨٠	٪٧٥
٢	بيتار	١٧٠٠	٤٨٨٠	٪١٨٧
٣	عتيص افرايم	١٠٠	٢٣٧	٪١٢٧
٤	عطيرت	٢٠٠	٢٣٠	٪١٣
٥	كفار عتصيون	٢٠٠	٤٥٥	٪١٢٧
٦	رفافا	٥٠	١٠٨	٪١١٦٧
٧	أفني حنفيس	١٠٠	٢١٠	٪١١٠
٨	مسؤاة	١٠٠	٢١٠	٪١١٠
٩	كفار ادوميم	٥٠٠	١٠١٠	٪١٠٢
١٠	متبية شالم	١٠٠	٢٠٠	٪١٠٠

وبعد توقيع اتفاق إعلان المبادئ بين منظمة التحرير والحكومة الاسرائيلية صادرت السلطات خلال عامين ١٠٢,٢١٩ واقتلعت نحو ١٨ الف شجرة مثمرة وزاد عدد المستوطنين الجدد في المستوطنات القائمة بنحو عشرين بالمائة.

واوضحت المصادر الاسرائيلية ان الميزانية الجديدة افردت لهذا الغرض بندين تمويليين:

الأول: ويتكون من ٤٨ مليون و٥٠٠ الف شاقل وذلك لتنفيذ التزامات حكومية لشراء شقق سكنية في المناطق الفلسطينية المحتلة.

الثاني: ١٧٤ مليوناً و٥٤٠ الف شاقل لغرض استكمال انشاءات تحتية لمشاريع بناء استيطاني والتي كانت جمدت منذ العام ١٩٩٢.

وذكر تقرير خاص صدر عن وزارة الإعلام الفلسطينية بعنوان «الاستيطان ومخاطر تجزئة الوطن» ان الحكومة الاسرائيلية رصدت ٢٥ مليون شاقل لتشجيع الاستيطان في الجولان المحتل و٢٥ مليون لغور الاردن، و٢٧ مليون للضفة الغربية،، و١٩ مليون لمستوطنات غوش قطيف في قطاع غزة، و١٨ مليون للمستوطنات الموجودة في الخليل و٤٤ مليون شاقل لنشاطات مركزية متفرقة في مجال الاستيطان.

وفي إطار الميزانية الخاصة بوزارة الصناعة والتجارة رصد مبلغ ٦٩ مليون شاقل لتمويل مشاريع في المستوطنات اليهودية، اضافة الى تقديم امتيازات وإعفاءات للمستوطنين اليهود في مجال ضريبة الدخل تقدر قيمتها بنحو ٢٩٥ مليون شاقل.

المحميات الطبيعية

تم لهذا الغرض مصادرة آلاف الدونمات بحجة انها محميات طبيعية، علماً ان العام ١٩٩٣ شهد أكبر موجة من مصادرات الأراضي بدعوى انها محميات طبيعية حيث بلغ حجم المصادرات ١٢ ألف دونم، ومنذ التوقيع على إعلان المبادئ تمت مصادرة مساحات جديدة على النحو التالي: محافظة الخليل: مصادرة نحو ٤٥٩٥ دونماً موزعة على وادي القوف ٣٥٧٥ دونماً ودير رازح ١٠٢٠ دونماً. النبي صموئيل: ٣٥٠٠ دونم، يانون: ٢٦٠ دونما، حريتون ١٠٠٠ دونم.

الخطوط الأمنية الفاصلة

وتم على هذا الصعيد ما يلي: مصادرة ٧٠٠ دونم لاقامة سياج في منطقة طولكرم - شويكة، مصادرة ١١٠ دونم لاقامة سياج في منطقة ارتاح، مصادرة ٥٤٠ دونما لاقامة سياج في منطقة اللطرون قرب قرية نعلين.

تقرير

عاملات الخياطة في الضفة والقطاع بين مطرقة المشاغل وسنديان أرباب العمل

رام الله/خاص بـ«البيادر السياسي»/ تعاني المرأة الفلسطينية العاملة تمييزاً صارخاً مرده ان هناك منظومة قيم مجتمعية تقف عائقاً امام امكانية مشاركتها الرجل في العمل والمساهمة في العملية الانتاجية الى جانب عامل البيئة المحيطة بالمرأة العاملة، البيئة الاسرية، وبيئة العمل.

فعلاقات الانتاج الاقتصادية الحالية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعلاقات الأسرية، والتي تحد من عملية انخراط المرأة في العمل، وتقلل من امكانية مساهمتها في العمل الانتاجي، الأمر الذي جعل عمل المرأة بشكل عام يقتصر على الخياطة وصناعة النسيج والصناعات الغذائية وبعض الأعمال الادارية والعامة الدنيا.

ظروف مأساوية

ويبدو ان هذا الوضع سيبقى على حاله ان لم تقم الجهات المسؤولة بوضع ابحاث ودراسات في هذا المضمار تحث النقابات العمالية لوضع المشرع الفلسطيني في الصورة من أجل سن قوانين تضمن للمرأة الفلسطينية حقوقها وتهيئ لها فرص عمل على قدم المساواة مع الرجل.

وحول هذا الموضوع تقول عطاف ابو غضيب، الباحثة في مركز شؤون المرأة والأسرة: «من خلال عملي الميداني، وجدت ان عاملات الخياطة يعشن ظروفاً مأساوية، ويعود ذلك لأسباب اهمها ان ٩٠٪ منهن ينحدرن من أصول ريفية، ونسبة المتعلمات بينهن ضئيلة، وفقط ٥٢٪ منهن انهين المرحلة الاساسية، ناهيك عن ندرة المراكز التدريبية المتخصصة، وانخفاض المستوى المهني لدى المراكز الأخرى، الأمر الذي جعل عاملة الخياطة فريسة سهلة بين أرباب العمل».

الأجور

وتبيّن من البحث الذي أجراه مركز شؤون المرأة والأسرة وشمل ٢١٨ عاملاً وعاملة، ان ٦١٪ يتقاضون ما بين ٢٠ - ٢٩ شاقلاً يومياً، بينهم ٦٣ شخصاً يصل عدد افراد أسرهم الى ١١ فرداً، بينما يتقاضى العازبون ٣٩ شاقلاً فقط يومياً.

وعن ذلك يقول اشرف عبد الله صاحب مشغل خياطة في رام الله: «الطاقة الانتاجية عند العامل والعاملة غير متساويين، فصمود الشاب على الماكينة من الناحية الجسدية يختلف عن صمود الفتاة، فهي تعمل ٨ ساعات يومياً ثم تقول لك بعدها لا استطيع ان اكمل بينما يستطيع الشاب ان يعمل اقل شيء ما معدله ١٤ ساعة يومياً».

وأضاف يقول: «مثلاً عندي يتقاضى الشاب من ٩٠٠ - ١٥٠٠ شاقل شهرياً، بمعدل ٨ ساعات يومياً فقط، بينما تتقاضى الفتاة عن نفس الفترة الزمنية من ٥٠٠ - ١٢٠٠ شاقل شهرياً».

وتقول العاملة منى عز الدين (٢٢ عاما): «انني أتقاضى ٩ شواقل يومياً، ويقوم صاحب العمل بمعاملتي بشكل سيء، ويحاول ان يأخذ منا أكبر عدد ممكن من الساعات الاضافية وبدون مقابل».

القدرة الإنتاجية

معظم اصحاب العمل يؤكدون ان العمال الشباب يتميزون بالقدرة الانتاجية والانضباط في العمل والوقت، اكثر من الفتيات ولهذا فهم يتقاضون رواتب أعلى من رواتبهن».

وحول ذلك يقول نوفل عزت وهو صاحب مشغل خياطة صغير: «انا لا اتشجع لإعطاء كل طاقتي التعليمية للفتاة، فمشاكل الفتاة كثيرة، منها الولادة، واعمال البيت، ولا تستطيع ان تتأخر في المشغل عندما نمر في أزمة شغل».

وأضاف الشاب نادر: «جداً ما يقول اريد ان أعطل، فظروف حياته صعبة، والتزاماته اقل، والوضع النفسي عند الفتاة غير مستقر وتجدها مترددة، فمرة تريد ان تعمل ومرة اخرى لا تريد ان تعمل».

التأمينات

وعن التأمين الصحي للعاملات اللواتي كثيراً ما يصبن بآلام في الظهر بسبب جلوسهن المتواصل

رأي

أمير عربي دفع مليون دولار مقابل ليلة واحدة مع ممثلة امريكية

هذا الخبر قرأناه في جريدة القدس قبل ثلاثة اسابيع خبر لا يصدق لكن اميرنا العربي تربع في أوروبا ونفذه بالفعل!!

أين الضمير في أمير عربي مريض بالعربدة والجنس ليدفع مليون دولار مقابل ليلة واحدة مع ممثلة امريكية.. هنيئاً لهذه الممثلة التي مثلت عليه وحصلت على هذا المبلغ الخيالي خلال ساعات.. وهي لن تحصله ولو مثلت ألف فلم.. مع انها مستعدة لان ترتمي في أحضان اي شخص دون مقابل. ولكن اميرنا العربي عزز هذه الممثلة المنزلة بمليون دولار.. ورفع رأسنا عالياً؟؟

تصوروا الفكرة التي سيأخذها الغرب عنا بعد ان انتشر هذا الخبر في كل اوروبا..

أيها الأمير العربي المبجل السخي.. لماذا لم تفكر ان تدفع هذا المبلغ لمشروع أيتام او مساعدة جمعيات او بناء مشروع يحمل اسمك كهبة لاحدى المؤسسات، انني متأكد لو طلب منك ذلك فلن تدفع دولاراً واحداً، اما لنزواتك فانت مستعد لدفع الملايين..

كم من أموال عربية ذهبت ادراج الرياح في سخافات ولاأخلاقيات.. لقد سمعنا هذا الخبر عن أمير واحد ولكن هناك امراء معدودين على شاكلته!!

ان هذه الممثلة ستفكر بالتأكيد ان تغزو الخليج العربي لبيع جسدها الرخيص بأغلى الأثمان.. وتضحك على العرب والعروبة!!

أيها الأمير - الأمراء - باسم العرب الكادحين والمعوزين أقول لك عُد الى رشدك وحكم ضميرك واستغفر ربك واعمل خيراً لأمتك العربية بدل ان تنام ليال أخرى مع ممثلات أخريات!!

سميح مراد/بيت لحم

أول سائقة شحن في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس

تخصصها ميكانيكي سيارات وتستعد لقيادة السميتريلا

أريج محمد اللفتاوي

رام الله - خاص بـ«البيادر السياسي» - الفتاة الفلسطينية قادرة على ان تقرن الرغبة بالتطبيق، مهما كانت التحديات، كلمات مفعمة بالحماس والحيوية انطلقت تهدر من الشابة ابنة الخامسة والعشرين من العمر اريج محمد اللفتاوي من مدينة رام الله والتي حصلت مؤخراً على رخصة سياقة لتصبح أول امرأة تقود شاحنة في الضفة الغربية والقطاع والقدس، وتستعد الآن لقيادة السميتريلا.

اليافعة اريج احدى نشيطات الانتفاضة البارزات، والعاملة في مؤسسة نادي الأسير الفلسطيني لرعاية المعتقلين، وعضوة فرقة «عيون قارة للغناء والدبكة الشعبية» وعضو الهيئة الإدارية لمؤسسة نقابة العمال، وعضو لجنة العمل الفلسطيني للعمل الاجتماعي واحدى القائمات على عملية التدريس الشعبي زمن الانتفاضة الشعبية.

وعن كيفية اختيارها لمهنة قيادة الشاحنات تقول: «اعتبر حياتي منتفضة، وسأبقى كذلك الى ما لا نهاية، فقد اعتدت ومنذ صغري الاعتماد على نفسي، خاصة وان والدي اعتقل لمدة سبع مرات وانا في سن الطفولة، ولي ثلاثة اشقاء في السجون الاسرائيلية، مما زاد ثقتي بنفسي وشرعت في تكوين ذاتي عبر المهرجانات الشعبية واللجان النسوية والنقابات العمالية».

واضافت: «انهيت دراستي الابتدائية، والثانوية في مدارس رام الله، بعد ذلك سافرت الى روسيا بهدف إكمال دراستي العليا في مجال ميكانيكي سيارات، ثم عدت الى الوطن فرغم ان مدينة رام الله تعتبر مدينة منفتحة اجتماعياً الى حد ما الا ان الجميع ينظر الي بنظرة من الاستغراب والتساؤل».

واستطردت القول: «لو جار علي الزمن واحتجت اي عمل لن أتوانى في الذهاب اليه، فقد حان الوقت لان تنظر المرأة الفلسطينية الى نفسها، وتقدم على تحقيق رغباتها الشخصية التي بالتأكيد ستؤثر على تطور المجتمع الفلسطيني».

ساعات طويلة امام ماكنات الخياطة.

تقول الباحثة سمية الصفدي: «للأسف الشديد، ان ٨٧٪ من عاملات الخياطة غير مؤمنات صحياً، لان صاحب العمل لا يهمه الا جهد العاملة وانتاجها فقط».

اين النقابات ووزارة العمل والمجلس التشريعي؟

ومما يجعل الموضوع اكثر تعقيداً ان المرأة العاملة عادة لا تستطيع مواجهة ارباب العمل، الذين في اغلب الأحيان قد تربطهم بأسر العاملة علاقات اجتماعية، مما يمنعها من التذمر او اللجوء الى مراكز قانونية او نقابية، وعن هذا تقول دلال سلامة النائبة في المجلس التشريعي: «ان هذه المسؤولية تقع على عاتق النقابات والمجلس التشريعي الذي لم يسن بعد التشريعات والقوانين التي تحد من اضطهاد المرأة الفلسطينية العاملة، ولم يفرض حداً ادنى للأجور».

وأضافت: «يجب إبراز هذه القضية واستخدامها كمادة اعلامية، من اجل ان يعرف صاحب العمل ان هناك من يتكلم في هذه المشكلة الخطيرة».

وأما د.هشام عورتاني رئيس الدائرة الاقتصادية في مركز البحوث والدراسات الفلسطينية والمحاضر في جامعة النجاح الوطنية بنابلس فقال: «هؤلاء ارباب العمل، نمط حياتهم فوق الريح وأخذ يتساءل: من اين لكم هذا؟ لا يمكن ان نسمح بالاستغلال، فانعدام التشريع الذي يفرض على صاحب العمل دفع الحد الأدنى من الأجور، يجعله مطلق الحرية في صرف ما يريد للعمال والعاملات».

اما غازي الخليلي مدير عام البحث والتخطيط في وزارة العمل فقال: «ان مجتمعنا يعاني من بطالة متزايدة بسبب الاغلاق المستمر من قبل قوات الاحتلال، وهذه الاغلاقات لم تسمح لأصحاب رؤوس الأموال الفلسطينيين في الخارج بالاستثمار في فلسطين، وعليه لا توجد منافسة، والانسان يريد عملاً، وبأقل أجر ممكن، خاصة اذا كان يعيل أسرة، وعليه يجب وضع تشريعات وقوانين لحماية العامل الفلسطيني وهذا ما سنحاول تثبيته».

ملاحظات وتعليقات

زياد ابو صالح

الجلوس على الخوازيق .. ؟!

يُشاهد كل مواطن يستقل حافلاتنا العاملة على خطوط الطرق في مختلف محافظات وطننا الحبيب، ان واجهات كراسيها ممتلئة بعبارات الغزل والوطنية وما شابه، وان بعضها مخلوعة من أماكنها وموضوعة في مؤخرة الحافلة، ونصبح حينها وكأننا مُستقلين سيارة لنقل الأثاث القديم..!

ان الذين يقومون بعملية الكتابة هم من طلبة المدارس والجامعات، أي بمعنى آخر من المتعلمين (!)، فمنهم من يقوم بكتابة اسم المنظمة التي ينتمي اليها، وقسم ثان بكتابة اسم مسقط رأسه وآخرون وهم كثر يكتبون أسماء حبيباتهم وكلمات العشق التي ما أنزل الله بها من سلطان..! وكثيراً ما شاهدت طلاباً يَقومون بتمزيق اسفنج كراسي الحافلات ويقومون بقضمها كالفئران (!) أو بفك براغي المقاعد بدلاً من شدها.. ولو سألتهم عن فعلتهم، يكون ردهم على رؤوس ألسنتهم: هذه الحافلات تابعة لشركة معينة وهي المسؤولة اولاً وأخراً عن تجديد الكراسي وصيانتها..!

اذا كان لا بدّ من كتابة عبارات الغزل والإطراء، فلا مانع من كتابتها داخل قصاصة من الورق وإرسالها الى حبيباتكم، أو التوجه مباشرة الى منازل عشيقاتكم، فهذا يوفر على شركاتنا مبالغ طائلة ولا تمتعض نفوسنا كلما وقعت أعيننا على تلك الكلمات البذيئة!

عدة مرات شاهدت اشخاصاً من الطرف الآخر جالسين داخل حافلاتهم دون صراخ أو حركات رخيصة صادرة عنهم، وكلما وقع نظرهم على برغي بحاجة الى عملية شد، كانوا يخرجون (مفك) صغير يكون بحوزتهم ويقومون بشده. أما نحن بني يعرب، فكلما وقع نظرنا على برغي خارج بعض الشيء من مكانه.. نقوم بإخراجه ونضعه داخل جيوبنا لنستخدمه داخل منازلنا، عدا عن الصراخ والأغاني وكأننا في سوق لبيع الغنم.. فالكل يغني على ليلاه..!

بقي القول، مركباتنا للجميع.. والمطلوب الكف عن تلك التصرفات غير الأخلاقية، لتبقى حافلاتنا نظيفة ومقاعدها مريحة، واذا استمرينا في نبش محتوياتها، فمعنى ذلك اننا تعودنا الجلوس على الخوازيق! وأنتم مخيّرون في كيفية الجلوس التي تناسبكم..؟!

من نتشة الى نتشيكو..؟!

كلما وقع نظري على بعض اللافتات المُثبتة على واجهات المحال التجارية، أجدها تحمل اسماءً غريبة يصعب لفظها وكأن لغتنا العربية (لغة القرآن) اصبحت مفرداتها بالية والعياذ بالله، وحينذاك أشعر وكأنني أسير في شوارع مدينة أجنبية. فبعض المحلات تحمل اسم «برادايس» للحلويات، فلماذا لا نكتبها بالمصطلح العربي «جنة» الحلويات، وبعضها يحمل اسم «رد شوز» اي «الحذاء الأحمر»، وبعضها الآخر كتب بأسماء مدن اجنبية مثل معرض «ميلانو» للأقمشة، ومحلات «تشكن تكا» ومطاعم «هابي باني» و«بلاك فورست» و.. و.. فلماذا أصحاب تلك المحلات يحبون اللغة الأجنبية الى هذه الدرجة؟ ولماذا لا نطلق أسماء أطفالنا وأجدادنا وأسماء مدننا المحتلة على محلاتنا خوفاً من نسيانها وليس تحريرها..!

والأدهى من ذلك، ان بعض الأشخاص حوّل اسم عائلته العربي العريق الى اسم أجنبي محض، فمثلاً هناك بعض المحلات الخاصة بعائلة النتشة الخليلية العريقة أطلق بعض أفرادها على محله «نتشيكو» لقطع السيارات. وبعض العائلات حوّل اسمها من ريان الى ريانكو للأقمشة و..!

والسؤال: هل هناك مواطن أجنبي واحد في العالم قام بكتابة اسم عربي او مدينة عربية على واجهة محله التجاري؟ بالتأكيد.. لا.. وألف لا.. فيا أصحاب النفوس المريضة، عودوا الى رشدكم، واستبدلوا لافتات محلاتكم بأسماء عربية، فالذي يخجل من عروبته، موقعه ليس بين ظهرانينا..!!

برقيات قصيرة جداً ..؟!

- **الى المسؤولين عن تنظيم حفل تأبين لأحد الشهداء الجدد او القدامى:** لماذا يقتصر توزيع «البوسترات» الخاصة بهؤلاء الشهداء على سكان الحي الذي سيقام فيه حفل التأبين دون وصول عدة «بوسترات» منها الى كل مخيم وقرية لتعليقها على أبواب المساجد او المدارس والمكاتب الحكومية لتكون الفائدة أشمل وأعم...؟ وإيصالها لا يكلف وقتاً اذا استخدمنا عقولنا بالشكل المطلوب..!
- **الى مدير مركز تراث في محافظة الخليل:** لقد قمت بالبحث عن أدوات وملابس تراثية في القرى المحيطة بمحافظتك، حيث قام سكانها الطيبون بتقديم كل الدعم والمساعدة ظناً منهم بأنك تقوم بحفظ تراث الأجداد، ولكن تبين لهم بأنك تقوم بسرقته وليس بحفظه، واذا صادفوك تتجول في قراهم مرة ثانية سيلقنوك درساً في التراث لا تنساه ما دمت حياً..!
- **الى الشباب الذين ينوون الدخول الى القفص الذهبي:** لا توافقوا على كل ما تطلبه حماواتكم، واقنعوا خطيباتكم بذلك،، فطلباتهن لا تنتهي ما دمتم (تفتون المصاري)، واذا ردّدن على مسمعكم اسطوانة (الجيزة في العمر مرة) اغلقوا آذانكم، واذا استجبتم لطلباتهن. فمعنى ذلك ان (فت المصاري) سيستمر، وخلال الأيام التي ستعقب ليلة فرحكم، ستموتون ألف مرة في اليوم من كثرة الذين يطرقون أبواب منازلكم لسداد الديون التي تراكمت عليكم!! وعلى رأي المثل: أسأل مجرب ولا تسأل طبيب!!

آخر الكلام ..؟!



- **بُني:** ارفع رأسك عالياً.. لا تخجل من فعلتك.. وسلم النهد الذي أرضعكْ..!!
- **بُني:** أنت لست مجنوناً.. او مختلاً.. أنت بطل.. مليون بطل..!!
- **بُني:** مليون وصمة عار.. ومليون لعنة.. على الذين اعتقلوك.. والذين حققوا معكْ..!!
- **بُني:** أنت لست الأول.. ولن تكون الأخير.. الذي وجد مقتولاً داخل قفص..!!

فكة شيكل

شبهات ولا أدلة قاطعة

قرر قاضي الصلح في حيفا تمديد اعتقال العاملين نيكولاي شابان (٤٠ عاما) وناتسجادا موناكو (٣٠ عاما) للاشتباه بتورطهم في قتل العامل الروماني بادو فالفتاين (٣٥ عاما). المتهمان المعتقلان وصلا الى اسرائيل قبل اشهر بتأشيرة سياحية وأقاما اكثر من المدة المحددة وعملا في مطعم على طريق كريات اتا مع العامل الروماني المقتول.. ورغم عدم وجود أدلة كافية ضدهما الا ان القاضي امر باعتقالهما حتى يتسنى للشرطة التحقيق معهما دون اي عائق..!!

وصل القمة ونقل الى غرفة العمليات

ذهب للتمتع بهواية تسلق الجبال الى منطقة الجولان.. وبعد ان وصل قمة احدى المرتفعات انزلق ووقع ونقل المواطن الذي يبلغ من العمر (٢٦ عاما) بطائرة عسكرية عمودية الى مستشفى رمبام في حيفا..

حوادث التسلق ازدادت في الآونة الأخيرة وقد قامت الشرطة الاسرائيلية خلال اسبوع واحد من إنقاذ ستة من هواة التسلق في منطقة الجولان وحدها.

بعد ان شاب قاد نفسه الى السجن

حكم على العجوز وولف جينجيز (٧٢ عاما) من ريشيون لتسيون بالسجن الفعلي لمدة تسع سنوات بعد ادانته بقتل زوجته بضربها «بشاكوش» حتى الموت قبل عام وقد هاجر وولف الى اسرائيل عام ١٩٩١ وطلق زوجته الضحية نيليا في روسيا.. وفي عام ١٩٩٣ أعاد العلاقة الزوجية بينهما رغم ان الخلاف لم يغب عنهما طيلة فترة الزواج الثانية. ورغم انه لا يستطيع السير على اقدامه ويستخدم الكرسي المتحرك للتنقل من مكان الى آخر الا انه فاجأ الزوجة وهي جالسة في مكان في غرفة الطعام وبدأ بضربها حتى الموت ليلة ١٩٩٦/٧/٢٠..

من أسباب حوادث الطرق

ثلاثة من الممتحنين في دائرة الترخيص في شمال اسرائيل وهم شبتاي مزراحي (٤٨ عاما)، يعقوب جال (٤٨ عاما)، يهودا اسبان (٤٢ عاما)، ادينوا في محكمة الصلح في حيفا بتلقي الرشاوي من اجل إنجاح الطلاب الممتحنين للحصول على شهادة رخصة السياقة.. وما زالت هذه القضية تتفاعل وستصدر المحكمة حكمها بحق هؤلاء الثلاثة وبخصوص آخرين يعملون في دائرة الترخيص الحكومية.

وقع ومات ..

اليعازر لوجاسي (٦١ عاما) من كريات موتسكين قتل بعد ان وقع من مكان مرتفع قرب التلة الفرنسية في شمال القدس.. وقد أكد أطباء وفاته الفورية. وبدأ التحقيق لمعرفة سبب هذا الوقوع!! علماً انه كان يعمل في موقع إقامة جسر في المنطقة.

التحقيق مستمر ..

بعد اعتقال لعدة ايام اخلت الشرطة الاسرائيلية سبيل آسي ابوتبول (٢٢ عاما) من سكان نتانيا الذي اشتبه بتورطه في حادث قتل شلومو ابوتبول في باريس خلال شهر آيار المنصرم..

وقد وضع تحت الإقامة البيتة.. مشتبه آخر بالقتل اليران نعيم اخلي سبيله بعد اعتقاله لعدة ايام لعدم توفر الأدلة الكافية لإستمرار اعتقاله او ادانته بحادث القتل في فرنسا!!

رجال دين اتقياء جداً!!

الحاخام ماهر رايس (٤٧ عاما)، والحاخام برنارد جرونفيلد (٦٤ عاما) من منطقة بروكلين وابراهام رايس (٤٨ عاما) من مانهاتن في ولاية نيويورك متهمون في استثمار حوالي ثلاثة ارباع مليون دولار في حسابات تجارة المخدرات.. وانهم ادخلوا اموالهم في حسابات مؤسسة دينية ثم سحبوها لتغطية استثمارهم غير القانوني.. وهذه التجارة لها علاقة بتجارة المخدرات..!!

لم يعلموا بوجوده ..

بعد إخماد النيران التي اندلعت في مصنع للسجاد في بات يام والتي احتاجت الى ساعات طوال للسيطرة عليها.. اكتشفت الشرطة وجود جثة الحارس الليلي الذي يعمل في المصنع.. ولم يعرف رجال الإطفاء عن وجوده اثناء عملية إخماد النيران.. التحقيق ما زال مستمراً حول الحريق وأسباب اندلاعه، وقد ادى الى تدمير المصنع كاملاً..

لم يتمتع بالحرية

بعد إطلاق سراحه بثلاثة اشهر اطلقت النار وعن قرب على علي ابو جعفر (٢١ عاما) الذي وجدت جثته في احدى مناطق اللد.. الشرطة بدأت بالتحقيق في هذا الحادث واعتقلت اربعة اشخاص على ذمة التحقيق من اصحاب السوابق في الإتجار بالمخدرات معتمدة على ملفاتهم لدى الشرطة الاسرائيلية.

متطرفون يهود ..

سبعة من الفصائل اليهودية المتطرفة اعتقلوا قرب قبر رئيس وزراء اسرائيل الراحل اسحاق رابين وهم يشاركون في مظاهرة تدعو الى تدمير قبر رابين لانه كان قائد وحدة عسكرية قتلت ١٦ اسرائيلياً على سواحل تل أبيب في حزيران عام ١٩٤٨.

تهنئة

سميح سليم أبو ليل وعائلته وأولاده وعائلاتهم يهنئون الدكتور **رؤوف عازر** لحصوله على شهادة أخصائي في طب وجراحة المسالك البولية وأمراض عقم الرجال من جامعات المانيا الاتحادية، وعودته الى أرض الوطن لخدمة أبناء شعبه وبمناسبة افتتاح عيادته الجديدة لاستقبال المرضى في بيت لحم.

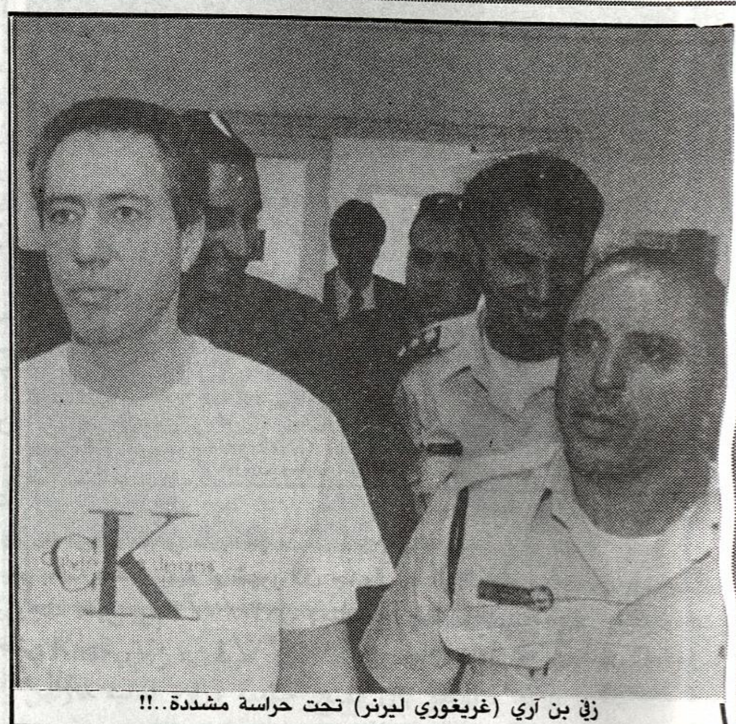
نتمنى للدكتور **رؤوف** النجاح الساحق والفوز الماحق وكل تقدم وازدهار في خدمة بلده.

قضية اختلاس بـ٨٥ مليون دولار والتحقيق آت مع أعضاء كنيست!!

قرر قاضي الصلح في بتاح تكفا تمديد اعتقال زفي بن آري المعروف سابقاً باسم غريغوري ليرنر لمدة عشرة أيام. بن آري متهم بالتزييف واختلاس ٨٥ مليون دولار في روسيا عبر تقديم الرشاوي العديدة لموظفين ومسؤولين متجاوزاً القوانين والأنظمة المعمول بها في بنوك روسيا والعالم..

الشرطة الاسرائيلية حذرة وتضعه تحت حراسة مشددة خوفاً من اغتياله من قبل عناصر المافيا المشاركة في هذه العملية الكبيرة.. وتهاب من محاولة المافيا الروسية انقاذه لان هناك رسالة لدى الشرطة ارسلها بن آري الى اصدقائه في المافيا لمساعدته للهروب من احد السجون السويسرية.

بن آري له علاقة بصورة مباشرة او اخرى مع عدد من اعضاء الكنيست، وقدمت الشرطة الاسرائيلية قائمة بأسماء سبعة أعضاء كنيست الى رئيس الكنيست دان تيخون للسماح لها بالتحقيق معهم وهم ينتمون الى احزاب العمل والليكود واسرائيل تعليا. ويتوقع دعوة هؤلاء السياسيين من بينهم وزراء للتحقيق معهم في هذه القضية المعقدة في اسرائيل!!



زفي بن آري (غريغوري ليرنر) تحت حراسة مشددة..!!

أزمة الليكود في الأخلاق

وزير المالية الاسرائيلية السابق والمستقيل دان مريدور لم يستبق امكانية منافسة بنيامين نتنياهو على زعامة حزب الليكود. وهاجم مريدور نتنياهو ووزير العدل تساحي هنغبي على تصريحاتهم الفاشلة ضد زعيم حزب العمل ايهود براك. وقال مريدور: ان الأزمة في حزب الليكود هي أزمة أخلاق.. ولا بدّ ان يكون في الانتخابات القادمة بديل لكل من نتنياهو وبراك..!!

وأظهر مريدور امتعاضه وانزعاجه من الظاهرة بأن المجتمع اليهودي يتلاشى لان هناك تهديداً لمبادئه وقيّمه الأساسية، وأكد استمرار عمله في الحياة العامة من أجل إصلاح ما يمكن اصلاحه، وتصحيح مسار الليكود.



مريدور والى جانبه مدير عام وزارة المالية خلال حفل الوداع الذي اقيم له في وزارة المالية

قادة حزب العمل موسيقيون

لو أقام ايهود باراك زعيم حزب العمل الحالي حفلة موسيقية خلال اجتماع اللجنة المركزية للحزب في بيت بيرل لحضرها جميع الأعضاء دون اي تردد، ولكنه لم يفعل ذلك وحضر الاجتماع عشرة اعضاء فقط.

ايهود باراك ليس جنرالاً وعسكرياً فحسب، بل هو ايضاً عازف بيانو.. بينما سلفه شمعون بيرس له أذن موسيقية ويحب العزف على الكمان كما فعل في حفل موسيقي أقيم في حولون مؤخراً. وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ان من شروط قيادة حزب العمل ان يكون ايضاً موسيقياً!!



بيرس يعزف على الكمان الذي استعاره من الموسيقي زوكرمان الذي يقف الى جانبه

تصريحات وحفلة وداعية ..!!

مارتين وجيل على استعداد تام للرحيل..

بعد ان رشحه الرئيس الأميركي بيل كلينتون لمنصب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى، صرح السفير الأميركي مارتين أنديك ان اغتيال رئيس وزراء اسرائيل اسحاق رابين شطب امكانية تحقيق سلام بين سورية واسرائيل.. وقال أنديك ان رئيس وزراء اسرائيل الراحل رابين والرئيس الاميركي كلينتون عملا على تحقيق هدف واحد وهو السلام مع سورية لان ذلك سيدعم المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية وسيدفعها خطوات وخطوات الى الأمام..

وقال أنديك انه متحمس لتولي المنصب الجديد لتطبيق السياسة الاميركية تجاه ايران والعراق ودول الخليج. وان مصلحة امريكا في إنجاح المسيرة السلمية في منطقة الشرق الأوسط..

وأضاف لقد كانت اسرائيل مستعدة لدفع ثمن السلام مع سورية لان السلام الشامل لا يتحقق الا بعد تحقيق هذا السلام مع الجانب السوري.. الا ان حادث اغتيال رابين أبعد الإمكانية.. ووصف أنديك العلاقات الأميركية الاسرائيلية بأنها قوية وان هناك التزامات صلبة تجاه اسرائيل ولا يمكن ان تمس بأي سوء.

يجدر الذكر ان تعيين أنديك يحتاج موافقة الكونغرس الأميركي.. وقد يتم بحثه بعد أسابيع او شهور لأن جدول أعمال الكونغرس حافل جداً جداً..

ويشار ايضا الى ان حفل الاستقبال الكبير الذي اقامه مارتين أنديك وزوجته جيل يوم ١٩٩٧/٧/٣، بمناسبة العيد الوطني الاميركي سيكون حفل وداع ايضا لأنديك وعقيلته لانتهاء فترة عمله كسفير في اسرائيل. العيد الوطني الاميركي يقع يوم ١٩٩٧/٧/٤ الذي يصادف يوم جمعة ولتفادي الدخول في ليلة السبت ومشاكلها الدينية اقيم حفل الاستقبال يوما واحدا قبل الموعد المقرر..



سياسة تمييز في الرملة ..

نتيجة طوشة في مسبح عام تملكه بلدية الرملة بين شباب عرب ويهود فان مجلس بلدي الرملة بدأ يدرس بإمكانية الفصل بين العرب واليهود في المسبح.. اذ تخصيص فترة سباحة للعرب وأخرى لليهود..

الناطقة باسم جمعية حقوق الإنسان في اسرائيل مريم ليدور رفضت سياسة رئيس البلدية يوئيل لافي، وان الحل لتجنب طوشة بين شبان يهود وعرب لا يكون بالتفرقة وهضم حقوق الإنسان على أساس الانتماء القومي وان مثل هذه الخطوة في الفصل تعتبر عنصرية وتسيء للعرب واليهود على حد سواء. وان على رئيس البلدية تحمل مسؤولية ابناء مدينته دون التمييز بينهم على أساس عرقي او قومي. ودعت رئيس البلدية الى التراجع عن تصريحاته العنصرية، وتهدئة الخواطر بين أبناء بلدته..

ما هو عمل زوجات السياسيين؟!

سارة نتنياهو من اليمين وميشال ايزاكس معدة الحفل وبينهما الصحفي يوسي سياسي

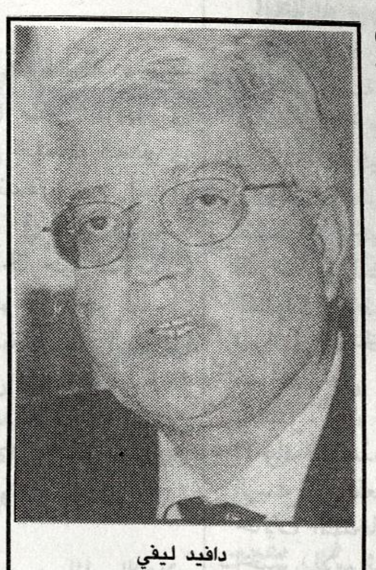
سارة نتنياهو لم تتردد في المشاركة في حفل الاستقبال الذي أقيم بمناسبة عيد تأسيس منظمة خط المياه (كاف ليهايم) التي تعتني وبصورة خاصة بالأطفال المرضى المصابين بأمراض مستعصية مثل السرطان والإعاقات المختلفة..

منظمو الحفل طلبوا من المدعوين عدم إحضار هدايا رمزية بل تبرعات.. أقيم الحفل في فندق دان بيرل قرب باب الخليل في القدس.. وحضر الحفل ايضا زوجة وزير الداخلية اهوفا سويسا، وزوجة وزير العمل والرفاه الاجتماعي تسيبي ايشاي، عضو الكنيست نعومي بلومنثال، وزوجة رئيس الكنيست لودميلا تيخون وعدة شخصيات نسوية.

زوجة مدير وزارة الخارجية السابق ستيلا هداس نسبت نجاح حضور هذا العدد من النسوة صباح يوم الجمعة والتزامهن جميعاً بالوقت المحدد الى ان ربات البيوت في هذه الأيام لا ينهمكن في إعداد الطعام، وخاصة ليوم السبت لأنهن يعتمدن على شراء الأطعمة الجاهزة الحاضرة..

وهذا يمنح المرأة، زوجات الشخصيات، الفرصة الأكبر للتمتع بوقتهن وعدم إضاعته في أمور بيتية.

ليفي زعلان ليه..!!



دافيد ليفي

بعد ان أنهى أزمته مع حزب المهاجرين الجدد «بعليا» بزعامة نتان شيرانسكي، واجه رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو ازمة جديدة مع وزير الخارجية دافيد ليفي، الذي امتنع عن التصويت مع أعضاء حزبه «جيشر» في جلسة حجب الثقة عن حكومة نتنياهو يوم الثلاثاء ١٩٩٧/٦/٢٤.

ليفي زعلان لعدة أسباب ومن أهمها ان نتنياهو يتجاهله في عدة قضايا مصيرية منها إعادة تشكيل الحكومة بعد استقالة وزير المالية دان مريدور، وفي اتصالاته المختلفة.. ووعد نتنياهو بان يمنح حقيبة وزارة المالية لأرئيل شارون وضمه الى الحكومة المصغرة.. وهذا سيقلل من فرص السلام مع الفلسطينيين.. وليفي زعلان ايضا لأنه سمع بأن نتنياهو وعد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق مردخاي بأن يتولى رئاسة الوفد المفاوض مع الجانب السوري في حال استئناف المفاوضات..

ليفي يشعر بانه مبعد، ولا حساب لوجوده، ومن أجل التغلب على الأزمة الجديدة مع ليفي، ولإبقاء الحكومة الاسرائيلية على قيد الحياة دون سقوط، اضطر نتنياهو الاجتماع الى ليفي وقطع له وعوداً جديدة، قد تحدث أزمات قادمة.

خطوة نحو التحرر أم ماذا؟!



بيكي افنر

لأول مرة في تاريخ مجلس افرات الديني في كفار عصيون تم ترشيح ثلاث نساء للعضوية وهن بيكي افنر (Avner) التي هاجرت مع زوجها من اميركا الى اسرائيل عام ١٩٧٢ وأقامت في الطابق الأرضي من بيتها كنيساً للصلاة، وكذلك بروريا رابينوفيتش ورفقا ماركوليس..

وترشيح هؤلاء النساء يعتبر خطوة كبيرة للمرأة اليهودية في الحصول على عضوية مجالس دينية بعد ١٠ سنوات من معركة ليئا شيكديل مع مجلس كبار حاخامي اسرائيل ووصول القضية الى محكمة العدل العليا التي حكمت لصالح شيكديل ومنحتها الحق في عضوية مجلس يروحام الديني.

رئيس حاخامي افرات شلومو ريسكين الذي دعم فكرة ترشيح هؤلاء قال ان دور المرأة اليهودية مهم، وهناك امورا عديدة قد تقوم بها خلال مناسبات دينية مهمة لا يستطيع ان يقوم بها الرجل..

وصرح ريسكين ان إسقاط مجلس كبار حاخامي اسرائيل معارضته لعضوية المرأة في مجلس ديني قد يشجع على ان تنضم نساء اخريات الى مجالس دينية في مختلف مناطق اسرائيل..!

يافطات: ليمور ليفنات متفجرات ..



عامل يزيل احدى اليافطات ضد ليمور ليفنات

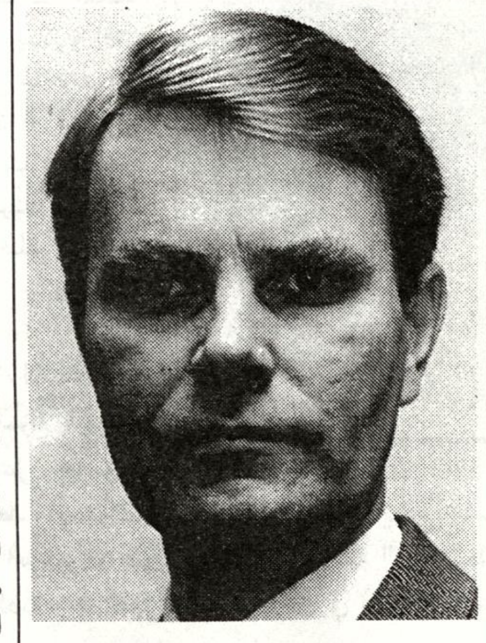
«نتنياهو هو الطريق وليفنات هي المتفجرات». هذا ما جاء في يافطات وضعت على طريق القدس - تل أبيب الرئيس السريع يوم ١٩٩٧/٦/٢٣. المستشار القضائي للحكومة قرر تشكيل لجنة للتحقيق في معرفة من يقف وراء وضع هذه اليافطات.

عدة شكاوي وصلت الى المستشار القضائي حول هذه الظاهرة الخطيرة ضد وزيرة ومسؤولة المواصلات في البلاد.. رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو سارع الى استنكار مثل هذا العمل وشجبه وادانه وصرح الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي شاي بازاك ان مثل هذا العمل يؤذي نتنياهو ولا يخدمه.. وأشار الى ان نتنياهو تسلم ايضا في السابق تهديدات من جانبي الساحة السياسية اليمين واليسار.. حركة ميرتس ارسلت نشيطيها لإزالة اليافطات وصرح يوسي سريد بأن اليسار لم يطلق أية تهديدات ضد حياة نتنياهو وطالب بازاك بالتوقف عن الإدلاء بتصريحات خيالية..

وقد حولت الشرطة ملف قضية اليافطات الى قسم الجرائم الخطيرة في دولة اسرائيل.. بعد ان توفرت معطيات ودلائل عديدة للشرطة حول هذه الظاهرة الخطيرة في اسرائيل.

بقي الإشارة الى ان معنى فحوى اليافطات قد يكون سياسيا او اجتماعياً وخاصة كلمة المتفجرات بالعبرية..!!

ثقة بالسلطة الفلسطينية واستياء من سياسة الإغلاق الاسرائيلية


ايريك سفيدمان

سفن ايريك سفيدمان سفير النرويج في اسرائيل (٥٠ عاما) ينهي خدماته كسفير في اسرائيل بعد سنتين ونصف من العمل الدبلوماسي ممثلاً دولته في تل ابيب.. وسيترك العمل في وزارة الخارجية لمدة ثلاث سنوات كإجازة غير مدفوعة الأجر ليعمل مديراً لصناعات الطاقة والبترول على الساحل النرويجي، ولمتابعة تحصيل ابنه الجامعي (٢٠ عاما) الذي اشتاق اليه بعد غياب دام سنتين ونصف لان ابنه فضل البقاء في وطنه، بينما عاشت معه في اسرائيل زوجته وابنتاه (١٣) و(١٨) عاما.

في مقابلة صحفية مع وسائل الإعلام الاسرائيلية قال سفيدمان انه يثق بالسلطة الوطنية الفلسطينية وان المشاكل الاقتصادية هي حساسة ولها تأثيرها على نجاح السلام في المنطقة وعلى اداء السلطة الوطنية. وان الإغلاق الذي يسبب عدم تواصل وربط بين المناطق الفلسطينية يؤثر على الاقتصاد ويضايق الفلسطينيين.. لقد كان متفائلاً في وقت قيادة العمل وخاصة اسحق رابين قبل اغتياله.. وان مسيرة السلام بقيت تراوح مكانها في عهد الليكود ومع ذلك فان بلاده احترمت رأي الشعب الاسرائيلي..

سجن عسكري جديد

الجيش الاسرائيلي بدأ بتمويل وضع المخططات لإقامة سجن جديد كبير يضم عدة سجون في سجن واحد ويكون ايضا بالقرب من المحكمة العسكرية وقاعدة عسكرية.. وان الجيش بعد إكمال البناء سيغلق عدة سجون كانت قد أقيمت منذ عهد الانتداب البريطاني، ووضعها غير جيد!!

العلاقة بين الانتحار وحالة الطقس

صرح قائد رفيع في الجيش الاسرائيلي ان دائرة الصحة النفسية ومركز الأحوال الجوية يتعاونان في دراسة العلاقة ما بين حوادث الانتحار في صفوف الجيش الاسرائيلي والطقس.

وصرح العقيد موتي ماريك رئيس دائرة الصحة النفسية في الجيش الاسرائيلي ان الهدف من هذه الدراسة هو النظرة الى أحوال وأجواء الطقس عبر السنوات الماضية وتقلباته، ويرى بعضهم في اسرائيل ان الخدمة الصعبة في الجيش هي عامل مساعد على الانتحار بخاصة عند الشعور بالفشل. وان نصف حالات الانتحار تمت أيام الآحاد لان هذه الأيام تمثل حالات الانتقال من البيت الى المعسكر. وأشار ايضاً الى ان ثلث حالات الانتحار تعود الى اسباب نفسية.. وان الجيش الاسرائيلي غير قادر على توقع قيام أي عنصر بالانتحار مسبقاً.. وان الذين قد يمكنهم معرفة امكانية وقوع الانتحار هم الأصدقاء والمقربون من الإنسان الذي يملك دوافعه!!

صراع عائلي في يديعوت احرونوت

بعد صراع قضائي مرير بين اعضاء العائلة الممتلكة لأسهم شركة «يديعوت احرونوت» الصحفية أصدر القاضي قرار بضرورة توسيع عدد اعضاء مجلس إدارة الشركة من شخصين الى خمسة على ان يبقى الاثنان الحاليان ارنون ومريام نوفيش موزيس يملكان الحصة الكبرى في الشركة.. وكان ابن عمهما قد طرد من العمل في الشركة واستعان بالقضاء ليحافظ على اسهمه ومنصبه. ورفضت المحكمة ابعاد ارنون ومريام عن ادارة الشركة وأبقتهما المسؤولين الذين يديران اعمال الشركة اليومية.

نعي الصحفي الفلسطيني
عبد السلام مصاروة

القدس/جاك وندى خزمو وأسرة البيادر في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيد الوطن والمناضل الصحفي المرحوم:

عبد السلام يوسف مصاروة
(أبو يوسف)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في واشنطن يوم الجمعة ١٩٩٧/٦/٢٠ عن عمر يناهز ٦٠ عاماً قضاها في خدمة وطنه والدفاع عن القضية الفلسطينية العادلة. وتبوأ مناصب صحفية رفيعة ومنها رئيس اتحاد الصحفيين الأجانب في واشنطن.

ويتقدمون من زوجته الأخت مليكة ومن جميع أبنائه وبناته وأشقائه وشقيقاته بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

﴿إنا لله وإنا اليه راجعون﴾

تعزية

القدس/جاك خزمو والعائلة يشاطرون آل قسطندينيدس أحزانهم بوفاة فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم:

أثاناس (ريمون) يني ديمتري قسطندينيدس
(أبو يني)

ويتقدمون من أرملة الفقيد ونجليه وكريمتيه وأشقائه وشقيقاته وعائلاتهم وعموم آل قسطندينيدس بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة داعين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

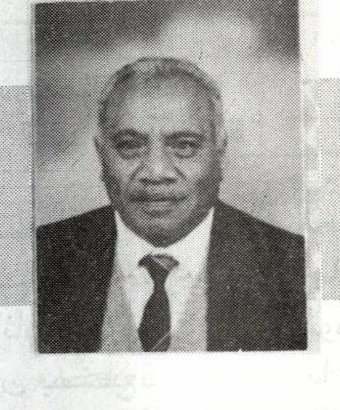
«الرب أعطى والرب أخذ فليكن اسم الرب مباركاً»

المســاء الأخيــر

د. جمال سلسع
في قصيدة جديدة

هذا المساء.
لا أترك الأيام حيرى
بين أنات الجبل!!
فالحزن يستطع،
في ملامح قمحه.
والوقت داس جدائل الصمت،
المطرّز بالأمل.
وحنين روحي
من حنين الأرض،
جدّل شهوة الينبوع،
في كبد السماء،
لنا مقل؟؟!!
هذا المساء!!
صفصاف عمري
زاح عن أنفاسه..
قبل الرياء!!
وفراش روحي
جذّر في المدى
عشق الضياء!
فلم التمني جاع، ..
في حقل العطاء؟!
ما جال في الروح .. الكرامة،
والكرامة شعلة ..
ماجت بأنفاس الحياة،
وما استباح الصمت،
فيها لعبة تزني
بساعات الوفاء؟!
لا أترك الأيام حبلى
في انتظار رضوخ وقت
يشتهي النسيان في
حضن الفناء!
وفراش روحي
نحو نور الأرض،
جذّر في المدى
لون الفداء!!
ما ملّ في عطشي
حنين ....
جاس فوق ضمائرٍ
تهتز حيري
في يقين ..
يشتري بالروح،
عنوان البقاء!!
تتفتح الرؤيا جراحاتٍ
تلاحقني ....
ففوق خرافة الأشياء،
تبكي تحت أنات الثرى
مقل الجدود!!
فالأرض تنزف، ..
دهشة العمر المهان!!
أأباع في شهوات ليل
حنّط الميراث في كفنٍ
المرايا والجحود؟؟
في القلب غيمة حبنا
طلّت على جبل الفؤاد،
ولملمت من عيون النور
أوجاع الغبار!!
هذا الغبار زوابع..
في مهجتي
قد طّل من أفق الدخان،
يغالب الميراث،
في جبل الديار!!
قد أبحرت في الاستلاب
سفينتي..
واشتد في الريح الحصار.
فمن الذي
يلغي بهاء الشمس،
من ساحات دربي؟؟!
والثرى مزمار تاريخٍ
يغني النصر،
في كحل النهار؟؟!!
والأرض تصرخ في دمي
ما أسكرتها
نشوة ..
تتوسل الزيتون، ..
من فم الغزاة!!
ويطير من جرن الزمان،
صهيل جرحٍ
ينعف الجمرات في وجه
الطغاه!!
وعلى ثياب الروح، ..
دمّ أبي
يدّثر رعشة الأيام،
في صدر الحياة!!
ويعيد للروح الفراش،
يطير أسراباً
على جبل الأباه!!
أوجاع روحي
فوق صدر الأرض،
تنشد هدأة العمر
الجريح.
ما كانت الأيام ترضى
ان يبلل صمتها
دعوات حب
يرتمي متناسياً
شهوات ليلٍ
فوق صفصافٍ يصيح!!
ما أبعد الأحلام عن روحي
وما أشقى انتظاري
فوق برج الصمت،
تزداد المسافات الطويلة
بيننا
كيف اللقاء،
وفوق صدر الوقت
صاعقة الليالي
في سمائي .. تستبيح؟!
أنرد للأرض البهاء،
وفي فصول الصبح،
تعلو راية الغرباء
فوق ذمام زنبقةٍ
بروحي ..
تستريح؟؟!
هذا المساء!
ما كان في دمي الأخير!
فأكلوا على وجعي
خذوا أحزان قمحي
من حنايا أغنيات
بايعت بالدم طوفاناً..
ينام بظل عينيها..
على عشب الضمير!!

الروح الفلسطينية



المحامي عبد القادر الزماميري

الشعب الفلسطيني /بغالبيته/ ذو روح مرحة مبتسمة، رغم المشاق والمعاناة، ورغم ما يمر به من معضلات وأحزان ومنغصات.. شعبنا الفلسطيني - أكثريته - كان ولا يزال وسيبقى /ان شاء الله/ متماسكاً، مترابطاً قوي العزيمة، معطاء للخير، يواجه الحياة وتعقيداتها وما تشتمل عليه من ثقل، بابتسامة وعزيمة قوية لا تعرف الملل ولا الكلل او التراجع، وهذه الروح والابتسامة لا ولن تحيد عن هدفها السامي ورغبتها الأكيدة في التغلب على الصعاب وتحقيق الفوز باذنه تعالى.

الروح الفلسطينية، الابتسامة شعارها وروح المداعبة متأصلة في كيانها، لأنها تعلم يقيناً ان لا فائدة من العبوس او النفور من الحياة، هذا الذي قد يجعل الآخرين يعتقدون ان شعبنا الفلسطيني ذا الجذور القوية الراسخة وكأنه قد هُزم او لم يعد باستطاعته التغلب على الصعاب.

لا وألف لا، فهذه ليست من شيمة هذا الشعب ولن تكون، طالما انه يعتقد ويؤمن ايماناً مطلقاً، ان ما هو مقدر كائن، وطالما ان ارادة الحق - سبحانه وتعالى - هي فوق كل اعتبار.

اذن، لماذا العبوس ولماذا معارضة إرادة الحياة؟!!

من هنا، على المرء ان يحاول ويحاول مراراً القضاء والتغلب على الصعاب والانتصار على هموم الحياة - مهما كانت.

كبار السن من شعبنا الفلسطيني قد يشيبون وقد يتحول لون شعرهم من الأسود.. الى الأبيض.. غير ان قلوبهم دائما وأبداً تبقى نقية بيضاء الطوية مشرقة الوجه، ألسنتهم رغم جديتها وناضح قولها، تتعامل مع الابتسامة وروح المداعبة، لأن الابتسامة وروح المداعبة لكبار السن من الفلسطينيين، هما لازمتان لهم لا تغادر شفاههم ولا نفسياتهم المرحة ذات النية الحسنة التي لا تبغي لأحد مكروها، هذا من جهة، ومن جهة اخرى ليقين علمهم (كبار السن من الفلسطينيين) ان تقدم السن لا يمكن ان يكون عامل إنطواء على النفس او الذات وبالتالي انسحاب من الحياة.

بمفهوم آخر، لا مكان للتقوقع على الذات (بغض النظر عن العمر أو السن) كون الحياة عطاء مستمر وانطلاق دائم..

لذا وبناء عليه، فما كان عامل السن يوماً، ولن يكون، مدخلاً للإحباط او التشاؤم او كره الحياة.

ابداً، شعبنا الفلسطيني بسواده الأعظم، شيباً وشباناً.. فتياناً وفتيات /عموم المذكورين/ عناصر عطاء غير منقطع، كل حسب طاقته ومقدرته، علماً وعملاً وإرادة قوية وروح مداعبة وكياسة وفطنة، كونه مؤمناً بربه ومشيئته، تبارك اسمه.

لذا، فهو أبعد ما يكون عن روح الهزيمة او صفة اليأس والقنوط.

نحن - الفلسطينيين - نحب الخير، ونرجو العافية لنا ولكل الناس.. ونتعامل مع الابتسامة وهجر اليأس..

ننطلق بطيبة خاطر وحسن نية.. لا بسذاجة وقصر نظر.. كما يعتقد من لا يفهم حقيقة تركيبتنا وعمق تفكيرنا..

هكذا خُلقنا وبذا نشأنا وعلى ذلك استمرت حياتنا وستبقى باذنه، جل مجده وتبارك اسمه.

صحيح قد يمرض بعضنا.. أو قد يتعرض لوهن ما.. وصحيح قد تمر ببعضنا حالات من ضعف في حواس سمعه او بصره او قدرته على الحركة لسبب او لآخر.. او الضيق او عدم الراحة او الارتياح او.. او..

لكن هذا لا يمكنه بحال من الأحوال ان يغير من طبيعتنا وشعارنا الأزلي في الحياة.. الا وهو «الابتسامة» كونها هي السلاح القاتل الفتاك لعاملي اليأس والقنوط، وكل ما هو غير مستحب في الحياة..!! والى كل من يظن بنا الظنون..

ثم طالما ان ما أصابنا لم يكن ليخطئنا، وطالما ان ما اخطأنا لم يكن ليصيبنا (كما يعلمنا به، معلم البشرية الهادي البشير سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام) بناء على ما ذكر، فبعداً وسحقاً لأيام وساعات ولحظات الغضب او عدم الارتياح، ولنقاومها بسلاحنا أعلاه، الابتسامة.. حيث بها وبها فقط البلسم الشافي والعلاج الناجع لكل مضايقات الحياة ومنغصاتها، على تعدد أسبابها او تسمياتها.

لله دُر أبي الطيب المتنبي، شاعرنا العربي الرائع، صاحب الحكمة الصادقة القوية النافذة اذ يقول:

فان أمرض فما مرض اصطباري
وان أحْمَ فما حُمّ اعتزامي

ختاماً،

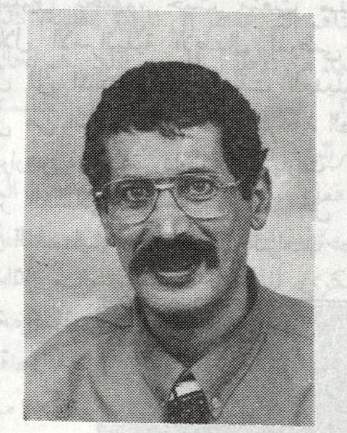
ما علينا الا بالصبر وما صبرنا الا بالله عليه توكلنا فهو حسبنا، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

والسلام في البدء والختام

الرجل وظله... ؟!

بقلم الفنان المسرحي: صقر السلايمة

يوم الخميس وفي سهرة عرس (سعد) سنكون أول الحضور منذ بداية الحفل.. وفي العاشرة والربع مساء سنذهب أنا وأنت بحجة شراء زجاجة (كنياك) وتكون الزجاجة محضرة من الآن ونذهب بسرعة الى (المكتبة الاسرائيلية) في حي الواد في البلدة القديمة وهناك سوف ألقي ثلاث زجاجات حارقة على المكتبة وأحرقها.. حتى نجعلهم في خوف وقلق دائم.. لا نريد ان يزرعوا بؤراً شيطانية داخل القدس القديمة، ويكون دورك في هذه العملية فقط المراقبة.. ولو شعرت بأي خطر أهرب واتركني أحمل القضية لوحدي.. هذا ما قاله (بدوي محمود) ابن الخمسة عشرة سنة، المثقف عاشق القدس والوطن.. قال له صديقه (حسن س.) ولكني خائف.. هل سنعتقل؟! هل سنضرب؟! هل..؟! أنا خائف؟؟؟ وبسرعة البرق ألقى محمود الزجاجات الحارقة على المكتبة الاسرائيلية ومشى بكل هدوء وكأن شيئاً لم يكن.. وما أن رأى حسن دورية الجيش الاسرائيلي حتى جرى خائفاً وهو يصرخ: لم أفعل شيئاً هذا (بدوي) هو الذي أحرق المكتبة.. ألقي القبض عليهما اعترف (حسن س.) بكل شيء وحُكم ثلاث سنوات، اما بدوي وبرغم كل التعذيب أنكر ان له علاقة بالحريق فقد حُكم بدون أي اعتراف ستة أشهر، وفي السجن كان (حسن س.) يقص على الأسرى والمعتقلين الحكايات عن بطولاته الوهمية وكان يقول بأنه هو الذي أحرق المكتبة لوحده، وكان دور بدوي المراقبة فقط.. وبعد خروجهما من السجن كان (بدوي) يكتب المنشورات الوطنية ويدعي (حسن) بأنه هو



● صقر السلايمة ●

من كتبها، وفي كل مرة يكتب بدوي الخطابات للمناسبات الوطنية والعمالية ويحفظها (حسن) بعد ان يشكل له الكلمات لأنه لا يعرف القراءة بشكل جيد، أصبح الكل معجباً بأسلوب (حسن) في الكتابة وبطولاته وحبه للوطن وكان (بدوي) في الظل.. لأنه يقول لنفسه الاحساس بالوطنية فريضة ليس حب الظهور والاستعراض..

يعمل ليل نهار الكثير الكثير من أجل الوطن وسلامة الوطن، وحرية الوطن، وفي كل مرة يفكر في أسلوب جديد وطريقة جديدة.. ويدعي (حسن) بأنه هو من قام بكل هذه الأعمال البطولية وفي كل مناسبة كان يردد كلمات (بدوي) ان حب الوطن واجب وفريضة وليس شعاراً يرفع للتباهي.. وكان (حسن) يظهر وكأنه هو الأصل و(بدوي) الظل.. وأخيراً جاء قرار تعيين (حسن س.) وكيل وزارة، خاف (حسن) من ان يفضحه (بدوي) ويقول للناس بأنه صنع من وهم وأنه هو من كان يكتب.. ويحرق.. ويناضل.. وقد عمل الكثير الكثير من أجل الوطن، وخاف من ان يظهر الجبان الوهم الذي لم يعمل للوطن سوى الكلمات لهذا طرد (بدوي) من مرافقته وقال له: اصبحت غير صالح للعمل معي فهذا زمن لا وجود للمشاعر والعواطف فيه.. فالسياسة بحاجة (الى تكتيك ومراوغة) وأنت مثالي أكثر من اللازم.. هذا زمن السياسة وانت لا تعرف أي شيء عن السياسة لقد انتهى زمن البطولات وشيء اخر وهو الأهم هذا زمن تكون او لا تكون.. وأنت يا صديقي لا تصلح الا ان تكون في الظل..؟؟؟

تهنئة بالمولودة

انتصار بدر البرق

القدس/لقد منّ الله على السيد بدر احمد البرق والسيدة عقيلته من أفضاله ورزقهما من حسن نواله اذ وافاهما بمولودة أسمياها **انتصار**.

وبهذه المناسبة السعيدة تتقدم الجدة أم بكر والأعمام بكر وبهاء وبهجت وباسم وبسام وسامر والعمات وعموم العائلة بأجمل التهاني وأطيب التبريكات لإبنهم وشقيقهم بدر البرق والسيدة عقيلته بمولودتهما «انتصار» جعلها الله من أبناء السعادة وأقر بها عيون والديها **ومبروك**.

في تقرير للحركة العالمية للدفاع عن الأطفال:

«أكثر من «٢٥٠» طفلاً فلسطينياً في السجون الاسرائيلية»

«استشهاد «٢٩» طفلاً فلسطينياً وسقوط «١٣٥» جريحاً على يد سلطات الاحتلال الاسرائيلي خلال عام ١٩٩٦»

رام الله/خاص بـ«البيادر السياسي»/
واصلت القوات العسكرية الاسرائيلية ممارساتها القمعية تجاه الأطفال الفلسطينيين وانتهكت أبسط حقوقهم القانونية والإنسانية والسياسية، فخلال عام ٩٦م، خاصة في النصف الثاني منه، وذلك عندما تسلم اليمين الاسرائيلي بقيادة بنيامين نتنياهو زمام الحكم في اسرائيل، وترافق ذلك مع حملة عنف شرسة للمستوطنين المدعومين والمزودين بالأسلحة الأوتوماتيكية من قبل الحكومة الاسرائيلية استشهد «٢٩» طفلاً فلسطينياً وسقط «١٣٥» طفلاً جريحاً نتيجة للمواجهات مع جنود الاحتلال او نتيجة لتعرضهم للبطش من قبل الجنود او المستوطنين.

وبيّن التقرير الذي أصدرته الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فرع فلسطين - بمناسبة الأول من حزيران «يوم الطفل العالمي» الانتهاكات التي تعرض لها الأطفال الفلسطينيون على أيدي سلطات الاحتلال الاسرائيلي خلال العام ٩٦م، وكذلك الالتفاف على الاتفاقيات الموقعة وخاصة اتفاقية الأسرى التي نصت على الإفراج عن كافة الأطفال الأسرى عام ٩٥ الا ان الإفراجات التي تمت لم تشمل سوى عدد قليل من الأطفال، منهم من أنهى فترة العقوبة، ومنهم من قارب على ذلك، ولا سيما المرضى منهم.

ولم تكتف سلطات الاحتلال باعداد المعتقلين الأطفال المتواجدين في السجون، بل قامت بحملات عديدة للاعتقالات ضدهم، وتشير التقديرات الى انه لا يزال حوالي ٢٥٠ فلسطينياً يقبعون خلف القضبان في السجون الاسرائيلية.

الشهداء الأطفال

خلال العام ٩٦ سقط ١٧ طفلاً شهيداً برصاص جنود الاحتلال مباشرة منهم ستة اطفال أصيبوا بأعيرة نارية في الرأس، وفي ذات العام حُرم ثمانية أطفال فلسطينيين من أبسط حقوقهم، الا وهو حقهم في الحياة وحقهم في تلقي العلاج، نتيجة الإجراءات التي نفذها جنود الاحتلال الاسرائيليين بحقهم، حيث منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلية الأطفال المرضى من الوصول الى المستشفيات وأعاقت العديد من الحوامل من الوصول الى أماكن الرعاية الصحية واضطرارهن للولادة داخل السيارات وعلى الحواجز العسكرية المُقامة على مداخل المدن والقرى الفلسطينية، مخالفة بذلك التزاماتها حسب المادة ١٦ من اتفاقية جنيف الرابعة والتي تنص: «يكون الجرحى والمرضى وكذلك العجزة والحوامل موضع حماية واحترام خاصين».

الطفل حلمي ابو شوشة

شهداء على ايدي المستوطنين

إضافة لقائمة الشهداء السابقة، فقد سقط اثنان من الأطفال على أيدي المستوطنين، فقد كان عنوان جرائم المستوطنين الحاقدين والأكثر بشاعة هي جريمة مقتل الطفل البريء حلمي شوشة ابن الحادية عشرة عاما، من قرية حوسان، على أثر ضرب مبرح تعرض له من قبل مستوطن يعمل كمسؤول أمن لمستوطنة بيتار عليت، فعند عودة الطفل من المدرسة الى منزله، انهال عليه المستوطن بالضرب العنيف، وسدد اليه، وبدم بارد عدة ضربات قاتلة في الرقبة والرأس أدت الى استشهاده، وقد ادعى المستوطن ان الطفل الشهيد قام بإلقاء الحجارة عليه، هذا ناهيك عن وفاة طفلة من قرية سردا قضاء نابلس، حيث دهسها مستوطن عمداً وتوفيت على الفور.

الأطفال والألغام الأرضية

وقد كان هناك قدر اخر ينتظر اطفال فلسطين، وهي ظاهرة انفجارات الألغام الأرضية، التي راح ضحيتها في الثلاث سنوات الأخيرة اكثر من تسعة اطفال في منطقة شمال الضفة الغربية لوحدها، وخلال شهر كانون الاول لسنة ٩٦ استشهد الطفلان محمد براهمة ونمر جرار وهما لم ينهيا المرحلة الابتدائية، جراء انفجار لغم ارضي فيهما اثناء لعبهما بجانب شجرة في قرية عنزة قضاء جنين.

وقد ادعت السلطات الاسرائيلية ان هذه الألغام قديمة من أيام الأردن، هذا الأمر الذي ينفيه سكان القرية حيث لم يسبق ان كان هناك قوات أردنية على مدى تاريخ القرية، وان كان الأمر كما تدعي سلطات الاحتلال فان المنطقة تابعة للسيطرة الأمنية الاسرائيلية وهي المسؤولة عن تنظيف المنطقة من الألغام.

معاناة عائلة دعنا

تسكن هذه العائلة بالقرب من مستوطنة كريات أربع في الخليل، وحاول المستوطنون المقيمون في المستوطنة مراراً ترحيل هذه العائلة بشتى السُبل الا ان كل محاولاتهم باءت بالفشل، وتعاني هذه العائلة الفلسطينية بشكل يومي من ممارسات المستوطنين الهمجية، واستفزازاتهم والتي تتضمن ضرب الحجارة، وزجاجات فارغة واخرى حارقة، واحياناً اللجوء الى إطلاق النار على منزل العائلة، وقد ألقي على المنزل قنابل ارتجاجية سببت تصدعات وتشققات في كافة انحاء المنزل، كما تم إحراق المنزل اكثر من مرة.

وبتاريخ ١٩٩٦/١١/٢ اعتدى مستوطنو كريات اربع على عائلة دعنا بالزجاجات الحارقة والحامضية بعد منتصف الليل حيث اصيب افراد الاسرة الذين باغتهم اعتداء المستوطنين وهم نيام باختناقات وحروق بأنحاء مختلفة في جسمهم، والذي كان أخطرها اصابة الطفل احمد نعمان دعنا (٧ سنوات)، نتيجة تعرضه للنار واستنشاق الدخان، مما خلق جواً من الرعب بين أطفال هذه العائلة، ورغم ذلك لم تفعل قوات الاحتلال المرابطة في المكان شيئاً، ويقوم الجنود الاسرائيليون بتفتيش أطفال عائلة دعنا في طريقهم الى المدرسة باستمرار بحجة حماية أمن المستوطنين المسيحيين من أطفال عزل تتراوح اعمارهم ما بين ١٣ - ١٧ عاما.

الأطفال المعتقلون

يُقدر عدد الأطفال الذين تم اعتقالهم في عام ٩٦ فقط بأكثر من ٢٥٠ طفلاً فلسطينياً في السجون الاسرائيلية، علماً بان ما يجري في السجون تجاه الأحداث الفلسطينيين مخالف تماماً نصاً وروحاً للاتفاقيات الدولية المتعلقة بالأطفال، حيث يتم اعتقال القاصر بطريقة ارهابية من قوات معززة من الجيش بصحبة اجهزة الاستخبارات، وعادة ما يتم ذلك ليلاً، حيث يتم اقتحام المنزل بعد محاصرته، ومباشرة يرسل الطفل الى جولات تحقيق متواصلة، ويرافق التحقيق عمليات التعذيب الجسدي والنفسي والشبح بأشكاله المختلفة دون أية مراعاة لخصوصيته كطفل بل يتم التحقيق معه من نفس طاقم تحقيق الكبار، وفي حالة عدم تجاوب الطفل وقيامه بالاعتراف خلال التحقيق يتم ارساله الى غرف العصافير، حيث يوجد في هذه الغرف عدد من المتعاونين مع السلطات الاسرائيلية الكبار، يوضع القاصر بينهم في ظروف نفسية صعبة، ويُطلب منه كتابة اعترافاته واذا رفض يُتهم انه عميل، ويهدد بالضرب والحرق.

الحصار والأطفال الفلسطينيون

اصبح من المعروف انه خلال كل اغلاق تقوم به سلطات الاحتلال بمنع سيارات الاسعاف والطواقم الطبية من التنقل بحرية، خاصة بين المدن الرئيسية والقدس، كذلك يتم منع وصول المرضى الى مستشفيات القدس من أماكن سكناهم التي تفتقر الى المراكز الطبية، كذلك منع العديد من الأطفال المرضى الذين هم بحالة خطرة خلال العام ٩٦ من الوصول للمستشفيات الاسرائيلية لاستكمال العلاج.

فعلى سبيل المثال توفي الطفل محمد السراحين من منطقة الخليل على أثر منعه من اجتياز حاجز عسكري للذهاب الى مستشفى هداسا رغم حيازته الأوراق الصحية والتصاريح اللازمة، كذلك رغم خطورة حالة هالة عاصي (١٨ عاما) التي تعاني من مرض القلب فقد منعت من عبور الحاجز.

وشمل المنع ايضا العديد من النساء الحوامل اللواتي كن في طريقهن لمستشفى للولادة، فالمواطنة حنان ابو زايد من حوسان، والتي منعت من عبور الحاجز العسكري الاسرائيلي، وضعت توأماً في السيارة وبسبب الولادة غير الطبيعية توفي الطفلان على الفور.

المؤسسات الحقوقية

وكذلك قامت سلطات الاحتلال بمساندة فرق خاصة باقتحام المؤسسات الحقوقية المدافعة عن حقوق الاطفال، نذكر منها مكتب الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فرع فلسطين، حيث قامت بكسر الباب الرئيسي للمكتب في القدس، وبعثرت محتوياته ومزّقت الأوراق والملفات، وحطمت لافتة المؤسسة وأتلفت المحتويات دون ان تبرز أية أوامر قضائية تسمح بذلك.

صور من الحياة

تصدع البناء الفلسطيني

بقلم: جابر سعادة/ عابود

يعيش المواطن الفلسطيني هذه الأيام ظروفاً اجتماعية خانقة صعبة تجعله يصارع بكل قواه للتخلص منها او السيطرة عليها، وهو بحاجة للرؤيا الصحيحة للأمور والوصول للأهداف بكل الطرق الشرعية الشريفة، وتوفير كامل السبل والأساليب المتاحة التي تتيح له ممارسة حقه في التعبير عن مشاعره وأحاسيسه.

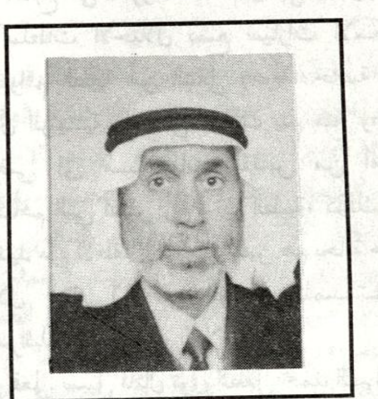
العلاقات الاجتماعية بين افراد الأسرة الواحدة والاتصالات للاستفسار والسؤال، وتبادل الزيارات التي تقوي عرى الصداقة والأخوة، وبث روح الوعي والثقافة في نفوس الشباب والشابات.. كل تلك العوامل لا بد أن تساعد في الهروب من ظاهرة مخيفة تهدد مجتمعنا، وهي تصدع البناء للبيت الفلسطيني، والقضاء على أساليب التعارف والمحبة بين جميع الأطراف.. واذا كان هذا صحيحاً فالويل لنا جميعاً من هذه الكارثة التي تعصف بنا بين الفينة والأخرى.

نداء من الأعماق لكل المخلصين الشرفاء من الآباء والأمهات والمربين والأخصائيين التربويين لبث روح الألفة والتفاهم ومحاربة الكراهية والأحقاد.. والعمل بجد لجمع شمل العائلة المشتتة.

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿احسن الى جارك﴾

بقلم: الشيخ احمد جاموس
«مفتش مساجد القدس»



روى الإمام الترمذي عن النبي ﷺ انه قال: «من يأخذ عني هذه الكلمات فيعمل بهن، أو يُعلم من يعمل بهن؟؟» فقال أبو هريرة: «قلت أنا يا رسول الله فأمسك بيدي ثم عد خمساً» فقال: «أتق المحارم تكن أعبد الناس، وأرضى بما قسم الله لك تكن أغنى الناس، وأحسن الى جارك تكن مؤمناً، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً، ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب».

(رواه الإمام مسلم)

ما أكرمها من وصايا، وما أعظمها من نصائح وإرشادات نبوية نطق بها سيدنا محمد ﷺ، فما أجدرنا بالتمسك بهذه الوصايا، وما أحرانا بتطبيق هذه النصائح والإرشادات.

أما الوصية الأولى فهي قوله ﷺ «آتق المحارم تكن أعبد الناس».

معنى هذه الوصية ان العبادة الصحيحة لا تكون بفعل المأمورات فحسب، بل لا بدّ من ترك المنهيات ايضاً، فالدين أوامر ونواه، والعابد الحق هو الذي يفعل الأوامر ويجتنب النواهي.

وليس من الدين ان يصلي الانسان ثم يرتكب ما شاء من الفواحش والمنكرات زاعماً ان ذلك لا يضر بصلاته، وقد أخبرنا الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز أن الصلاة لها أكبر الأثر في تهذيب النفس، وإصلاح الفرد فقال سبحانه وتعالى: «وأقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر».

(سورة العنكبوت: ٤٤)

وقال عليه الصلاة والسلام «رب قائم ليس له من قيامه الا التعب». فاذا اراد الانسان ان يكون عابداً حقاً فعليه ان يجتنب كل المحرمات ويبتعد عن جميع المنكرات حتى تتهذب نفسه، وتتطهر روحه، وتستقيم أخلاقه وطباعه. ولهذا قال بعض العارفين «التقوى: ألا يراك حيث نهاك، وألا يفقدك حيث أمرك».

وأما الوصية الثانية: فهي قوله ﷺ «وارضى بما قسم الله لك تكن أغنى الناس» وهذا توجيه كريم نحو القناعة، والرضى بما قسم الباري جل وعلا، فالإنسان العاقل هو الذي يقنع بقسمة مولاه، وصدق الله حيث يقول: «نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضاً سخريا، ورحمة ربك خير مما يجمعون»

(سورة الزخرف: ٣٢)

فمن رضى بقسمة الله فهو السعيد الرابح، ومن لم يرضى بقسمة الله فهو الشقي الخاسر ويكفي الإنسان ذلاً وهواناً ان يكون عبداً للدنيا، عبداً للملذات والشهوات، ليس له هم الا جمع حطام هذه الدنيا، وفي هذا الصنف من البشر يقول النبي ﷺ «تعس عبد الدرهم، تعس عبد الدنيا، تعس عبد القطيفة»

(رواه الإمام البخاري)

فالسعادة الحقيقية ليست بجمع الأموال، وانما هي في نيل رضوان الله تعالى وما أجمل قول الشاعر:

ولست أرى السعادة جمع مال!!

ولكن التقي هو السعيد

والغنى الحقيقي انما هو غنى النفس كما قال النبي ﷺ«ليس الغنى عن كثرة العرض، ولكن الغنى غنى النفس»

وكم من أناس أيديهم مملوءة، وقلوبهم فقيرة، لا يشعرون بطعم الراحة ولا يعرفون معنى السعادة، وهؤلاء هم الجشعون الذين عناهم النبي ﷺ بقوله «لو كان لإبن آدم واديان من ذهب لا بتغى لهما ثالثاً، ولا يملأ فم ابن آدم الا التراب، ويتوب الله على من تاب».

وجاء في الحديث القدسي «ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك إبن آدم لا بقليل تقنع، ولا بكثير تشبع، ابن آدم اذا اصبحت معافى في جسمك، آمناً في سربك، عندك قوت يومك فعلى الدنيا الفناء».

وأما الوصية الثالثة: فهي الإحسان الى الجار «واحسن الى جارك تكن مؤمناً». والإحسان الى الجار من صفات المؤمنين الأخيار. وقد جاء في الحديث الشريف عن النبي ﷺ قال «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه».

(رواه مسلم)

وقال ايضاً عليه الصلاة والسلام: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن الى جاره»

وجاء رجل الى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله دلني على عمل اذا عملت به دخلت الجنة، فقال: كن محسناً، فقال: يا رسول الله كيف أعلم أني محسن؟؟ قال: سل جيرانك فان قالوا انك محسن فأنت محسن، وان قالوا انك مسيء فأنت مسيء.

فعلاقة الإنسان مع جاره سواء أكانت حسنة ام سيئة تعتبر ميزاناً يزن به الإنسان نفسه وعمله في الحياة الدنيا.

هذا وقد شدد الإسلام على الذين يؤذون جيرانهم باليد او باللسان وتوعدهم بالنار والعذاب.

فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قيل يا رسول الله: ان فلانة تصلي الليل، وتصوم النهار، وتؤذي جيرانها بلسانها. فقال: لا خير فيها هي في النار.

(رواه البخاري ومسلم)

وقال عليه الصلاة والسلام: «والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن» قيل: من يا رسول الله؟؟ قال: الذي لا يأمن جاره بوائقة» اي شروره وآثامه.

وأما الوصية الرابعة: فهي قوله ﷺ «وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً».

هذا وقد جعل الاسلام محبة الخير للخلق دليل الإيمان وعنوان التدين الكامل فقال صلوات الله وسلامه عليه: «لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه»

(رواه مسلم)

وأما الوصية الخامسة والأخيرة فهي قوله ﷺ: «ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب».

وبهذه الوصية الكريمة يختم النبي ﷺ وصاياه. فاللهم صلي على معلم الناس الخير، ووفقنا للاهتداء بهدية الكريم.. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

كلمة لا بد منها ..

أبو وسام / سجن عسقلان

من أجل الوصول الى الهدف .. أي هدف لا بد من وسيلة وخير وسيلة للوصول الى أهداف شعبنا وغاياته النبيلة هي المرور عبر طريق «التحرر» وخاصة التحرر الفكري *والسياسي، التحرر الفكري* يعني التحرر من الجمود والتقليد والرجعية بالإضافة الى سلوك طريق العقل من أجل التجديد وإحياء الدراسات الفلسطينية التي تخدم هذا الواقع مضافاً الى ذلك العمل على احداث ثورة فكرية وغربلة موروثاتنا وانتقاء الصالح والنافع منها والعمل على التخلص من أفكار التخلف والإنحطاط.

من جانب آخر التحرر يعني التحرر من آثار الاستعمار والاحتلال ونفوذه الزاحف نحو منطقتنا ووطننا والتصدي له بالنهضة الحضارية لمغالبته.. وهذا لا يتأتى الا من خلال تجسيد الفكر الديمقراطي في مؤسساتنا الوطنية والجماهيرية وتقيد السلطات بأنواعها بالدساتير والقوانين بعد اشراك الجميع في صياغتها. وإطلاق طاقات الجماهير الواسعة في الخلق والإبداع والبناء ومن ثم مشاركة هذه الجماهير في صياغة القرارات وإطلاق عنان الحريات الديمقراطية لها.. وكل هذا لا يتأتى الا بواسطة «الثورة» على كل المعوقات التي تعترض هذا الطريق.. وتبقى الوحدة الوطنية أسمى الوسائل للوصول لهذه الأهداف المشتركة وبناء المجتمع الفلسطيني الديمقراطي الخالي من التفرد والتسلط وكل ما يعكر صفو الديمقراطية في هذا الوطن الحبيب وبالتالي الوصول الى مجتمع متحرر فكرياً وسياسياً واقتصادياً وثقافياً وعلى كل الأصعدة والمستويات..

الى الشاعر سائد..

يا سائد الحب والنورس ماذا فعلت وأجرمت بحق شعرك وبلاغتك وانفجاراتك الوردية.

لماذا يتحول الشعر الى ضد والى سراب؟

قررت الانحياز بلهفة الحيران وبصحبة صرخة حراء وفاطمة.. احتميت بهذا الخيار فلماذا تتركه اليوم وترحل بل وتنضم الى قافلة خفر حين يثرر على الإمام ومع قافلة الأحمر والأسود والأسمر.

ماذا فعلنا يا سائد لتذهب الى الخندق المجاور.. بالله عليك هل هذا هو عهد المعلم في منفاه الأبدي.. أم هذه ضريبة الكلام حين يعجز الكلام؟!

لا عذر يا سائد فاليوم باتت حماقة الشعر حين يلفظ صاحبه. عليّ انت وانت ضدي انت ضدي لا عليّ ولا عليّ ولست ضدي هذه حروفك لمحمود فكم هي صعبة لتحل محله وتكتيك الكلمات بعنف.

محمود كان واضحاً رغم لا وضوحه، محمود كان يشده الوطن. وغربته الموجعة كانت تدفعه للعودة مع انه يعرف انه سيخسر الشعر القرنفلي. اما انت فقد عرفت وفهمت ولعنت وقذفت والآن تهرب..

ايها الشاعر عذراً بعد ان انسحبت من كل لغة لنا وبعد ان هربت من كل تفاصيل حياتنا..

قل بالله عليك ما الفرق بين قصيدة صاغت عشقها بالدم وبين قصيدة صيغت بزبد الهراء.. لماذا قررت الرحيل ونحن بحاجة لصياغة الشعر لا لفقد صدقه وعشقه وحبه..

ماذا فعلنا يا سائد لتذهب الى فندق محفوف بالخداع وزيف الكلام؟ كل الشعراء آثمين ان لم يجهزوا على حلاوة الكلام وانتقائه من لعثمة الرصاص.. فالرصاص لا يعرف سوى القرار..

كم كنت رائعاً حين وافقت على العجوز والآن تظهر مع صاحبه لتقرأ تاريخ الخندق.. وكأنك تقر به فهذا واضح..

سأترك فيك يا سائد بصمات العشق الذي اكتساك على ارض النقب.. سأترك فيك لهيب ذكرى الفارس والعاشق للشعر.. سأذهب لأرتاح من فظاعة اللسان حين ينسحب الكلام.

والسلام..

أحمد فؤاد/سجن عسقلان

أعياد .. ولكن!

محمد محمود أبو شاويش /سجن عسقلان

تتعالى صيحات العشق.. تتعالى لترسم بشفافية ملامح الآمال.. التي أصبحت.. واقعاً معاشاً.. تتعالى صرخات الشوق.. تتعالى لتطبع وصمة عار.. على جبين الإنسانية.. تتعالى.. مخاطبة أسلاكاً شائكة.. وألواحاً وقضباناً حديدية.. لتعلن للملأ.. ظلم وقساوة المرحلة.. ونسيان الأهل.. تتعالى الآهات.. لتسمع القاصي والداني.. وهل من مجيب..؟!

آه.. يا آه.. لم يكن متوقعاً ان تكون الآه بهذا الشكل.. الشكل الدرامي.. تعودنا عليك يا آه.. وهل لنا سلوى سواك يا آه..

في العيد.. آه.. في الذكرى آه.. حتى في الليل آه.. آه.. يا عيد.. لم أعرف كيف سأعانقك.. ووطني قد تحول الى خارطة.. وقيد.. ومنفى.. لم أكن أعرف أنك بهذه القسوة يا عيد.. لماذا تأتي الآن.. ألتواسيني.. أم لتشمت بي؟! أراك تلبس حلتك الذهبية وتبتسم.. ولكن..!!

أعلنت إذاعات العالم عن حلول العيد.. إلا إذاعة عسقلان.. توقفت عن البث.. توقفت قبل الإعلان ولكن سُمع الخبر من إذاعات اخرى.. إذاعة القهر أعلنت وإذاعة الذل أعلنت.. وكل إذاعات الصمت العربي أعلنت الخبر.. احتفل عسقلان..!! ولكن لم يلبس حلته كباقي البلاد.. تزاور الشباب في عسقلان.. تحت سوط الجلاد.. تزاور الشباب.. وكأن سوط الجلاد حثهم على ذلك.. فصنعوا للجلاد أسطورة.. أسطورة التحكم في المشاعر..

صالت وجالت أسياط الجلاد.. ولكن احتفل عسقلان في العيد.. احتفل تحت شعار.. سنحتفل بالعيد رغم كثرة الجراح والآهات فكان عيداً لهم وكان عيداً لأجلهم ولكن.. ليس ككل الأعياد.

أراد الشباب.. ان يعيشوا الواقع.. ولكن هم بداخلهم.. يحترقون شوقاً، شوقاً لرائحة الليمون.. وغبار التراب المبارك.. وهل بقي لليمون رائحة.. وللتراب غبار.. أم أبى الليمون والتراب الا التضامن.. ولكن يا ليمون انت هناك وأنا هنا.. لا تتعب نفسك.. لا تقهر نفسك فلقد تناولنا ما طاب من المأكل.. وشربنا ما لم نشرب منه قبل وبعدها أكلنا الحلويات.. حلويات العيد.. فلقد تذكرنا الأهل بكيلو حلويات.. فكفانا.. ونحن الآن ننعم بها.. والأحوال عال.. لا ينقصنا شيء.. ماذا نريد؟! الأحبة نراهم في الذكريات.. واللحظات السعيدة نراها في المنام.. وأنت يا ليمون.. لا تبتئس بما يفعله المغتصب.. عفواً إبن العم.. فله الحق بكل ما يفعل .. والدليل.. العيد!!

رأي

أوراق أسير

عناد السرخي/سجن شطه

... لقد حلم أبو عنتر بأنه قد اصبح زعيم الأمة وقائدها الأول، فخرج الى الفورة شامخاً متكبراً على غير عادته التي عرفناها، فسألناه عن سبب ترفعه وأختياله فأشار لنا بحركة نعرفها جميعاً كما لو كان يقول لنا: «لستم بمستواي ايها السادة، أغربوا عن وجهي». ولكننا كنا أثقل دماً من اللازم وبدأنا نتقرب اليه شيئاً فشيئاً، مرة نداعبه وأخرى نقذفه بكلمات وأوصاف في الصميم، فهو ليس أقل من عجل معلوف او برميل فارغ. هكذا خلق وهكذا نراه جميعاً. بدأنا نصفه بالرشاقة وخفة الدم والجمال ونكيل له المدائح التي يخلو منها جميعا، وهكذا بدأ يتمايل شيئاً فشيئاً، فنفخ صدره ونظر الى قوامه وبدأ ينظر الينا كما لو كنا أقزاماً تحت أنفه.. فتقدم له أحدنا وأجلسه على عدة كراسي تعلو بعضها بعضاً كما لو جلس على منبر او منصة حاكم، والتف الأسرى حوله واذا بشاعرنا المعروف يلقي بالزعيم العالم قصيدة لا اول لها ولا آخر حيث وصفه بالباني الأول والرياضي الأول والى كل ما يمكن استنباطه من أوصاف ليست فيه مضافاً اليها الأول والوحيد والمطلق وهكذا بدأت حفلتنا بأحلام يقظة وأكاذيب ومدائح ما أنزل الله بها من سلطان، فاذا بزعيمنا الحالم يطلب مرآة ليرى بها نفسه فاذا هو شيء آخر غير الذي قيل فيه، فقال لنا: يا جماعة، والله انكم لكاذبون، نظرت الى نفسي فما وجدت شيئاً مما مدحتموني به حقيقة، فانا لست كل ما قيل عني. وأشاح عنا بوجهه وانصرف غاضباً حتى انقلب هزلنا جداً.. اما صاحبي فقد رأى في الأمر وجهاً اخر فهو يصدق ما يلقى على مسامعه من مدائح فهو قد تعود هكذا نهج منذ نعومة أظفاره لأنه سليل حسب ونسب تضرب التاريخ طولاً وعرضاً، سجل من الانتصارات ما عجز عنه غيره وتحققت على يديه معجزات لا تعد ولا تحصى. فما حل في موقع الا وحلت فيه البركة وهلت عليه الخيرات، يعطر ويغضب وينبت الزرع والشجر وترى بلاده موطن رفاه ورخاء حتى لا يكاد اهلها يأكلون خبزاً او يشربون ماءً انما شهداً ومناسفاً ولكنه تعود اللطم والتباكي خارج حدود الوطن بهدف تحقيق مزيد من الشهوة الوطنية وليضمن رفاهية ربعه ونفقات أعياده القادمة ومناسبات بلاده الوطنية.. وترى الحال على منوال كهذا لدى امة العربان. ويتساءل احدنا: اين الكرامة والنصر وقد تحولت مقولات زعمائنا الى احاديث شريفة يستشهد بها!! يبنون الجوامع الكبيرة جداً لوجه الله، ويتبرعون وينفقون على بناء المدارس والمستشفيات والشوارع من أموالهم الخاصة وكأنما يملكون كنوز الأرض دون مكاسب.. وهكذا تدور الدوائر على امتنا العربية زعيمنا يخلق زعيماً على الطريقة المعروفة تاريخياً ومع كل هذا تنتظر امتنا الى ما هو خير من عنده سبحانه وتعالى أملها الخير الذي تنتظر ان يتحقق بمعجزة دون ان يكون لنا دخل مباشر في تحقيق ذلك الخير ولو بموقف جماهيري يائس ويتيم..

رسالة الى الشباب

بقلم: محمد مأمون الرازم/سجن عسقلان

أيها الشباب، انتم أمل هذه الأمة، انتم حاملو هذه الأمانة، انتم من سوف يعيد البسمة الى المسلمين.

أيها الشباب، أوصيكم ونفسي بتقوى الله، وان تعملوا لهذا الدين الحنيف.. قال رسول الله ﷺ «استوصوا بالشباب خيراً» وقال: «نصرني الشباب وخذلني الشيوخ».

ولا بد من ان المسلم مرّ في طريق مؤدية الى النار ولا بد من أن الشباب عند بلوغه كان طائشاً، ولكن لا بد بأن يجعل وقتاً لحساب نفسه عما فعله في هذا اليوم هل في معصية ام في طاعة؟! ان كان في معصية فنار والعياذ بالله وان كان في طاعة فجزاؤه الجنة بإذن الله.

ولقد مررت بهذه الفترة كما مرّ اي شاب، ذقت حلوها ومُرها، أخطأت فيها كثيراً وأصبت قليلاً، ولقد كان ما يُعزيني في هذا السن قول الرسول المعصوم ﷺ «كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون».

فكنت كلما وقعت في خطأ لمت نفسي وعزمت على نفسي بأن لا أعود اليه مرة اخرى فهناك الكثير من شبابنا اليوم يقوم بالمعاصي والشاب المسلم عليه بأن يتمسك بدينه مهما كانت النتيجة، ولا ينسى قول الرسول الكريم: «القابض على دينه كالقابض على الجمر».

بهذه الروح.. وبهذا الطموح أقول للشباب: اعمل لدنياك واعمل لآخرتك ولا تنسى احداهما لتذكر الأخرى.

قم الى صلاتك مجتهداً ذاكراً، فصم عن الدنيا صيام البدن وصيام الروح معاً واعلم ان في الصوم نفعُ لبدنك يعينك على مشاق الحياة كما انه طهر لروحك يرفعها عند الله درجات.. فكر فيما حولك من ملكوت السموات والأرض واسع وراء الحكمة والمعرفة.

إقرأ فقد أمر الله رسوله فقال له: «إقرأ» قال: «ما أنا بقارئ». ثم رددها ثلاثاً وقال: «إقرأ باسم ربك الذي خلق».. الى آخر السورة...

ايها الشباب، الإخوان موجودون رغم أنف كل كاره، وسيقومون بفضل الله ورحمته وعونه على إحياء سنن الإسلام وفرائضه وانتم شباب الإخوان، دعاة هذا الدين والعاملون على تحقيقه، أعلنوها عالية صريحة وحققوا قول الرسول الكريم: «ارض بها يا بلال»..

ولو كان من زكاتها الاعتقال او السجن، ولا ترضوا الدنية في دينكم ابداً فلن يكون الا ما قدّر الله.

ايها الشباب، ليكن من شبابكم وقدرتكم على العطاء خير عون لكم على إعلاء كلمة الإسلام، وكلمة لا إله الا الله، وأعلنوها من فوق كل منبر مستطاع.. ولا يكلف الله نفساً الا وسعها والله معكم والسلام على من اتبع الهدى.

أسرى بدون عنوان

بقلم: الأسير أنور موسى صالح/سجن نفحة

على مدار سنوات النضال امتزج الأسير الفلسطيني بتاريخ ثورته وقضيته.. امتزجت آلامه بآلامها.. عانى ما عانت من استهداف وملاحقة وتصفية.. فالأسير الفلسطيني منذ افتتاح السجون التي اعدت لتكون أداة الاحتلال لتحقيق أهدافه.. حيث حرمت الأسير من ابسط حقوق الحياة الانسانية التي نصت عليها اتفاقية جنيف الدولية.. فكان لا يملك سوى زنزانة رطبة لعشرين مناضل وفرشة وبطانية.. عزلته عن عالمه الخارجي عزلة تامة وحرمته من اي وسيلة يمكن ان تربطه بالعالم الخارجي الا انه كان يملك ما هو أقوى من كل أساليب العزل والتعذيب والضغط النفسي.. ارادته وايمانه بعدالة قضيته وشعبه.. فظل يناضل ويدافع عن حقوقه بكل الوسائل المتوفرة كمقاتل اعزل حتى حول السجن من اداة للقتل والتصفية المعنوية الى مدرسة تخرج المناضلين.. كل ذلك تحقق بالدم والآلام وبالارادة والروح المعنوية العالية.

فبروحه المعنوية حطم جدران الصمت والعزلة وسجل نفسه رقماً صعباً في حياة شعبه وثورته.. وصرخة ثائر عانقت صرخات جماهيره فغدت ثورة تسانده وتمنحه القوة والدعم المعنوي سلاحاً أقوى من كل اسلحة البطش والتعذيب.

ومع بدايات التوقيع على وثيقة ما يسمى بالسلام تعالت صيحات الفرح وهتافات الأمل المتفائل بالفجر الآتي، رغم ادراكنا لحقيقة هذا الاتفاق الذي لن يحقق ادنى حقوق شعبنا الوطنية الا انه بقي الأمل يراود كل أسير.. فكانت خيبة الأمل مع اتضاح حقيقة هذا الاتفاق الذي تجاهل قضية الاسرى كلياً رغم الشعارات والخطب الانتخابية التي ما خلت كلمة واحدة دون ذكر الاسرى لتتحول خيبة الامل الى احباط مع استمرار وتوالي التهميش والتجاهل مع كل توقيع على وثيقة او بروتوكول دون ان يشمل الاسرى بند واحد يشعرهم انهم حقيقة في القلب وعلى سلم اولويات التفاوض.. تلك العبارة التي تتردد مع كل خطاب وكل عملية انتخاب.. فلم يعد الأسير الفلسطيني يشعر انه ذو قيمة وأهمية عند من نصبوا انفسهم ليقرروا مصيره.

هذا التجاهل والاجحاف بحق من قدموا وضحوا بأغلى ما يملكون من اجل وطنهم وشعبهم جعلهم يعيشون حالة من الإحباط وفقدان الثقة والايمان بان الانسان ليس له قيمة انسانية في نظر السلطة ومن يقرروا مصير اربع آلاف اسير فلسطيني يعانون الموت والعذاب على مدار اللحظة، وفي نفس الوقت تسعى السلطة جاهدة للبحث والتفتيش عن اسرى ومفقودي الاحتلال لتقدمهم هدايا دون اي مقابل..

أحقاً أن الانسان اغلى ما نملك.. وأغلى وأثمن قيمة انسانية تستحق التضحية من أجلها؟؟ ان حكومة الكيان تسعى وبكل ما تملك من قوة وبالتعاون مع السلطة التي لن تدخر جهداً في البحث والتفتيش عن اسرى ومفقودين..

هذه المعاملة التي يشعر بها كل اسير فلسطيني يعيش الإحباط جراء التهميش وابتذال قيمة الانسان مقابل الحفاظ على أمن وسلامة الاسرائيليين.

الى متى سيستمر الخداع.. الى متى سيستمر التهميش والتجاهل.. الى متى سيبقى الأسير الفلسطيني دون عنوان؟!!

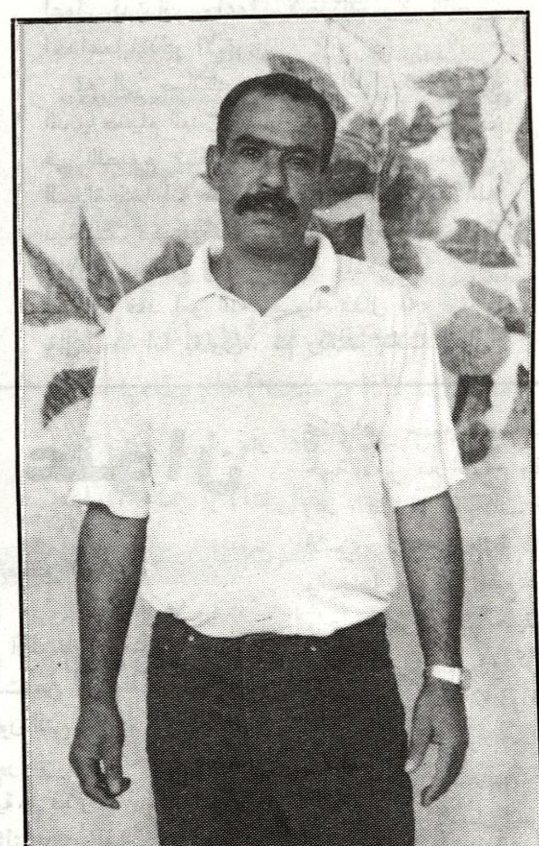
جنود خلف القضبان .. من هم؟؟ والى متى؟؟

بقلم الأسير: ابو وسام/سجن عسقلان المركزي

أكيد ما زال هناك الكثير من أبناء شعبنا الفلسطيني يجهلون ان هناك من يعاني قهر السجن والسجان وقليلون جداً هم الذين يعرفون ان من بين هؤلاء الجنود من تجاوزت أعمارهم الخمسين عاماً ومضى على اعتقالهم سنوات طويلة أمثال «ابو سميرة» و«ابو السكر» و«ابو رفعت» و«احمد بني نمره» وغيرهم الكثير الكثير.

وان من بين هؤلاء الأسرى من هو رب لعائلة وأسرة تجاوز عدد أفرادها العشرة وقد يكون اكثر. وحتى نلقي الضوء على مثل هؤلاء العمالقة ونعرف من لم يعش يوما او يسمع عن مثل ظروفهم من أبناء شعبنا أرى من الواجب وفي مثل هذه الأيام بالتحديد وفي هذا الوقت بالذات والكل يتحدث عن السلام وثماره. في هذا اليوم - يوم الأسير الفلسطيني الذي صادف ٤/١٧ - في هذا اليوم أحاول إلقاء الضوء ولو جزء بسيط عن مثل هؤلاء المناضلين عبر سطور هذه المجلة «البيادر» التي نقدم لها ولكل العاملين على إصدارها وتحريرها كل الشكر والامتنان على ما تقدمه من خدمة لهذا القطاع الهام من ابناء هذا الشعب، واعداً اياكم أهلنا وكل من تهمه قضيتنا وحسب الظروف والإمكانيات ان يكون لي لقاء اخر ومع مناضل اخر في كل مرة نضعكم بصورة ظروف وأوضاع هذا المناضل او ذاك ولتكن حالة مناضلنا الأولى في هذا العدد المناضل والرفيق **خضر محمد محمد ربيع** هذا المناضل الشامخ شموخ عيبال وجرزيم. هذا المناضل الذي تجاوز سن الخامسة والأربعين من العمر آثر النضال وسلك طريق الثورة على القمع والاستبداد والاضطهاد على ان يبقى بين أولاده وأسرته. عاش مناضلنا هذا الظلم والقهر والاضطهاد وشاهد التعذيب والتشريد، القتل وسفك الدماء وهدم البيوت مثله مثل غيره من أبناء هذا الشعب. مناضلنا هذا جعله الاحتلال اكبر من ان يجلس في البيت مع زوجته وأطفاله ليلتحق وفي الأيام الأولى للانتفاضة بركب الثورة، ركب الانتفاضة ملبياً نداء الواجب فكان له شرف مقارعة الاحتلال وأعوانه والدفاع عن حقوق شعبه في الحرية والعيش بكرامة حيث رأى مناضلنا بالعمل المنظم خير وسيلة للوصول الى هذه الأهداف فكان له ان انضم الى صفوف الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ومجموعاتها العاملة في منطقة شمال غرب القدس حيث ولد هناك في قرية بيت عنان..

مناضلنا هو متزوج وأب لأسرة مكونة من



اثني عشر فرداً وزوجة. اعتقل بتاريخ ١٩٩١/٨/١٠ وزج به في السجن ليحكم عليه ١٠ سنوات بعد ان وجهت له أكثر من تهمة امنية تاركاً وراءه هذه الاسرة التي لم يتجاوز عمر الكبير فيها في الوقت الحالي العشرون عاما وأصغرهم ٨ سنوات. هذه الأسرة التي لم تمنع «ابا كايد» ولم تقف امام واجبه ونضاله ضد هذا المحتل الغاشم. هذا المناضل شارك وما زال - رغم كبر سنه ومرضه - اخوانه ورفاقه في السجن كافة نضالاتهم ضد إدارة السجن الحاقدة. تنقل «ابو كايد» مثله مثل غيره من سجن لآخر تمشياً مع سياسة مديرية السجون الداعية الى خلق حالة عدم الاستقرار للسجين الفلسطيني ليستقر به المطاف في سجن عسقلان المركزي.. واليوم وبعد مرور اكثر من خمسة أعوام على اعتقاله فان مناضلنا مثله مثل الكثيرين ممن ما زالوا يقبعون خلف القضبان يعاني من عدة امراض منها على سبيل المثال لا الحصر: الباسور، آلام مزمنة في الظهر والمفاصل، مرض قصر النظر، بالإضافة الى بعض الاضطرابات المعدية احياناً، كل هذا مضافاً اليه المماطلة المعهودة والمعروفة من قبل إدارة السجن في تقديم العلاج وحتى تشخيص المرض في أغلب الأحيان.

هذه صورة بسيطة عن حالة المناضل خضر ربيع مضافاً اليها معاناة جديدة فرضتها سياسة الاغلاق وبالتالي منع زيارة الأهل الأمر الذي حرمه مثله مثل بقية المناضلين من مشاهدة ذويه وافراد اسرته مرة بحجة الطوق الأمني ومرة بحجة عدم حصولهم على تصاريح تخولهم الدخول الى اسرائيل وان حصل له وفاز بزيارة في يوم من الأيام اصطدم بعدم الموافقة من قبل سلطات الاحتلال الا لثلاثة اشخاص فقط بالزيارة ومن الدرجة الأولى وتحت سن الـ١٦. تصوروا متى يتسنى لأبي كايد صاحب هذه الاسرة الكبيرة ان يفوز بزيارة من س او ص من ابنائه هذا اذا ما تم رفض إعطاء تصريح لهذا او ذاك من الأولاد.

هذه اذن واحدة من الحالات التي ما زالت تقبع خلف القضبان، اضافة الى الوعود وحالة الانتظار والترقب معاناة فوق معاناة لهذا المناضل لتبقى عائلته وهذه الأسرة المكونة من اثني عشر فرداً وزوجة بانتظار يوم يلتم الشمل فيه ويفوز بالحرية ليعيش بين اهله ومن يحب. هؤلاء الذين حرموا من حنانه في لحظات كانوا احوج فيها من ان يكون وراء القضبان في مثل هذه الظروف بالذات، ولتكن حالة مناضلنا «ابو كايد» وأسرته هذه وكل ما يحيط بها من ظروف ماثلة وحاضرة بيننا خاصة ونحن نحيي ذكرى يوم الأسير ولتعمل كافة مؤسساتنا وعموم جماهيرنا من اجل اطلاق سراح «ابي كايد» وعموم الأسرى والمعتقلين ليعيشوا حياتهم ويعيدوا البسمة على شفاه أطفالهم.

مئات البيوت يتهددها خطر الهدم

مكتب رام الله الصحفي/يتهدد خطر الهدم بحجة البناء بدون ترخيص مئات البيوت العائدة للمواطنين الفلسطينيين والواقعة في منطقة السيطرة الاسرائيلية بالأراضي المحتلة. وجاء الإعلان يوم الأحد ٥/١٨ عن نية الحكومة الاسرائيلية القيام بهدم خمسمائة منزل ليزيد من قلق المواطنين الفلسطينيين على مصير بيوتهم. ولم يحمل نفي حكومة اسرائيل للخبر الذي بثه (صوت اسرائيل) اي قيمة موضوعية لأن ما يجري على أرض الواقع يختلف تماما. وجاء تأكيد المتحدث باسم ادارة الاحتلال العسكرية، بيتر ليرنر، ليصب في هذا الاتجاه.

ان السياسة الاسرائيلية هذه ليست جديدة بل هي قديمة قدم الاحتلال نفسه. فقد هدمت السلطات المحتلة خلال سنوات الاحتلال الثلاثين ما يزيد على ستة آلاف بيت تحت ذريعتي «الأمن» و«البناء بدون ترخيص». وخلال السنوات الثلاثة الأولى من الانتفاضة هدمت هذه السلطات ما يزيد عن ألف وستمائة بيت.

وكان الظن ان أجواء السلام قد تؤدي الى تعطيل حكومة اسرائيل لسياستها هذه، الا ان ما حدث كان عكسياً حيث هدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي منذ التوقيع على إعلان المبادئ في واشنطن بتاريخ ١٩٩٣/٩/١٣ وحتى اليوم ما يزيد عن ٤٩٠ بيتاً، وفي مختلف محافظات الارض المحتلة، وهدمت منذ عام ١٩٨٨ نحو ألفي بيت.

ومنذ تسلم حكومة بنيامين نتنياهو لسدة الحكم في اسرائيل، صعدت حكومة اسرائيل وبشكل لن يسبق له مثيل، باستثناء سنوات الانتفاضة الأولى، من سياستها الرامية الى هدم بيوت المواطنين الفلسطينيين، ومنذ بداية العام الجاري وجه مجلس التنظيم الأعلى ما يزيد عن ألف وثلاثمائة أخطار بالهدم لمواطنين فلسطينيين تقع بيوتهم في المنطقة (ج) كما وأنذرت بلدية القدس الغربية التي يترأسها الليكودي أيهود اولمرت ما يزيد عن خمسمائة اخطار لمواطنين فلسطينيين مقدسيين بهدم بيوتهم.

وإضافة الى توسيع نطاق هذه الحملة لتشمل كافة محافظات الضفة الغربية، بما فيها محافظة القدس، فانها ايضا تميزت بالقيام في اخلاء مناطق سكنية بأعمالها كما حدث مع عرب الجهالين في منطقة الخان الأحمر الذين أخلتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي بالقوة عن مناطقهم في بداية العام الجاري، وكما يحدث اليوم مع مواطني الأغوار في فروش بيت دجن وطوباس وطمون وبردلا والعين البيضا. وفي قرية فروش وبيت دجن لوحدها يتهدد خطر الترحيل



اليوم ما يزيد عن مائة اسرة فلسطينية يتجاوز عدد أفرادها الألف نسمة.

ولاحظت جمعية (القانون) ان عمليات هدم البيوت اخذت في حالات عديدة طابع الهدم الجماعي كما حدث بتاريخ ١٩٩٧/٥/٥ عندما هدمت خمسة بيوت لمواطنين من عائلة واحدة في منطقة الخليل وتوجيه إنذارات لسبعة عشر مواطناً من عنانا ولتسعة مواطنين من الضاحية العليا في مدينة نابلس وعشرة مواطنين من قصرة وثلاثة عشر مواطنا من برقين/سلفيت.

وتؤكد جمعية (القانون) على تصاعد حملة هدم البيوت في الأونة الأخيرة، وخلال الثلاثين شهراً الماضية لجأ للجمعية ما يزيد عن مائتين وخمسين مواطناً فلسطينياً طالبين مساعدتها القانونية، منهم ١٢٥ مواطناً تبنت الجمعية قضاياهم في عام ١٩٩٦ فقط. وهذا الأمر يؤكد على ان عدد البيوت المهددة بالهدم كبير جداً، ويفوق رقم الخمسمائة الذي ورد في التقرير الذي نفته حكومة اسرائيل.

ومن خلال ملاحظات محاميها فان جمعية (القانون) تؤكد ان مجلس التنظيم الأعلى الاسرائيلي ينفذ بأمانة ودقة سياسات حكومة اسرائيل في الأراضي المحتلة من خلال رفضه إعطاء تراخيص لأي من البيوت التي ينظر في طلبات ترخيصها. كما تؤكد على قيام هذا المجلس بالبت السريع في القضايا وإصدار أحكامه برفضها، وكذلك الإسراع في عمليات هدمها.

ان جمعية (القانون) تؤكد على ان حكومة اسرائيل ماضية في سياستها الرامية الى هدم مئات من بيوت المواطنين الفلسطينيين، فمنذ بداية العام الجاري وحتى آيار الماضي هدمت سلطات الاحتلال ما يزيد عن ثمانين بيتاً عدا بيوت عرب الجهالين، وهي تقوم يومياً بعمليات هدم بيوت جديدة.

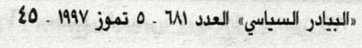
ولاحظت الجمعية ان البيوت التي هدمت وتلك التي أخطر اصحابها بهدمها تقع في المناطق القريبة من المستوطنات والشوارع الالتفافية ومعسكرات الجيش، وهذا ما أكده الناطق باسم الإدارة العسكرية لقوات الاحتلال، اضافة الى منطقة الأغوار التي تنوي اسرائيل ضمها اليها عند الحل النهائي، وهذا ما أكده حكامها.

وترى (القانون) ان هذه الحملة تندرج ضمن حملات (التطهير العرقي) التي تهدف حكومة اسرائيل من خلالها الى الإبقاء على المناطق التي تستهدفها عمليات الهدم مناطق يهودية خالصة.

وتعرب (القانون) من دهشتها من الذرائع التي تسوقها حكومة اسرائيل في عمليات الهدم وهي ان هذه الأبنية أقيمت «خارج نطاق القانون»، وتتساءل: هل أقيمت المستوطنات «داخل نطاق القانون»؟

ان كل ما تقوم به حكومة اسرائيل في الاراضي المحتلة اليوم، كما كان بالأمس، مخالف للقانون الدولي، وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة، ولقرارات مجلس الأمن الدولي ذات العلاقة بالقضية الفلسطينية.

لذلك فان جمعية (القانون) تطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته والضغط على حكومة اسرائيل للالتزام بالقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن وبالتالي بالكف عن مواصلة سياسة هدم بيوت المواطنين الفلسطينيين.



••أخبار أحرار الجولان••

•• في ٣ آيار الماضي تمخض عن اجتماع عام عقده المشايخ الروحيون ولفيف من اصحاب الفعاليات الوطنية والاجتماعية في قرى الجولان تجديد وتثبيت القرار القاضي بالحرمان الديني والمقاطعة الاجتماعية المفروضة على أصحاب الجنسية الاسرائيلية، وتقرر ايضا سريان ذلك على أولادهم البالغين السن القانوني ولم يتقدموا للسلطة الاسرائيلية المحتلة طالبين عدم سريان الجنسية الاسرائيلية عليهم.

وبناء على ذلك انعقد اجتماع اخر اقتصر حضوره على عشرات الشبان ابناء اصحاب الجنسيات الاسرائيلية وذلك يوم ٢١ حزيران ١٩٩٧ موضوعه كان حول السعي للتخلص من الجنسية الاسرائيلية التي انسحبت عليهم بالوراثة كأبناء لأشخاص حصلوا عليها منذ أول الثمانينات عندما كان هؤلاء الشبان أطفالاً (الآباء يأكلون الحصرم والأبناء يضرسون) وقد علمت انهم قرروا متابعة التشاور حتى يشمل ذلك جميع اصحاب الجنسية الاسرائيلية في قرى الجولان السورية المحتلة لكي يصلوا الى اتفاق يوحد كلمتهم ومسعاهم من اجل التخلص من الجنسية الاسرائيلية وإسقاطها عنهم.

ايضاً وكلوا بمحامي لإقامة دعوى باسمهم امام المحكمة العليا الاسرائيلية لإظهار عدم شرعية ان يرثوا الجنسية هذه عن آبائهم مع العلم انهم يعتبرون انفسهم سوريون ويعارضون بشدة آباءهم وينتقدونهم على ما أقدموا عليه من تنكر لهويتهم العربية السورية.

وقد لاقى مسعاهم التشجيع من السكان لدرجة ان اصحاب الفعاليات الوطنية والاجتماعية في الجولان المحتل أعلنوا عن استعدادهم لتقديم المساعدة والمساندة وكل عون ممكن لإنجاح كفاح هؤلاء الشبان ولو تطلب ذلك إعلان اضراب عام في الجولان والقيام بتظاهرات كبرى في القدس وتل أبيب وإقامة مؤتمرات صحفية وإرسال عرائض للأمم المتحدة والمؤسسات الدولية التي ترعى حقوق الإنسان وذلك للضغط على الحكام الاسرائيليين أمام الرأي العام المحلي والخارجي من اجل حل هذه المشكلة الهامة التي شكل بقاؤها بدون حل على الدوام هماً كبيراً لجميع الشرفاء والأحرار في قرانا السورية المحتلة، ولن يهدأ لنا بال حتى يتطهر وينظف مجتمعنا من هكذا ظاهرة سلبية تمس بالكرامة الوطنية وتصب في طاحونة الاحتلال الاسرائيلي.

ومن الجدير ذكره ان عدد أصحاب الجنسيات الاسرائيلية في قرانا السورية المحتلة يقدر بـ٤٠٠ شخص فقط نصفهم ينحدرون من أسر كانت في اسرائيل قبل حرب حزيران عام ١٩٦٧ وهي بالأصل أسر جولانية. وسكان قرى الجولان العربية السورية المحتلة عددهم الآن حوالي ١٩ الف نسمة، والذين قبلوا الجنسية الاسرائيلية قبلوها نتيجة لجهلهم وضيق أفقهم وضعف شخصيتهم ولافتقارهم للحس الوطني السليم.

•• أحد هؤلاء الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية المدعو (هزاع عزام) من قرية عين قنية السورية المحتلة. قام منذ شهر مضى بالتجاوب مع هدف السلطة المحتلة وقدم الى المحكمة العليا الاسرائيلية التماس طلب بموجبه ادراج اسماء القرى الأربع: مجدل شمس، بقعاثا، مسعدة، عين قنية، مع أسماء القرى العربية الدرزية في الجليل والكرمل واضافة اسماء رجال دين عرب دروز من الجولان السوري المحتل الى تشكيلة المجلس الديني المشكل من قبل وزير الأديان الاسرائيلي والذي يخص الدروز الفلسطينيين في اسرائيل.

وبسبب ذلك اعلن رجال الدين العرب الدروز الجولانيين المحتلين من اسرائيل في بيان جاء فيه ان هزاع عزام يعتبر شخصاً خارجاً عن إجماع مشايخ الدين في الجولان المحتل وليس له اي حق بالتحدث باسم رجال الدين في قرى هضبة الجولان، وما ذكر في الالتماس مرفوض رفضاً باتاً ولا يمثل سوى هزاع عزام نفسه، مع العلم ان الحرمان الديني والمقاطعة الاجتماعية مفروض عليه من قبل سكان الجولان عامة ورجال الدين خاصة.

وجاء في البيان بأنه لأهل الجولان قيادة روحية هي المخولة الوحيدة للبت في المواضيع ذات الصلة بالدين والمتدينين وهذه الهيئة الروحية قامت اخراً بتنحية الملتمس المذكور أعلاه عن مهامه على بعض الأماكن المقدسة. وجاء في البيان ايضاً ان القيادة الروحية في الجولان وتعلن بأن العرب الدروز السوريين المحتلين ليسوا طرفاً في أي خلاف قائم او يقوم بين فئات معينة من الدروز في اسرائيل بل دورهم الطبيعي يقتصر على محاولة التقريب بين قلوب المختلفين اذا امكن لان المستفيد الوحيد من الخلاف هو السلطة الاسرائيلية وحمل البيان توقيع الشيخ الروحي الأول للعرب الدروز في الجولان الشيخ سلمان طاهر ابو صالح وكل من مشايخ الدين علم الدين ابو صالح، وسليم سلمان الصفدي، وسلمان محمود شمس، وصلاح فرحات، واسعد صالح ابو صالح، ومحمد علي البطحيش، واسعد منذر، وعاطف شعلان.

ابو مجيد/الجولان السوري المحتل

مواطن جولاني بحاجة الى كلية

يعاني المواطن العربي سليم محمد أبو عواد (٣٦ عاماً) من قرية بقعاثا في الجولان العربي السوري المحتل منذ مدة من مرض في كليته، وقد نصحه الأطباء باستبدالها.

وبهذا فانه يعلن للجمهور العربي انه بحاجة الى كلية سليمة، وعلى كل من يرغب بمساعدته والتبرع له بكلية، الاتصال به على هاتف رقم: ٠٦/٦٩٨٢٣٦٦ أو ٠٦/٦٩٨٢٤٥٥ أو بلفون رقم: ٠٥٢/٧٩٦٣٧٥

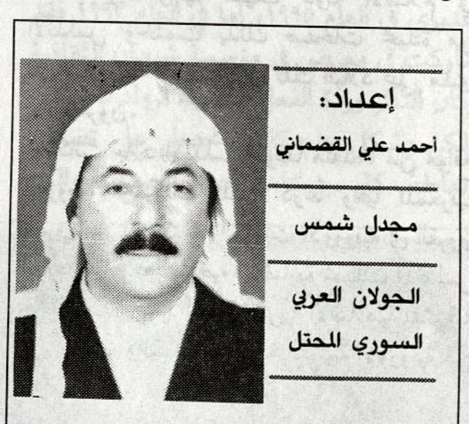
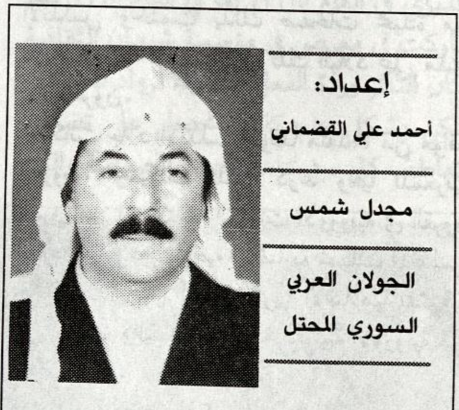
لمحة عن العرب في الأندلس

بدأ فتح العرب لبلاد الأندلس (اسبانيا والبرتغال - الآن) في سنة ٩٢هـ/٧١١م. فقد قاد طارق بن زياد حملة تتألف من سبعة آلاف محارب عبرت البحر وعسكرت قرب الجبل الذي عرف بعد ذلك باسمه. وانتصر على جيش لزريق آخر ملوك القوط في موضع يعرف باسم (وادي لكة) في جنوب البلاد. وتابع طارق وجيشه استيلائهم على المدن الاسبانية حتى دخلوا «طليطلة» عاصمة البلاد في اوائل سنة ٩٣هـ. وقد سبق ذلك الفتح إرسال حملة استكشاف ودراسة لأحوال تلك البلاد استطلعت الوضع وجلبت أخباراً مشجعة. هذا ولم يلبث موسى ابن نصير وهو القائد الأعلى ان قاد بنفسه جيشاً آخر عبر به الى الأندلس في نفس العام (٩٣ هـ) وفتح مدناً اخرى والتقى بجيش طارق في طليطلة. وبعد ان شمل الفتح البلاد كلها تقريباً عاد موسى وطارق الى المشرق وتعاقب الولاة على الأندلس من قبل الدولة الأموية في دمشق. واستقر الحكم العربي في اسبانيا ووجد العرب الفرصة لمواصلة الفتح فيما وراء جبال (البرانس) والوصول للأرض الفرنسية.

فقد أنجز العرب ذلك الفتح المبين بفضل ما اكتسبوه من ثقة بأنفسهم ومن الخبرة العسكرية ومن الإيمان بمشروعية كفاحهم من أجل نشر عقيدتهم الإسلامية ورفع ألويتها عالياً جعلهم أقوياء في الحروب يواجهون الأخطار بشجاعة فائقة ومنقطعة النظير.

واذا كان أهل البلاد الإسبان قد اخلدوا الى السكينة في تلك الفترة فان الفاتحين انفسهم قد ثارت بينهم فتن وحروب بسبب العصبيات التقليدية التي حملوها معهم من المشرق بين القيسية واليمنية. اضافة لبعض الفتن بين عرب وبربر. وعلى الرغم من تلك المصاعب توافدت الى الاندلس أعداد ضخمة من مسلمي المغرب والمشرق وتوزعت جموعهم في أنحاء اسبانيا وأخذ الإسلام ينتشر تبعاً لذلك في البلاد واخذت اللغة العربية تنتشر ايضا بين السكان واصبحت الثقافة العربية تحتل مكانة متنامية في ذلك القطر.

ومن أشهر الولاة الأوائل في الأندلس السمح بن مالك الخولاني الذي عرف برعاية مصالح

الناس بالعدل والإنصاف وبنشر العمران وقد استشهد محارباً في طرسونه بفرنسا سنة ١٠٢هـ - ٧٢١م - وكذلك عبد الرحمن الغافقي الذي استشهد في معركة بلاط الشهداء سنة ١١٤هـ - ٧٣٢م بين مدينتي بواتييه وتور في حربه مع الجيوش الفرنجية بقيادة شارل مارتل. كذلك عقبة بن الحجاج السلولي الذي عرف بجهاده في سبيل الاسلام وبخصاله القيادية المتميزة. وعبد الرحمن بن معاوية بن هشام الأموي الذي عرف بعبد الرحمن الداخل بعد فراره بسبب اضطهاد الدولة العباسية لبني امية. فقد وصل الى الأندلس في سنة ١٣٨هـ وهو ابن ٢٥ سنة بعد مغامرة طويلة وخطيرة من الشام الى أقصى المغرب. وامتد حكمه للأندلس ثلاثة وثلاثين عاما وتغلب على خصومه وأخمد عدة ثورات داخلية وواجه أطماع الفرنجة من أهل الشمال الإسبان. وبيقظته وعزيمته ومهارته السياسية والإدارية والحربية حقق للأندلس الاستقرار وأوجد حكومة مركزية قوية وأشاد مسجد قرطبة الشهير وفي عهده ازدهر التعليم وانتشرت الثقافة وبرز في الأندلس العربية الطابع العربي الأصيل.

ويعتبر القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي) أزهى عصور الأندلس. لقد استكملت الأندلس في تلك الفترة الطويلة كل مقومات الدولة القوية من الناحية السياسية والحربية والاقتصادية واصبحت قرطبة اهم عواصم العالم في ذلك الزمان وصارت كعبة الحضارة والثقافة والعمران وبلغ الفن المعماري في المدن الأندلسية خاصة الزهراء والزاهرة ذروت الجمال والإتقان.

لكن الأمور في الأندلس انتكست في عهد عبد الرحمن بن المنصور بن ابي عامر الذي عرف بطيشه وضعف مواهبه القيادية فقام بكل ناحية من الأندلس من يدعي الخلافة ومن يستعد للوثوب الى سدة الحكم، وقامت فتن وحروب بين سكان البلاد من العرب والمستعربين واصيبت قرطبة وغيرها من المدن بكثير من الخراب. وانتهى الأمر اخيراً الى قيام ما عرف بعصر الطوائف او بعصر ملوك الطوائف.

كان عصر الطوائف كارثة بالنسبة للأندلس من الناحيتين السياسية والحربية. فقد زالت الدولة القوية المركزية القادرة على إقرار الأمن في الداخل وحماية الحدود من الخارج وحلت محلها دويلات شتى متناحرة اتخذت المدن الأندلسية عواصم لها. وكانت كل دويلة حريصة على ان توسع حدودها على حساب جيرانها. وهذا حقق لدول الشمال الافرنجية فرصة نادرة تضرب فيها وتؤلب الأمراء العرب بعضهم ضد بعض وتعرض حمايتها على بعضهم مقابل حصون تخلى لها أو ضرائب او جزية تدفع وتحصل من الرعايا وتضاعفت الأمور خطورة اذ كانت رياح الحروب الصليبية قد اخذت تهب على أوروبا وكان استرداد اسبانيا من أيدي المسلمين جزءا من هدف هذه الحروب. فتدفق المحاربون من اهل الشمال ينضمون الى جيوش قشتاله وأرغون في اسبانيا ليواصلوا التوسع نحو الجنوب. وكان من ثمار هذا التوسع ان سقطت طليطلة في يد ملك قشتالة في سنة ٤٧٨هـ/١٠٨٥م وكان لسقوطها دوي هائل في الأندلس وقد اضعف هذا الحدث وغيره هيبة الحكم العربي في تلك البلاد وأدى ذلك الى سوء الظن بالحاكمين وتفشى الاستهتار الأخلاقي وداعبت كل مغرور أحلام الوثوب على الملك وإدعاء السلطة. وساءت الأحوال لدرجة ان تطلع

الأندلسيون الى من ينقذهم من أعدائهم وحكامهم على السواء. فالتفتوا الى الدولة الناشئة في المغرب العربي (دولة المرابطين) بقيادة يوسف بن تاشفين. فذهبت اليه وفود من الأعيان والعلماء يطلبون نجدته ويستحثونه على الجهاد والانتقال الى الاندلس.

دخل يوسف بن تاشفين الى الاندلس واثبت جدارته فانضم اليه ملوك الطوائف بجنودهم. وحدثت معركة «الزلاقة» بالقرب من مدينة بطليوس في سنة ٤٧٩هـ/١٠٨٦م حيث انتصر الجيش العربي على جيش الفرنجة بقيادة الفونسو السادس. وكانت هذه فاتحة رائعة ولكنها لم تحسم الموقف من الناحية العسكرية ورأى المرابطون ان أمور الأندلس لا تستقيم مع وجود ملوك الطوائف، فبدأوا بخلعهم واحداً بعد واحد عنوة او استسلاماً ومنذ سنة ٤٨٤هـ وما بعدها اصبحت الأندلس جزءا من مملكة المرابطين. وحقق المرابطون اثناء حكمهم بعض الانتصارات الاخرى، ولكن الكفة بقيت راجحة لمصلحة الفرنجة في الشمال ومن يناصرهم من المتطوعين من الأقطار الأوروبية الاخرى.

وواجهت دولة المرابطين في المغرب خطر سقوطها بسبب دعوة المهدي بن تومرت واصحابه الموحدين بقيادة المؤمن بن علي وأتيح لهؤلاء ان ينتصروا وأن يتم لهم الاستيلاء على العاصمة مراكش في سنة ٥٤١هـ/١١٤٧م. وتسبب ذلك بتجدد الفتن في بلاد الأندلس وأخذ يعود مرة ثانية الى البلاد عصر الطوائف ولما تمت للموحدين السيطرة في المغرب نهضوا للاستيلاء على الاندلس بقيادة عبد المؤمن بن علي فدخلها في العام ٥٥٥هـ/١١٦٠م وجابهت دولة الموحدين القوى الافرنجية الزاحفة من الشمال. فحققت على الفرنجة نصراً مبيناً في معركة «الذرك» سنة ٥٩١هـ/١١٦١م بقيادة ابو يوسف يعقوب حفيد عبد المؤمن. ثم عادت الأمور فانتكست حيث وقعت هزيمة للعرب في معركة «العقاب» في سنة ٦٠٩هـ/١٢١٢م ولم تكن الجيوش الفرنجية قاصرة على الاسبانيين بل كانت جيوشاً اوروبية من مختلف الأقطار في اوروبا. وكان القرن السابع الهجري بالنسبة للأندلس مليء بالهزائم والخسائر ولمصلحة الجيوش الفرنجية. فقد سقطت فيه مدن الأندلس واحدة بعد الأخرى. قرطبة في سنة ٦٣٣هـ/١٢٣٦م وبلنسية سنة ٦٣٦هـ/١٢٣٨م ثم اشبيلية سنة ٦٤٦هـ/١٢٤٨م بعد حصار طويل. ولم يبق من الأندلس بعد ذلك غير مملكة غرناطة في أقصى الجنوب. وقد استمرت هذه المملكة الصغيرة تحت حكم بني نصر او بني الأحمر نحوا من قرنين ونصف. تقاتل تارة وتهادن تارة اخرى وتلقى المعونة من دولة بني مرين في المغرب تارة وتختلف معها تارة اخرى الى ان استسلمت في اخر الأمر بعد ان تم توحيد مملكتي قشتالة وأرغون وكان سقوط غرناطة في سنة ٨٩٧هـ/١٤٩٢م وبسقوطها انتهت دولة الاسلام في الأندلس وختمت بذلك صفحات مجيدة من تاريخ العرب المسلمين في تلك البلاد على مدى ثمانية قرون.

كانت بلاد الأندلس موقعاً متقدماً من مواقع العروبة. وشكلت بذلك درعاً واقياً للمغرب العربي من ان تجتاحه الغزوات الأوروبية في القرون الوسطى. ومن الناحية الحضارية شكلت الأندلس حلقة اتصال بين الثقافة العربية الاسلامية المشرقية من جانب والثقافة المسيحية اللاتينة الأوروبية من جانب اخر.

ومن الجدير بالذكر والمدعاة للعجب انها وقد عاشت في صراعات مستمرة وفي أخطار متلاحقة. لم تقصر في أداء دورها الثقافي الرائع. فأخرجت أئمة كبار في كل فرع من فروع العلم وأنجبت أعلاماً في كل مجالات الحضارة وخلفت أجمل الفنون والصنائع المفيدة والطريفة. وصارت الأندلس العربية منارة علمية باهرة الضياء فأقبل عليها من مختلف الأقطار الأوروبية من يلتمسون العلوم والمعارف ويطلبون الثقافة. والى اليوم لا يزال ذلك يثير خيال الشعراء والأدباء الأوروبيين. وكذلك كانت الأندلس بالنسبة للمشارقة. فدخلت مؤلفات الأندلسيين في العلوم والدراسات والأبحاث العقلية والفلسفية الى المكتبات الشرقية وبقيت مراجع لها قيمتها واصالتها. واليوم اصبح دارسو الحضارات في العالم كله غربا وشرقا يعترفون بالدور الباهر الذي قامت به الاندلس العربية في تاريخ الانسانية عامة، وفي تاريخ اوروبا خاصة بما اسهمت به من يقظة انبعثت عنها، كما يؤكد ويعتقد الكثيرون النهضة الاوروبية الحديثة.

وفي الختام اود ان اوضح للقراء بأني اذ أمجد أسلافنا العرب في الاندلس فلا اهدف من هذا التمجيد إثارة المطامع لدينا في تلك البلاد. فالأندلس لشعبها الاسباني وكل التحية لهذا الشعب الماجد الذي استطاع ان يرفع راياته من جديد فوق بلاده بعد ثمانية قرون من بقائها تحت راياتنا نحن العرب وان يسترجع حقه في الاستقلال وحكم نفسه بنفسه.

إضاءات

إعداد: أبو مجيد

مجدل شمس - الجولان العربي السوري المحتل

- مجتمع يقلع دائماً جذوره لا يمكنه ان ينمو.
- وهل تنمو النبتة بغير جذور الا اذا كانت طفيلية؟!
- لن تعلو نبتة بغير جذور وستهوى وتموت ان علت.
- اعلم انه لا شيء ما دام في حدود ما هو ممكن وما هو معقول مستحيل التحقيق والمنال.
- انك تستطيع ان تكون غنياً بالسعادة والمال والصحة جميعاً لو جعلت رائد تفكيرك «كيف» بدلا من «لو ان».
- اجعل دأبك ان تطبع رغبتك في عقلك الباطني بقوة وعمق. فقوة الرغبة وعمق الإيمان بصحة تفكيرك يحيلا الحلم والرغبة حقيقة واقعة.
- نعم، فانك متى آمنت ايماناً راسخاً بأن في الوسع تحقيق ما تهدف اليه، مضيت الى تحقيقه بعزيمة لا تعرف الوهن.
- نعم، انه لا يهزمنا شيء مثل انفسنا، فالخوف والتقاعس يحجبان النجاح.
- قد توجد الثروة الكبيرة قصوراً فخمة وطعاماً شهياً وملابس انيقة ولكنها كثيراً ما تفقدك راحة الضمير والشعور بالطمأنينة النفسية التي هي الأساس والبنية التحتية التي تقوم عليها السعادة الحقيقية.
- وان السعادة الحقيقية تأتي نتيجة لاتمام الواجب بدون نقصان.
- يبلغ الحب قمة السمو عندما يكون هدفاً لا وسيلة.
- البساطة هي أعظم ما تمتاز به الأخلاق والأزياء.
- في الطريق المجهولة تكون الخطوات بطيئة.
- ان المغتابين يتتبعون مساوئ الناس ويتركون محاسنهم كما يتبع الذباب المواضع الفاسدة من الجسد ويترك الصحيحة منها.

أبو ترك: المعاناة والتحدي والإبداع في مسيرة عشرة أعوام من الصعوبات

لقد حملت الكاميرا لأول مرة في العام ١٩٦٥ وقمت بتصوير الأفلام بالأسود والأبيض للمهرجانات المدرسية على نطاق ضيق.

في العام ١٩٧٨ حملت الكاميرا وبدأت العمل في التصوير السياحي كما قمت بتغطية بعض الأحداث التي اندلعت عقب تعرض حياة رؤساء البلديات الفلسطينيين للخطر من قبل ارهابيين يهود في العام ١٩٨٠.

ومع اندلاع الانتفاضة المباركة وجدت لزاماً علي حمل آلة التصوير والتوجه الى الميدان.

وفعلاً في بداية العام ١٩٨٩ بدأت التصوير الصحفي هذه المهنة الشاقة والعظيمة.

وقد قمت بتزويد الوكالات الصحفية الأجنبية بالصور المختلفة كفعاليات الانتفاضة والقمع الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني على يد محتلة، هذا بالإضافة للصحف والمجلات الفلسطينية التي كانت تصدر في الأراضي المحتلة والتي كانت تقمع ايضاً من خلال شطب الصور من قبل الرقيب العسكري الاسرائيلي.

لقد قمت باكتساب الخبرة الميدانية بالإضافة للقراءة. وقد دعمت خبرتي بدورتين الأولى في العام ٨٩ - ٩٠ في رابطة الصحفيين في القدس على يد مصور يوغسلافي محترف وقد حصلت على جائزة خاصة مع اثنين من زملائي لاهتمامنا الفائق بالتعلم والتطور. اما الدورة الثانية فكانت في روما في العام ١٩٩٠ وذلك في التصوير الفوتوغرافي والفيديو والتلفزيون.

لقد شاركت بعمل عدة معارض كان أولها في إيطاليا في عام ١٩٨٩ حيث تمت طباعة هذه الصور (بوست كارت) وتم توزيعه على نطاق واسع في جميع أنحاء إيطاليا. شاركت في معرض في اليونان ومعرض في البرتغال.

اما على الصعيد العربي فقد شاركت في مهرجان بغداد الدولي للتصوير الفوتوغرافي حيث حصلت على الميدالية الذهبية ودرع تقديري في العام ١٩٩٥، اما في العام ١٩٩٣ فقد شاركت في معرض في مؤسسة شومان الثقافية وكان التأثر وردة الفعل متفاوتة لرواد المعارض ولكن بشكل عام كانت تحصل على تضامن وتعاطف كل من شاهد الصور المعروضة والتي كانت توصف بأنها قلب الحدث وبشاعته.



اما على الصعيد المحلي فقد شاركت في إقامة عشرات المعارض في المدن والبلدات والجامعات الفلسطينية.

انني اشعر بالاعتزاز والافتخار حين أحمل آلة تصوير بالضبط كما يفتخر الجندي ويتباها بسلاحه خاصة وانها قد خدمت شعبي في أحلك الظروف.

فمثلاً بينما كنت سائراً في شارع صلاح الدين في القدس بعد عصر أحد الأيام الصيفية متوجهاً للصحف لتوزيع ما قد صورته فوجئت بجنود اسرائيليين يقتادون شاباً ينزف دماً من أماكن مختلفة من وجهه فقمت بتصوير هذا الحدث وقد تبعت الجنود حتى ادخلوا الشاب في حافلة اسرائيلية كانوا يستقلونها كحراس. ولكن لكون الصورة من الناحية الفنية لم تكن قوية لم استعملها للوكالات الأجنبية ولن تسمح الرقابة العسكرية الاسرائيلية بنشرها.

فبعد أشهر اتصلت بأخت المعتقل الذي كان اسمه وهيب وهبة (١٨ عاما) من سكان القدس وطلبت مني إحضار نسخة من الصور التي صورتها اثناء اعتقاله للمحكمة فقد أخبرها أخوها في الزيارة بأن المصور محفوظ أبو ترك قد صورني اثناء اعتقالي.

وفعلاً أعطيتها مجموعة لقطات لعملية الاعتقال التي كانت دليل تعرض الشاب وهيب للضرب في مناطق مختلفة من وجهه سال دمه منها، فقد ادعى الجنديان بأن الشاب وقع ولم يتعرض للضرب فكانت الصور أصدق وهنا قرر القاضي تبرئة الشاب وإطلاق سراحه.

وقد التقيت الشاب بعد عامين في احد شوارع القدس بعد ان كان قد عاد لتوه من الولايات المتحدة الامريكية حيث قال: انني مدين بحريتي لمدة عامين ودراسة عامين في الجامعة لعدستك.

ونهفة اخرى في قرية حوسان قضاء بيت لحم عندما سقط شهيدها الأول يوسف ابو شوشه في العام ١٩٩٠ حدثت مواجهات بعد مسيرة للشبان فرض جنود الاحتلال حظر التجول على القرية بعد ان كانت قد أعلنت منطقة عسكرية مغلقة يمنع تواجد الصحفيين فيها قامت سيدة من القرية بوضع أدوات التصوير في سلة الخضروات واخترقت الجنود الذين حاولوا منعها من المرور وحاولوا الجنود التعرض لي بالضرب فواجهتهم فطلبت منهم ترك أخيها الذي يريد ان يذهب لأسرته (تقصدني) وفعلاً خرجت من هناك وتمكنت من نشر الصور في نفس اليوم.

ومرة أخرى كان قد استشهد شاب من قرية بيت عنان والتي فرض عليها حظر التجول. فقد كان برفقتي مصور ياباني حاولنا الدخول

من مداخل قريتي القبيبة وبدو. لم نتمكن فذهبنا من مدخل وادي شمال القرية وسرنا حوالي ١٥كم تحت المطر والوحل حتى الركبة في الحقول وعلى الصخور وفي السيول حتى وصلنا القرية حيث استقبلنا الأهالي كالأبطال بالترحاب ولكن لم يكن جثمان الشهيد قد وصل من معهد التشريح مما اضطررنا المبيت هناك حتى اليوم التالي لتغطية تشييع الجثمان وفعلاً لم يتمكن اي صحفي اخر من دخول البلدة.

لقد صورت دماء جرحى وشهداء في الميدان وفي غرف العمليات فلم أخف ولكن خفت مرة من النظر بالعين المجردة لأطراف أحد الأطفال والذي بترت أطرافه بعد تعرض الأسرة لإلقاء قنبلة اسرائيلية وهم في منزلهم فقد أحضرها احد أقارب الطفل وطلب مني تصويرها فلم استطع النظر داخل الكيس ولكن من خلال العدسة نظرت وصورت الأطراف المبتورة وتم استعمال الصور في أماكن عديدة في الخارج.

لقد ساهمت في تشكيل لجنة المصورين الصحفيين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة والتي كنت أمين الصندوق وأمين السر لاحقاً. وأتمنى ان يتم تنشيط لجنة المصورين لخدمة هذه المهنة والمنتمين اليها ورفعة شأن الصحافة الفلسطينية.

ان الأوضاع النقابية والمهنية للمصور الصحفي الفلسطيني سيئة للغاية من يعمل في المؤسسات الأجنبية يشعر بالتفرقة العنصرية

محفوظ أبو ترك

- العمر: ٤٨ عاماً
- متزوج وأب لستة أولاد: فداء ١٧ - نداء ١٦ - فلسطين ١٣ - كفاح ١١ - أشرف ١٠ - شريف ٧
- أسكن القدس الشريف

داخل هذه المؤسسات ولكنه لا يقدر على مواجهة هذه المؤسسة لأنه غير محمي نقابياً ويعمل حسب القطعة او الارسالية ولا يوجد مؤسسة نقابية قوية تطالب بعمل عقد عمل قانوني ورسمي للمصورين الفلسطينيين اسوة بزملائهم الاسرائيليين او الأجانب فيبقى في مهب الريح بانتظار جسم نقابي قوي يسنده ويدافع عنه.

اما وضع المصورين الصحفيين الفلسطينيين في المؤسسات الصحفية الفلسطينية فحدث ولا حرج فهم يسامون أصناف القمع والاستهتار بمهنتهم وحتى انسانيتهم في بعض الأحيان حيث يدفعون ثمناً بخساً بالصور التي يصورها المصور الفلسطيني في حين يختلف ذلك مع المصور غير الفلسطيني.

هذا في حالة المصور المستقل (حسب القطعة) اما اذا توظف مصور في احدى الصحف الفلسطينية فانه يتقاضى راتباً متدنياً وبعضهم يعمل التقارير والتحقيقات الصحفية إضافة للتصوير، كما وتجبر بعض الصحف صحفييها بتصوير المؤتمرات والأشياء الأخرى فانه ان دل ذلك على شيء فانه يدل على استخفاف بعض اصحاب الصحف بالتصوير الصحفي والمصور.

ومن جهة اخرى يعاني المصورون الصحفيون الفلسطينيون من عملية التنافس بين اصحاب الصحف الفلسطينية الذين يقاطعون مصوراً معيناً لأنه يتعامل مع صحيفة منافسة بشكل تعسفي.

فلسان حال المصور الصحفي يقول رحم الله زمن الانتفاضة حين كان للمصور الاحترام والتبجيل من المؤسسات الصحفية الفلسطينية.

انني أطمح في بلادي على المستوى المهني ان أرى العدد الأول من مجلة دورية مهنية للمحترفين من المصورين تبرز جماليات فلسطين وبوكالة تصوير فلسطينية صحفية وبجمعية للمصورين تعنى بشؤونهم وتطويرهم.

لقد أصبت عشرات المرات بالعيارات المطاطية من الجنود الاسرائيليين خاصة في القدس في أنحاء شتى من جسمي وفي احدى المرات فقدت اربعة أسنان عدا عن التعرض للضرب من قبل الجنود الاسرائيليين وتحطيم آلات التصوير ومحاولة مصادرة الأفلام التي بحوزتي.

انني افتخر انني اول من رفع شعار «عدم إعطاء أفلام للجنود مهما كان الثمن» وحتى إتلافه في اسوأ الاحتمالات.

ماذا تقول:

ليلى غفران ... عاشقة أم كلثوم!

«ليلى غفران» هي احدى مطربات المغرب العربي اللاتي وفدن الى القاهرة.. وخلال سنوات قليلة استطاعت ان تجد لنفسها مكاناً ومكانه على ساحة الغناء العربي بأسلوبها المتميز وصوتها القوي حتى وهي تعيد تقديم أغنيات عبد الحليم حافظ.. بدأت شهرتها بين الجاليات العربية في أوروبا وأمريكا كمؤدية لأغنيات كوكب الشرق ام كلثوم، ثم ذاع صيتها من القاهرة بعد سلسلة من الألبومات الناجحة.

● كيف جاءت بدايتك مع الغناء؟

- منذ صغري وأنا متعلقة بصوت كوكب الشرق ام كلثوم واحفظ كل اغنياتها، وكنت اردها وانا في البيت.. وأذكر ان أول اغنية غنيتها في حياتي كانت لأم كلثوم وانا عاشقة لصوتها وآدائها طريقة نطقها للحروف واذكر ايضا ان اول مرة اغني فيها امام جمهور، كنت ما زلت طفلة صغيرة وبجوار بيتنا فرح مغربي شعبي.. وطلبت من خالتي - وكانت تحبني جداً - ان تصحبني للفرح، وهناك طلبت من الفرقة الموسيقية ان تصاحبني في غناء احدى قصائد ام كلثوم ونلت استحسان الجمهور لأول مرة في حياتي.. وعرفت الاسرة بموهبتي فألحقتني بمعهد الكونسرفتوار في المغرب، وفي هذه الفترة وقع تحت يدي كتاب اسمه «ام كلثوم معجزة القرن العشرين» وهو يضم كل اغنياتها ملحقة بالنوتة الموسيقية، وظلت الصدارة لهذا الكتاب بين جميع الكتاب عندي حتى كتب المدرسة.. ثم التحقت بعد ذلك بالبرامج الاذاعية الموسيقية التي ترعى المواهب الصغيرة.

● ما هي قصة انطلاقك من القاهرة ومجيئك اليها؟

- القاهرة هي هوليوود الشرق وأي مطرب او فنان يريد ان يحقق شهرة وانطلاقاً لا بد وان يمر عليها اولا.. وكانت القاهرة حلما يراودني من زمن طويل، حتى جاءت الفرصة المناسبة وصفيت كل اعمالي وجئت اليها.. وكانت المهمة الصعبة هي كيفية اثبات وجود وسط كل هذا الحشد الكبير من النجوم والمطربين المصريين والعرب ولكن ثقتي بنفسي وبالجمهور المصري ونقاده كان دافعي للنجاح.. وما ان علم الملحنون والمؤلفون المصريون بوجودي في القاهرة وكانوا قد سمعوا عن نجاحي في اوروبا وامريكا حتى سعوا للاستماع الى صوتي ثم دعوني للمشاركة في الأمسيات الثقافية والفنية.

● بدأت مطربة كلاسيكية ثم قدمت الأغنية ذات الإيقاع السريع فلماذا كان التغيير؟

- اغنيات تتماشى وروح العصر من حيث قصر الاغنية ورتمها السريع، وهذا لا يعد تنازلاً مني او مجاراة للسائد على الساحة، ولكن المسألة هي فهم لروح العصر واحتياج المستمع.

● معظم أعمالك من ألحان سامي الحفناوي هل لذلك اسباب معينة؟

- انا تعاونت مع كثير من الملحنين لكن سامي الحفناوي من الذين ارتاح جداً معهم فنحن أبناء جيل واحد، وبدأنا معاً في نفس الوقت تقريباً.. واذا نظرت للأغنيات التي قدمناها معا فستجد فيها تنوعاً موسيقياً واختلافاً في المعاني والأحاسيس، ومنها الأغنيات السريعة المرحة ومنها الأغنيات الهادئة.

● هل تقصدين بالأغنية الهادئة اغنية التطريب؟

- اعتقد انه لا توجد اغنيات تطريبية واغنيات شبابية ولكن توجد اغنيات بها احساس واغنيات هي مجرد صخب، ونحن تعودنا ان نقول على الاغنيات الطويلة انها تطريب وهي مزيج من الآهات والموال والإيقاع البطيء، ونحن كجيل قادرون على آداء هذا النوع من الغناء، لكن روح العصر اختلفت.. وانا اقول رغم ذلك انني اميل لأغنيات ام كلثوم.

● هل تعتقدين انك تأخرت عن أبناء جيلك؟

- هذا صحيح الى حد ما لأنني متأنية، فانا احسب لكل خطوة ألف حساب وانا اعمل في ذلك بالمثل الذي يقول «المليح يبطئ» وهذا خير من ان تسرع في خطوتك غير محسوبة.

● هل صحيح ان الاغنية المصرية تمر بأزمة؟

- لا طبعاً، فكل عناصر الأغنية مكتملة، هناك مجموعة متميزة وموهوبة من الملحنين الكبار والشباب، نفس الشيء بالنسبة للكتاب اما الأصوات فهي كثيرة وجميلة كأنغام وهاني شاكر ومحمد الحلو وعلي الحجار ومحمد ثروت وغيرهم.

● وماذا عن واقع الأغنية المغربية؟

- الأغنية في المغرب تعتمد على الفلكلور والتراث القديم، واشهر المطربين هناك عبد الوهاب الدوكالي وعبد الهادي بلخياط.

النجم الساحر كاظم الساهر

القاهرة هوليوود العرب



سطع نجمه فارتقى بين قمة نجوم الغناء العربي مكانة جمعت حوله الكثير من المعجبين والمعجبات على مساحة الوطن العربي، مسجلاً مجموعة من الألقاب الفنية أطلقتها عليه الصحافة العربية، بينها النجم الساحر.. الفنان العراقي كاظم الساهر المتمكن من اغانيه وفنه، يبلغ مساحة الشهرة في مصر متوجاً بالنجومية حينما استقبلته بعد سنوات من انتشاره في لبنان وتونس والاردن..

مثقف وشاعر وموسيقي، جلسنا اليه في حوار خاص:

● لنبدأ بالقاهرة اخر محطة عربية وجدت فيها استقبالاً حاراً؟

- هي فعلاً هوليوود العرب، كانت فيها حفلاتي من اجمل الحفلات، من الطفل الى العجوز كانوا ينثرون محبتهم وإعجابهم حتى الزملاء من المطربين استقبلوني بحب كلهم اصدقائي.

● ألم تثر فيهم مشاعر الغيرة؟

- انا لا اكره احداً، لذلك لم يكرهني احد، هناك تنافس شريف، ومحبة اخوية، وود يربط الجميع دون اي خلاف.

● يقال انك تقلد عبد الحليم حافظ؟

- اتمنى الوصول الى قمة هؤلاء العمالقة، عبد الحليم، ومحمد عبد الوهاب.. لكن من خلال شخصيتي.

● كم ساعة تكون فيها بعيداً عن فنك؟

- بل قل كم دقيقة ارتاح فيها.. كتاب الشعر عندي مثل العود يلازمني اينما كنت، فأنا منذ طفولتي اكتب الشعر، والعود صديقي، فمعه تخرج أحاسيس ومشاعري للناس.

● أتبكي؟

- يومياً، حتى انني اصبحت أمل دموعي.

● كيف تحافظ على ما وصلت اليه؟

- انا ما زلت تلميذاً في الصف الأول.

● هل يلعب الشكل لديك دوراً إيجابياً في التفاف الجمهور حولك؟

- لست وسيماً، ولكني قريب من الناس، في كل مكان يقولون لي انت قريب منا، في بيروت سموني النجم الساحر، فقد صرخت امرأة في احدى حفلاتي هناك (أنت ساحر).

● لم تغن للأطفال؟

- غنيت (أحبيبي منو زعلك)

● تبدو مرتبكاً؟

- ليس ارتباكاً وانما نوع من الخجل..

● لم تغن للأم رغم تعلقك بوالدتك؟

- الى الآن لم يعطني اي شاعر قصيدة في مستوى الأم..

● ماذا تعني لك المرأة الجميلة؟

- لوحة.. انا تهزني شخصية المرأة.. وتهزني اكثر امرأة تمتلك مواصفات أمي..

● النجومية؟

- لا احبها، احب ان أقدم شيئاً للآخرين.

● مطرب تتمنى ان تصل الى مستواه الفني؟

- محمد عبد الوهاب.

● ألحانك عند المطربين العرب؟

- لطيفة أكملت لها خمسة ألحان وأحاول ان يكون بينها لحن عراقي.

● جديدك؟

- كاسيت كل أغانيه عراقية.

● وقبل ان نكمل حوارنا، حان موعد لقاء الفنان بجمهوره الذي كان في شوق اليه..

هيئات ولجان

نقابة العاملين في صيد الأسماك/دير البلح

نزار محمد عياش (رئيسا للنقابة)، جمال محمد الهباش (امينا للصندوق)، عدنان الأقرع (نائبا للرئيس)، اياد سامي الأقرع (أمينا للشؤون الثقافية والإعلامية)، السيد محمد احمد بصلة (امينا للسر).

لجنة وطنية/غزة

شكلت مؤخراً لجنة وطنية من جميع الفصائل السياسية وبعض الشخصيات الوطنية المستقلة، برئاسة عبد الحق رمضان شحادة، وعضوية وليد كباجة، عبد الفتاح عليان، كمال عليان، جمال ابو شماس، ابراهيم ابو جياب، د.طلال الشريف، احمد ابو شنب، جمال ابو زنادة، صالح ابو شماس، محمود جابر سالم، وانبثق عن هذه اللجنة عدة لجان وطواقم فنية.

مناصب نقابة صالونات الحلاقة/جنين

كمال ابو الرب (امينا للسر)، رضية احمد (نائبا لأمين السر)، بيان عجاوي وطارق حسنين (لأمانة الصندوق)، نزار سمارة (منسقا للعلاقات الخارجية)، عبد الحكيم جرار (منسقا للعلاقات الداخلية)، حياة الغزال (ناطقة إعلامية).

مناصب رابطة أهالي العباسية

علي الشيخ خليل (رئيسا)، سعيد ابو زايد (نائبا للرئيس)، هيثم الشيخ خليل (امينا للسر)، سليمان الغبيش (امينا للصندوق)، وعضوية محمد ابو لاوي، جمعة بدوي، يوسف درويش ظاهر، محمد جمعة عرمان، سعيد فتوح الحجي.

لجان «فتح» في مختلف الأماكن

- **قرى نابلس**

خالد رمضان اسماعيل، حسن يوسف اشتية، اسامة محمد الباز، بشار علي الصيفي، حاتم عبد الرؤوف عبد الله، محمد عبد الفتاح رمضان، محمد يوسف ابو شومر.

- **خاراس**

احمد عطوان، عمر الحروب، اسماعيل السياعرة، عمر عدوي، موسى ابو الجراشي، ابراهيم عقابنة، وأكرم حلاحلة.

- **المنطقة الوسطى/الخليل**

عدنان عايش شبانة، خالد القواسمي، عبد الغني سلطان، يونس الجنيدي، اياد القواسمي، ريما البطش ونصري العويوي.

- **النبي صالح**

محمود علي (امينا للسر)، عرفات نخلة (نائبا له)، وعضوية محمود شحادة واكثم ابراهيم وناجي محمد.

لجنة حماية المستهلك/بيت لحم

نادية حرب من جمعية الاغاثة الزراعية، علي نمر من بلدية الدوحة، يوسف القصاص من التوجيه الوطني، وليد كامل من نقابة الصيادلة، منى كنعان من لجان المرأة، كلوديت رشماوي من الاتحاد النسائي بيت ساحور، احمد الخضري من نقابة الصيادلة، محمد خليف من نقابة المحامين، ناجح غياظة من اللجنة الغذائية، ابراهيم عودة من البرنامج البيئي، جوليا دبدوب من الاتحاد النسائي بيت لحم، خالد عبيد من نقابة الاخصائيين الاجتماعيين، مختار عبد السلام ومنور مناصرة.

مناصب جمعية الجراحين

انطون طرزي (رئيسا)، جمال ابو حجلة (نائبا للرئيس)، هشام عموص (امينا للسر)، جواد سنقرط (امينا للصندوق)، وعضوية اسماعيل بدير وبيتر قمري.

أطباء الأسنان في الخليل

مصطفى عمرو، سمير النمورة، داود الجعبري، امين السعيفان، ونهيل قفيشة.

مناصب جمعية إسكان المعلمين.نابلس

فتحي لبادة (رئيسا)، فاطمة الخطيب (سكرتيرة)، فراس محمد (امينا للصندوق)، داعس ابو كشك (ناطقا اعلامياً).

وعضوية: نبيل فهد، نائل الكوسا، نبيلة جريبان، ولجنة مراقبة: رابحة عيدة، جمال درويش وسيرين العبوة.

مناصب رابطة الخريجين/جنين

حسام خلف (رئيسا)، حكم ابو شملة (نائبا)، مراد ابو الهيجا (امينا للسر)، نائل عمور (امينا للصندوق)، وعضوية عصام شلبي وخالد بزور وزهير زغيبي ومحمد بداد وبلال عبوشي ونمر ابو ليه وخالد محاميد ومصطفى عواد.

نقابة العاملين في جمعية أصدقاء المريض

عبد الحكيم المحتسب (رئيسا)، وائل شاور (نائبا للرئيس)، مراد شاور (امينا للصندوق)، فريد الهوارين (امينا للسر)، علي البطران (نائبا لأمين السر)، الدكتور ناصر عمرو ومرقطن المرقطن (أعضاء).

نقابة المحامين

- **فرع القدس:**

حسين عبيدات وحصل على ٢٦ صوتاً، اسحق البديري وحصل على ٢١ صوتاً، ابراهيم شعبان وحصل على ١٤ صوتاً.

- **فرع أريحا:**

جمال مشعل (مقرراً للجنة)، وعضوية: خلود الدجاني ويوسف مرار

فرع الخليل:

عبد الفتاح الجبريني، ماهر الجعبري، صلاح الجندي

نقابة الصيادلة

- **نابلس:**

أفنان النمر، رامي الشخشير، مهند الحواري، نانا قمحية، بشار الكوني وماجدة فضة.

- **طولكرم:**

سمير السرغلي، كمال الزغل، صبحي ابو نصرة، نديم الزرعي، احمد السرغلي، لؤي ابو هنطش، محمد عبد الرحيم، محمد لافي، ورسمي شحادة.

- **جنين:**

د.محمد مخلص (رئيسا)، د.عزت جرادات (امينا للصندوق)، د.عدن ابو سيف (مقرراً) وعضوية كل من د.رائد العارضة، ود.روضة ابو بكر، ود.حكم النمر!

جمعية النهضة النسائية/رام الله

بديعة خلف (رئيسة)، سميرة ناصر (نائبة)، غادة رباح (امينة للسر)، جميلة قره (امينة للصندوق)، وعضوية كل من نجمة غانم ونجوى طواشة وفيوليت فاشه وسلفيا سلمان ودونيس معايعه.

مجلس تسويق زراعي/الخليل

نافذ زاهده وزكريا الرجبي وعبد اللطيف ابو ميالة ومحمد احمد سالم واحمد محمود يونس وماهر طومار وبدران عوض.

وتم اختيار محي الدين سيد احمد مسؤولا للعلاقات العامة في الغرفة التجارية وعضو شرف اللجنة.

مناصب جمعية الإصلاح/اريحا

الشيخ محمد جبريل رزق (رئيسا للجمعية)، الاستاذ اكرم بكر (امينا للسر)، عبد الفهد (امينا للصندوق).

هيئة إدارية لإسكان المعلمين/نابلس

فتحي لبادة وداعس ابو كشك وفراس حسن وفاطمة الخطيب ونائل الكوسا ونبيلة جريبان ونبيل فهد.

التجمع الوطني لأبناء الشهداء/قلقيلية

محمد سليم قرعان، احمد عناية، هيام ولويل، اميرة جمعة، خالد الحاج حسن، هشام مراعبة، عبد الله خطيب، كامل سعيد موافي، ابراهيم تيتان، ليندا احمد، وتقي الدين عمر.

مناصب حركة الشبيبة في جامعة القدس

عبد الله الكيلاني (منسقا عاما)، احمد طحاينة (للجنة الفنية والرياضية)، اسماء ابو الهيجا (للجنة الاكاديمية)، علاء زريقي (للجنة المالية)، محمد سباعنه (للجنة الاجتماعية)، محمد شلبي (للجنة الثقافية)، مؤيد قبها (للعلاقات العامة) محمد ذيب نزال (امينا لسر المؤتمر).

لجنة تنسيقية لشبكات المنظمات الأهلية/غزة

د.حيدر عبد الشافي، نائلة عايش، راجي الصوراني، عبد الكريم عاشور، د.مفيد المخللاتي، عبد العزيز ابو القرايا، ناصر قاسم علي.

لجنة حماية المستهلك/جنين

انور محمد الحاج يوسف (رئيسا)، يحيى ابو فرحة (نائبا للرئيس)، جودت قبها (امينا للصندوق)، علي طوباسي (امينا للسر)، نعيم حواورة (منسقا للعلاقات العامة)، وعضوية ناصر جرادات، د.عزمي الياموني، د.بلال الطاهر، دلال ابو بكر.

لجنة مجلس قروي الريحية

احمد عيسى الطوباسي، عيسى حمد ابو الحلاوة، احمد عبد الله الصوص، خضر الطوباسي، محمد القر، محمد عايد الحلاق، خليل حسن الهرش.

الهيئة الإدارية لنادي الصحفيين/نابلس

جرت مؤخراً في الاتحاد العام لعمال فلسطين بنابلس انتخابات الهيئة الإدارية لنادي الصحفيين في المحافظة باشراف ماجد كتانه من وزارة الإعلام وإياد الصفدي مدير مكتب المؤسسات الوطنية وسمر الشنار من قسم الصحافة في جامعة النجاح الوطنية وعلي برهم أمين سر مجلس المؤسسات. والفائزون هم: عاطف سعد، مها عبد الهادي، نواف العامر، علي ابو عياش، عبد الرحيم القوصيني، عماد سعادة وخليل ابو عرب.

المناصب الإدارية لجمعية عتيل/طولكرم

كمال فارس (رئيسا)، عبد اللطيف أبو خزنة (نائبا للرئيس)، عبد الجبار طوير (امينا للسر)، عبد الفتاح ماضي (امينا للصندوق)، وعضوية كل من حلمي عودة الله، شحادة دقة، عدنان ربيع، عز الدين جراب، ود.محمود ابو صليح.

اعتقالات وأحكام

اعتقال مواطن من الرملة إدارياً لمدة ٣ أشهر

الناصرة/اعتقلت شرطة الرملة، مؤخراً الشاب كمال سمارة (٣٠ عاما) من سكان الرملة داخل «الخط الأخضر» اعتقالاً إدارياً لمدة ثلاثة أشهر، وجرى حجزه في سجن عسقلان.

وكان كمال سمارة، اعتقل عام ١٩٩٥ وحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة ٩ سنوات بتهمة امنية، وجرى اطلاق سراحه بعد تخفيض ثلث المدة بواسطة «لجنة الثلث» التابع لمصلحة السجون، بسبب حسن سلوكه وعدم خطورة التهم التي وجهت اليه آنذاك.

▼▲▼▲

اعتقال ٥ شبان من بيت لحم

اعتقلت السلطات الاسرائيلية ٥ شبان من منطقة بيت لحم وهم: عطا محمد بشير، خليل احمد حسن الزير، عيسى عودة الزبون، اياد عيسى الزبون، خضر محمد حمدان كراجه.

▼▲▼▲

تمديد الاعتقال الإداري

طوباس/مددت السلطات الاسرائيلية الاعتقال الاداري للمرة السادسة على التوالي للشاب اشرف حمزة حسن دراغمة، علماً بان المحكمة اصدرت حكماً بالافراج عنه بتاريخ ١٥/١٢/١٩٩٦ ويناشد ذو المعتقل مؤسسات حقوق الانسان التدخل للافراج عن المعتقل الذي يعاني من أمراض عدة.

▼▲▼▲

تجديد الاعتقال الإداري للمرة الخامسة

جددت السلطات الاسرائيلية الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر للمعتقل عمر صالح عبد الله البرغوثي وذلك للمرة الخامسة على التوالي. والمعتقل متزوج وله ستة أبناء في حين تعاني والدته من فقدان النظر وهو المعيل لأسرته.

▼▲▼▲

أحكام قاسية مختلفة ومتنوعة

حكمت المحكمة الاسرائيلية بسجن المواطنين ابراهيم عياد مدة ٧ سنوات، علي خليل علي عفانة مدة ٦ سنوات، احمد محمود عريقات مدة ٤ سنوات وجميعهم من سكان قرية ابوديس.

واصدرت المحكمة احكاما بحبس ايمن عبد المعطي زماعرة ورياض سعير زماعرة من سكان بلدة حلحول في الخليل مدة ١٠ اشهر وغرامة مالية مقدارها ألف و٥٠٠ شيكل (٣٠٠ دولار) لكل منهما.

وأعادت السلطات الاسرائيلية اعتقال الشاب نسيم حامد صفاصفه عند وصوله بوابة السجن رغم انتهاء حكمه الاداري المجدد وللمرة الخامسة على التوالي حيث نقلته الى غرف التحقيق.

▼▲▼▲

زهير اسماعيل مدرباً لسلواد بكرة القدم

قررت الهيئة الإدارية لنادي سلواد اعتماد المدرب زهير اسماعيل احمد عبد الرزاق من قرية ابو شخيدم قضاء رام الله مدرباً لفريق النادي.
ويذكر ان المدرب المذكور كان مدرباً لمنتخب فلسطين في سوريا ومدرباً للنادي العربي الفلسطيني في سوريا ايضا كما كان لاعبا ضمن فريق المنتخب الفلسطيني السوري وقد عاد الى وطنه فلسطين قبل شهرين لخدمة أبناء وطنه.

مدارس الشوتوكان تخرج فوجاً جديداً

قامت اللجنة الفاحصة التابعة لمدارس الشوتوكان برئاسة المدرس عبد الله دنديس دان «٣» دولي JKA ومدرب الدورة المدرب عبد الرؤوف السلايمه الحاصل على الحزام الأسود الدان الأولى دولي بإجراء امتحانات في رياضة الكراتيه اليابانية الشوتوكان في مدرسة العيسوية للبنين وهذه قائمة بأسماء الناجحين:

- الحزام الأزرق كيو ٢: طارق جمال ابو داود، منير جمال ابو داود، مهند جمال ابو داود، ثائر عبد الرؤوف السلايمه، يحيى سليمان الشريف، احمد سلامه عبيد، لؤي علي عليان، وسام ابو ارميله، علاء محمد عليان، موسى احمد داري، إيهاب الله داري، يونس علي ناصر، فاروق عبد المجيد طراده.
- الحزام البرتقالي كيو ٤: محمد منصور ناصر، محمد ناصر ناصر، عماد اسماعيل عطيه، محمد موسى محمود، محمد داود ناصر، محمد علي عطيه، محمد عوض المصري، خالد عبد الحليم داري، ايمن عبد الحليم داري، عيسى صبحي ناصر، روزان صبحي ناصر، فاطمة احمد داري، مزين عبد الرؤوف السلايمه، فادي عبد الله، عمر حسين عبيد، محمد حسين عبيد.

هيئة إدارية لمجموعة كشافة السالزيان

تم تشكيل هيئة إدارية لمجموعة كشافة ومرشدات السالزيان في بيت لحم مؤلفة من قائد المجموعة جميل حجازين، قائد الجوالة جوج بلوط، قائد الكشافة جورج نصار، قائد مساعد ريكاردو نصار، قائد الأشبال جاك روفا، قائدة مجموعة المرشدات ماري انطوانيت حزبون، قائدة المنجدات لينا عطا الله، قائدة فرقة المرشدات سيلينا طبش، قائدة باقة الزهرات رانية لاما.
والجدير بالذكر ان مجموعة السالزيان كانت تعتبر من المجموعات الستة الأوائل في فلسطين وتأسست سنة ١٩٢٢.

في مركز البودوكاي/طولكرم
تخريج دورة ننشاكو

تم مؤخراً تخريج دورة جديدة في لعبة النتشاكو في مركز البودوكاي في طولكرم واشرف على هذه الدورة طارق ايوب الناطق الاعلامي لاتحاد الكراتيه.
وبدأ الحفل بآيات من القرآن الكريم تلتها كلمة للمدرب طارق ايوب ثم كلمة اولياء امور التلاميذ وألقى احد الخريجين كلمة اثنى فيها على المدرب الذي بدأ بنشر هذا اللون من الألعاب القتالية في منطقة طولكرم.
وقدم الخريجون عرضاً في لعبة النتشاكو وقدم لاعبو الكراتيه ايضا عرضاً في الكاتا المتقدمة والقتال المقيد والعروض التمثيلية التي نالت استحسان الحضور وبعدها تم توزيع الشهادات على الطلاب وهم:
عامر زيدان، معاذ عتيلي، عبد الرحمن بدران، سمير قطو، جاسم ابو صفا، محمد فوزي، محمد جميل، رشيد بدر، ماجد سمير، محمد يوسف، محمد نياز، محمد ساطي، حسان خريم، محمود راسم، عبد الله طاهر، بهاء نبهان، تامر اديب، وائل عبد الرازق، عنان الطويل، ايسر حسن.

اللجنة الفرعية لاتحاد السباحة الفلسطيني/جنين

قام ظافر العبوشي عضو اتحاد السباحة الفلسطيني بتشكيل اللجنة الفرعية للاتحاد في مدينة جنين بعد ان وكله اتحاد السباحة الفلسطيني بذلك وبعد المشاورات مع الرياضيين المهتمين برياضة السباحة في محافظة جنين تم الاعلان عن تشكيل اللجنة لتضم كل من:
محمد جرار (رئيسا للجنة)، عدنان ابو فرحة (نائبا للرئيس)، ياسر رجا (امينا للسر)، زياد فؤاد (امينا للصندوق)، عماد السعدي (الناطق الاعلامي)، احمد حمارشة (منسق النشاطات)، عامر الخطيب وخالد ابو علي (أعضاء).
فيما احتفظ ظافر العبوشي عضو الاتحاد بمسؤولية العلاقات العامة.

اسماء منتخبي قلقيلية
ورام الله العسكريين

استعداداً لدوري الأمن العام والذي تنظمه المديرية الرياضية العسكرية للمحافظات الشمالية بكرة القدم سارعت المنتخبات في المحافظات بتسمية وفرز لاعبيها بعد إجراء التدريبات اللازمة لهم وقد تم تسمية وفرز لاعبي رام الله وهم:
محمود النجوم، علي غياض، علي ابو ندا، طه البس، رماء الحريم، ابراهيم السعدني، طارق البرغوثي، ثائر ابو غوشه، عبد المنعم فرخ، حسام حماد، اكرم ابو غليون، خالد البحيصي، ايمن ديرية، هاني مشه، محمد عيسى، عصام الاسكندراني، عز الدين احمد، محمد هزيم، برهان دويكات، سليم الدايه.
وتم فرز لاعبي قليلية وهم: غسان جوابرة، عماد ابو عصب، محمد مراعيه، صالح نزال، اشرف مراعية، حسن محمد حسن، زياد ابو هنية، نصر بكر، ماهر اغبارية، راسم راشد، ايسر ناجح بني شمس، ماجد حسين، عمار زيد، رائد شقيرات، محمد شاكر محمود.

الهيئة الإدارية
لمؤسسة شباب البيرة

جرت انتخابات الهيئة الإدارية لمؤسسة شباب البيرة.
والفائزون بالتزكية هم: جواد أبو غوش، محمد سليم، عودة مشارقة، محمد رزق، عمر الأسمر، عمر جميل، هاشم باجس، مصطفى سمرين، أيمن خليل.
وأشرف على الانتخابات محمد لطفي امين سر اقليم رام الله والحاج وليد حمد رئيس بلدية البيرة ود.عبد الكريم خشان من جامعة بيرزيت وكان منسق اللجنة أمين غنيم.
وقد جرت الانتخابات بحضور مندوب وزارة الشباب والرياضة نمر عطية.

استقالة فائق بلال

قدم عضو مجلس إدارة غزة الرياضي فائق حسني بلال استقالته من مجلس الإدارة بسبب انشغاله المستمر في أعماله الخاصة وناقش المجلس الاستقالة مشيداً بتاريخ وعطاء «بلال» لغزة الرياضي وقرر المجلس قبول الاستقالة. ويعتبر فائق بلال من الأعضاء الفاعلين في النادي على مدار عشرين عاما ووجه المجلس له كتاب شكر وتقدير.

تشكيل لجنة لوائية رياضية لمحافظة الخليل

ايمانا من وزارة الشباب والرياضة بضرورة النهوض بالحركة الرياضية الفلسطينية بشتى مجالاتها تم تشكيل لجنة لوائية رياضية لمحافظة الخليل مكونة من بعض اعضاء الاتحادات الرياضية والشخصيات الرياضية ممن لهم الباع الطويل في خدمة الرياضة الفلسطينية.
وقد عقدت اللجنة اولى اجتماعاتها في نادي بيت الطفل الفلسطيني وخرج الجميع بعدة تصورات سيتم مراجعتها وتأكيدها في جلسات اللجنة القادمة وجاءت اولى خطوات اللجنة بتوزيع المناصب الإدارية للسبعة عشر عضواً الممثلين في اللجنة والتي جاءت على النحو التالي:
عبد الناصر الشريف (رئيسا للجنة اللوائية الرياضية)، عبد العظيم ابو رجب (نائبا للرئيس)، خضر دياب (امينا للسر)، معاوية القواسمي (امينا للصندوق)، عبد الرؤوف ابو اسنينه (مسؤول الحكام)، عبد المطلب الشريف (مسؤول الالعاب القتالية)، خالد القواسمي (ناطقا اعلاميا)، رضوان الشريف (مسؤول العلاقات العامة)، ماجد العسيلي (لجنة العلاقات العامة)، كفاح الشريف (لجنة العلاقات العامة)، مازن الخطيب (لجنة المنتخبات والتأهيل والتدريب)، عصام عمرو (لجنة المنتخبات والتأهيل والتدريب)، مسلم ابو مقدم (لجنة المسابقات)، كمال حسن (لجنة النشاطات)، نايف ابو اهليل (لجنة النشاطات)، وجيه عقل (لجنة المسابقات)، نايف ناصر الدين (لجنة النشاطات).

في نادي سلواد
تخريج دفعة جديدة في الكراتيه

بدأت رياضة الكراتيه في نادي سلواد منذ عقد من الزمن باشراف المدرب المعروف شاهر احمد، ولا تزال مستمرة حتى اصبحت رياضة اساسية في النادي وقد تخرج أفواج كثيرة من اللاعبين. وتواصل العطاء يصاحبه الأمل بالرقي لمستوى عال في هذه الرياضة حتى أثمرت عن تأهيل مدربين حصلوا على الأحزمة السوداء.
المدرب اشرف عبد العال الحاصل على الحزام الاسود الدولي دان «١» اشرف على تدريب دورة كراتيه تم تخريج افرادها بعد اجتياز الامتحان الرسمي الذي اشرف عليه المدرب شاهر احمد.
وقبل اجراء الامتحان الرسمي خضع اللاعبون لدورة مكثفة من قبل لاعبي الحزام الاسود ثم تقدموا للامتحان وكانت النتائج ايجابية وحصل جميع المتدربين على أحزمة متقدمة، وفيما يلي اسماء اللاعبين:

- الحزام الأخضر: ربحي ربحي، باسل صالح، امجد مصطفى.
- الحزام البرتقالي: جهاد فرج، شهاب منير، عبد الله عبد الكريم، محمد عبد الله، فوزي شلبي، عبد الله مصطفى، فادي علي، هيثم عبد الفتاح، حاتم عبد الفتاح، تميم عبد الله، حسين سامي، هيثم عبد اللطيف، ابراهيم عبد القادر.
- الحزام الأصفر: عبد الرحمن نظام، فادي حسن، فرح احمد الناطور، سامر عبد الرحيم، رائد عبد المعز، شحادة محمد، صلاح الشلبي، احمد عبد الرؤوف، حسين الشلبي.

نتائج انتخابات نادي عابود

اشرف على انتخابات نادي عابود كل من مالك البرغوثي وسامر البرغوثي مندوبي وزارة الشباب والرياضة وفاز كل من التالية:
عبد الملك محمد حمدان، عيد زدي اسماعيل، يوسف جودي عبد المجيد، محمد سعيد احمد العبد، حسن ياسين عثمان، رياض محمود عوض، طارق محمد اسماعيل عبد المجيد.

نتائج انتخابات نادي سنجل

جرت انتخابات نادي سنجل الرياضي باشراف نمر عطية مدير الشباب والرياضة وبحضور اعضاء بلدية سنجل وجاءت النتائج كما يلي:
فوز كل من عبد الباسط عمر، عماد الصوص، محمد حافظ طوافشه، عزيز شبانه، صبحي مساله، قاسم غفري، عودة مسالمه بمقاعد الهيئة الإدارية لسنة ١٩٩٧.

انتخاب هيئة إدارية
لنادي وادي النيص

جرت انتخابات الهيئة الادارية لنادي وادي النيص في بيت لحم، بحضور مندوب وزارة الشباب والرياضة محمود حمامرة، ولجنة الاشراف عيسى كنعان، واسفرت الانتخابات عن فوز التالية اسماؤهم:
يوسف احمد، محمد فؤاد، نعمان ابو اشرف، جميل عيد، جمال ابو سمير، علي ابو حماد، باسم عدنان.

لجنة رياضية
لنقابة بلدية الخليل

بحضور اعضاء نقابة بلدية الخليل فايز صلاح ويعقوب القواسمي ونجيب الشرباتي، تم عقد اجتماع موسع مع اللاعبين حيث اتخذت القرارات التالية:

- تعيين لجنة رياضية للنقابة مكونة من: حسن بريغيت، ناصر المحتسب، عبد الله ابو رجب، بسام الجنيدي، امجد العويوي، مالك ناصر الدين، وفوزي عوض.
- تعيين عبد الله ابو رجب مدربا لفريق النقابة.
- تعيين ناصر المحتسب رئيس الفريق.
- تعيين مالك ناصر الدين ناطقا اعلامياً للنقابة.
- مشاركة فريق النقابة في بطولة القدامى التي تنظمها قوات التواجد الدولي باشراف مديرية الرياضة والشباب في محافظة الخليل.

باشراف الرابطة الفلسطينية للجودو والكراتيه
تخريج دفعة جديدة
من لاعبي الكراتيه

تم تخريج دفعة جديدة من لاعبي الكراتيه تحت اشراف اللجنة الفنية للرابطة الفلسطينية المكونة من المدرب هاني الحلبي والمدرب ضرغام عبد العزيز لطلاب المدرب المعتمد من الرابطة الفلسطينية مهدي السلايمه الحاصل على الحزام الاسود الدان الثانية الدولية من الخبير الياباني شيهان كانازاوا رئيس SKIF العالمية.
هذا وقد كانت نسبة الناجحين جيدة وقد نجح في الامتحانات التالية اسماؤهم:

- الحزام الاصفر: علاء الجولاني، غسان الجولاني، عصام اذكيدك، ايمن زعتره، اشرف الجولاني، مجدي حجازي، رامي العويوي.
- الحزام البرتقالي: حاتم السلايمة، منير شقيرات، مصعب شقيرات، معاذ شقيرات.
- الحزام الاخضر: عبد الباري السلايمه، متولي السلايمه.
- الحزام الأزرق: عدلي السلايمه، عبد العزيز اذكيدك.
- الحزام البني: فادي الخطيب، سليمان الترياني.
- الحزام الأسود: عارف السيد.

دورة منقذي المسابح
في الضفة الغربية

فيما يلي أسماء منقذي المسابح الذين شاركوا في دورة وحصلوا على الشهادات الرفيعة بهذا النوع من الرياضة الجميلة:
محمد قنديل، محمد زيدان، محمد عواطلة، زياد جويلس، ظافر عبوشي، رائد حنيني، صابر عواطله، بلال موسى، نضال عبوشي، يوسف شولي، عقبة ابو بكر، مؤيد يونس، عبد الرحمن عتوم، عبد القادر ابو سالم، خميس الصيرفي، اسامة جابر، احمد حمدان، يلينا شاهين.

مجموعة كشافة النادي السرياني
تستضيف مجموعة كشافة من السويد

يصل الى القدس يوم ١٩٩٧/٧/٧ وفد عن مجموعة كشافة السريان في السويد يضم ١٥ عنصراً كشفياً من قائد الى عازف.. وسيحل أعضاء الوفد ضيوفاً على النادي السرياني الأرثوذكسي ومجموعته الكشفية.

وقد أعد النادي السرياني بالقدس بالتعاون مع المؤسسات السريانية في الديار المقدسة برنامجا حافلاً لزيارة مختلف المعالم والمناطق الفلسطينية وسيشاركون في استعراض كبير في شوارع القدس وسيلتقون عدداً من كبار القياديين الكشفيين في المنطقة، وسيغادرون الديار في ١٩٩٧/٧/٢١ عائدين الى السويد.

في مركز مخيم جنين
تخريج فوج من المصارعين

احتفلت الهيئة الإدارية لمركز الشباب الاجتماعي في مخيم جنين بتخريج فوج المصارعة الأول في المخيم لعام ١٩٩٧

ونظمت الهيئة حفلاً في قاعة المركز الثقافي التابع لها حضره رئيسها محمد النجار والمشرف الرياضي احمد عبد الكريم ومدرب الفريق عبد الكريم اغبارية ومسؤول الفريق منير بريكي.

وتخلل الحفل تقديم عروض شيقة في المصارعة وتم توزيع الشهادات على الخريجين وهم:

حسن جبر، سائد امين، اياد حسن، عمر حسن، ضياء احمد، مؤمن عبد الجليل، منتصر عبد الجليل، جهاد جمال، محمد موسى، احمد الفران، زكريا احمد، طه احمد، محمد الغول، احمد الطوباسي، مجدي الغول، علاء الشلبي، وعلي عويس.

في مركز مخيم جنين
تخريج فوج من المصارعين

احتفلت الهيئة الإدارية لمركز الشباب الاجتماعي في مخيم جنين بتخريج فوج المصارعة الأول في المخيم لعام ١٩٩٧

ونظمت الهيئة حفلاً في قاعة المركز الثقافي التابع لها حضره رئيسها محمد النجار والمشرف الرياضي احمد عبد الكريم ومدرب الفريق عبد الكريم اغبارية ومسؤول الفريق منير بريكي.

وتخلل الحفل تقديم عروض شيقة في المصارعة وتم توزيع الشهادات على الخريجين وهم:

حسن جبر، سائد امين، اياد حسن، عمر حسن، ضياء احمد، مؤمن عبد الجليل، منتصر عبد الجليل، جهاد جمال، محمد موسى، احمد الفران، زكريا احمد، طه احمد، محمد الغول، احمد الطوباسي، مجدي الغول، علاء الشلبي، وعلي عويس.

بطولة فلسطين لكمال الأجسام
في ١٥ آب القادم

صرح سلامة ابو عيشة ان الاتحاد الفلسطيني لكمال الأجسام قرر إقامة بطولة فلسطين لكمال الأجسام للكبار بمحافظات غزة يوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/٨/١٥ وسيتم خلال هذه البطولة اختيار المنتخب الفلسطيني لكمال الأجسام الذي سيمثل دولة فلسطين في البطولة الخامسة للكبار والتي ستقام بدولة الإمارات العربية المتحدة في أواخر شهر ايلول القادم، وكذلك استعداداً للمشاركة في بطولة العالم الحادية والخمسين التي ستقام بجمهورية التشيك في الفترة من ٦ - ١٩٩٧/١١/١٠

وسيشارك في البطولة جميع الأبطال بمحافظات غزة، وتجري الاستعدادات على قدم وساق، حيث كثف رجال الاتحاد الفلسطيني لكمال الأجسام استعداداتهم لإنجاح فعاليات البطولة.

يشار الى ان اللاعب البطل إياد الكيلاني سوف يشارك ضمن المنتخب الفلسطيني في البطولة العربية والدولية. وهو يقيم الان بالشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة، ويحمل الجواز السفر الفلسطيني.

وسيحدد فيما بعد مكان التحكيم السري والعرض العام للبطولات المذكورة.

هيئة إدارية
لنادي قبية الرياضي

جرت مؤخراً انتخابات الهيئة الادارية لنادي قبية الرياضي وفازت كتلة الشبيبة الفتحاوية بسبعة مقاعد.

والفائزون هم علي عقل ابو صامد، مازن سمارة، زكريا حسن، حسين الاسمر، صلاح احمد ناصر عماد الخطيب، صابر حسان.

في نادي طارق:
تخريج فوج مصارعة

احتفل في قاعة مدرسة الاخوة للبنات بتخريج فوج جديد من مصارعي نادي طارق بن زياد بالخليل وذلك بحضور المدرب الدولي عبد العليم الجعبري رئيس الاتحاد الفلسطيني للمصارعة في المحافظات الشمالية وحامد الرجبي عضو الهيئة الادارية للنادي وعبد العزيز بن عزيز مسؤول الأنشطة الرياضية لدى المراقبين الدوليين في الخليل وحشد كبير من الحضور وقد شمل حفل التخريج على عدة كلمات ثم عرض رياضي في لعبة المصارعة للحركات الفردية والارضية والمصارعة الحرة التي نالت اعجاب واستحسان الحضور واعلن الجعبري عن فوز اللاعب ظريف نمر ابو حمدية بالمركز الاول وحصل على الكأس وفوز انس الرجبي بالمركز الأول للمبتدئين ومن ثم قام اعضاء الهيئة الادارية لنادي طارق بتوزيع الشهادات التقديرية لأعضاء لجنة التحكيم المكونة من:

المدرب الدولي عبد العليم الجعبري، المدرب الدولي حسن شبانه، المدرب لافي غيث، المدرب فضل ابو ماضي، المدرب فوز غيث، المدرب نادر غيث، المدرب ماجد ابو ماضي، المدرب اسماعيل بنات.

وفي نهاية الاحتفال تم توزيع الشهادات والجوائز على الخريجين الذي يشرف على تدريبهم المدرب حمزة امين الرجبي وهم:

المصنفون: نمر غيث، عرفات الرجبي، شكري ابو قويدر، رفعت الرجبي، ناصر غيث.

اللاعبون المبتدئون: وفا غيث، باجس ابو حمديه، عبد الحافظ الرجبي، نادر ابو حمديه، رائد جابر، ضرغام الرجبي، رشاد الرجبي، رمضان غيث، امين الرجبي، علاء ابو شرخ، مجدي ابو صفيه، جاد الرجبي، عبد الحليم ادريس، حاتم ابو شرخ، حازم الرجبي، عصام ابو حمديه، يحيى اسكافي.

مجموعة كشافة شباب الخليل
تغادر الى النرويج في الـ٢٦ من الشهر الجاري

صرح رجب شاهين رئيس نادي شباب الخليل الرياضي بان سبعة من المجموعة الكشفية في النادي سيغادرون الى اوسلو لحضور المخيم الكشفي الدولي الذي سيعقد هناك خلال الفترة الواقعة ما بين ٢ - ١٩٩٧/٨/١١

وسيكون حضورهم في ٧/٢٦ لقضاء اسبوع سياحي ومن ثم الانخراط في المعسكر المذكور.

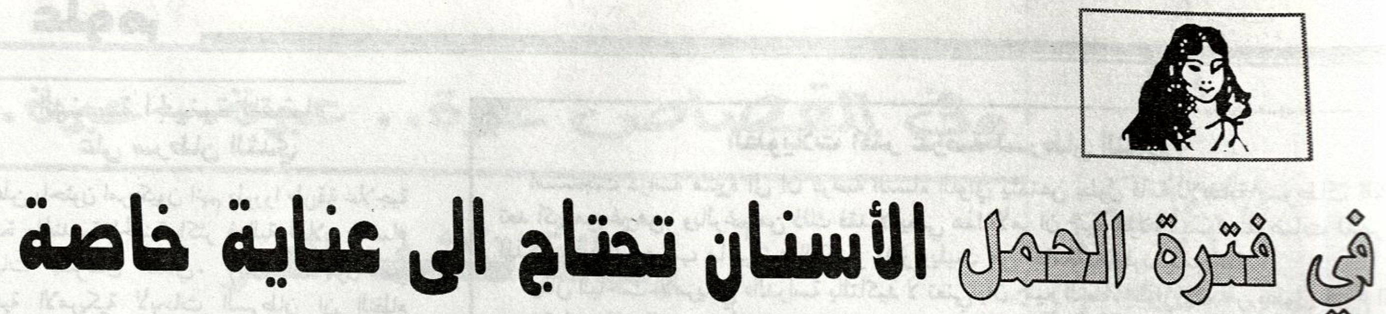
وقد تم اختيار حكم طهبوب رئيس المجموعة ورومل سدر عضوا ادارياً، حيث خضع اعضاء المجموعة لاختبار في اللغة الانكليزية والمعلومات العامة من قبل رئيس النادي ومندوب العلاقات الخارجية في القوات الدولية بن عزيزة ورئيس المجموعة الكشفية.

وتم اختيار الكشفيين نزار حجازي، ومهند بدر وشادي ابو ميالة، وفواز فايز الشعراوي، وخميس الجمل.

وجاءت هذه الخطوة من خلال التعاون البناء بين نادي شباب الخليل الرياضي وقوات التواجد الدولي في الخليل (TIPH).

وذكر بن عزيزة ان العلاقات المميزة بين النادي والقوات ستستمر بقوة ونحو الأفضل.

ومن المعلوم ان حازم صلاح واسعد الجولاني يحضران دورة في التدريب العالي بكرة القدم في النرويج.



في فترة الحمل الأسنان تحتاج الى عناية خاصة

كتبت هدى عبد الكريم

هل صحيح ان كل طفل يولد تفقد معه أمه سناً من أسنانها؟

وهل صحيح ان أسنان الحامل تحتاج الى عناية خاصة اثناء فترة الحمل؟

وهل صحيح ايضاً ان أسنان الحامل يحدث بها زيادة في التسوس اثناء الحمل؟

تقول الدكتورة آلاء ابو العلا - المدرس بكلية طب الأسنان بجامعة القاهرة - ان المثل القديم الذي يقول ان كل طفل يكلف امه سناً من اسنانها غير صحيح.. خصوصاً اذا اهتمت الحامل بأسنانها اثناء فترة الحمل فالأسنان في هذه الفترة تحتاج الى عناية مضاعفة لانها تكون عرضة للمتاعب.

ومن أهم الأشياء التي تسبب ازعاجاً للحامل في فترة الحمل زيادة كمية اللعاب في فمها وهنا يدل على كثرة الافرازات من الغدد اللعابية في الفم نتيجة اسباب عديدة منها:

- ان الحامل بدلاً من يلع لعابها فانها تبصقه وهي عادة لدى الحوامل سببها عامل نفسي.

- وجود التهاب في اللثة والأسنان يساعد على زيادة اللعاب وذلك يستوجب العلاج..

ومن المعلوم ان هذه العادة قد تتوقف في منتصف أشهر الحمل دون اللجوء الى علاج ما.. وانا ما استمرت الغدد اللعابية في زيادة الافرازات يمكن استعمال بعض المهدئات وبالأخص صبغة البلادونا التي توقف او تقلل من افراز هذه الغدد، وهي تعطي نتيجة مرضية في تحقيق ذلك.. ويمكن استعمال مركب من الفينو باريتون المسكن مع البلادونا.

وبالنسبة لزيادة تسوس الأسنان عند الحامل اثناء فترة الحمل تقول الدكتورة آلاء ابو العلا:

- ان هذه المقولة باطلة من أساسها.. فقد اثبتت الإحصائيات والبحوث ان نسبة تسوس الأسنان لا تزيد في فترة الحمل، ولكن الذي يحدث عادة هو ان السيدة الحامل تهمل إهمالاً كبيراً في صحة اسنانها بسبب الخمول الذي يصيبها في فترة الحمل، ويحدث التسوس نتيجة حتمية لإهمال العناية بصحة الفم وسلامة الأسنان تماما بنفس الدرجة التي يمكن ان يحدث بها تسوس الاسنان حتى لو لم يكن هناك حمل اطلاقا.

فالحمل ليس مبرراً اطلاقا لإهمال الفم ونظافة الأسنان، والحمل نفسه ليس سبباً في حدوث تسوس بالأسنان.

وقد يضطر الطبيب الى خلع بعض أسنان الحامل ولا داعي للانزعاج من ذلك لان الطبيب يرى ضرورة في خلع هذه الأسنان ولا خوف من استعمال البنج اثناء الخلع. لأن البعض يعتقد ان إجراء العمليات الجراحية في الفم في فترة الحمل سوف يؤدي الى الإجهاض المحتم أو الى حدوث ولادة مبكرة.. او قد يؤدي ذلك الى حدوث اصابات في الجنين نفسه وذلك بسبب استعمال البنج..

وهذا غير صحيح بالمرة، فلا توجد اي علاقة اطلاقاً بين المخدر الذي يستعمل حاليا قبل خلع الأسنان او بعده وما قد يحدث بعد الحمل، ولا داعي اطلاقاً لان تتحمل الحامل آلام الأسنان الهائل ومضاعفات الفم الخطيرة بسبب اعتقادها بانها لو استعملت البنج فسوف يؤدي الى حدوث اجهاض او ولادة مبكرة او خطر على الجنين.

وعلى تأثر اللثة بالحمل.. تقول الدكتورة آلاء ابو العلا لثة بعض الحوامل تكون في فترة الحمل هدفاً لالتهاب مزمن يسبب لهن مضايقات شتى.. والذي يحدث هو ان الحامل تتهم الحمل بأنه هو السبب فيما أصاب لثتها وجعلها تنزف نزيفاً مستمراً، مع ان هذا الالتهاب في اللثة قد يكون احياناً موجوداً قبل الحمل نفسه بفترة طويلة.

وحتى اذا حدث في فترة الحمل فان أسبابه الرئيسية هي إهمال نظافة الفم، والسبب في ذلك الإهمال هو الخمول الذي يحتوي الحوامل خلال فترة الحمل، والذي يجعلهن لا يلتفتن الى ضرورة نظافة الفم باستمرار على الوجه الأكمل..

والآن، كيف تحمي الحامل أسنانها في فترة الحمل؟

تقول الدكتورة آلاء ابو العلا: ان الأسنان تحتاج في فترة الحمل الى عناية خاصة، وهذا يتطلب منك استعمال فرشاة الأسنان بعد كل مرة تتناولين فيها غذاءك سواء بالنسبة للوجبة العادية او الوجبات الخفيفة.. وذلك لكي تتخلصي اولا بأول من بقايا الطعام.

والاهتمام غير العادي بالأسنان في هذه الفترة يتطلب منك استخدام معجون أسنان يصفه لك طبيب الأسنان.. كما انه من الضروري ان تستشيري طبيب الأسنان منذ بداية الحمل، وان تترددي عليه مرة كل شهرين حتى يمكنه ان يكتشف اي تطورات تحدث بالنسبة لأسنانك منذ بدايتها، الى جانب قيامه بعلاج اي متاعب في الوقت المناسب، واذا شعرت بألم في ضرس من ضروسك لا تؤجلي العلاج ولا تهملي في ذلك حتى لا تتطور المتاعب.

وضعي في اعتبارك ان الجنين يحصل على الكالسيوم الذي يحتاج اليه في تكوين أسنانه من جسمك ولذلك يجب ان يكون نظام غذائك غنياً بالكالسيوم، وان يحتوي على نسبة كبيرة من منتجات الألبان لتحقيق احتياجاتك واحتياجات الجنين من الكالسيوم في نفس الوقت، ولا جدال في ان حدوث اي متاعب بالنسبة لأسنانك يكون مؤشراً يدل على ان ما تحصلين عليه من الكالسيوم ليس كافياً ولذلك يجب على الفور مراعاة ذلك مع الحرص على التردد على طبيب الأسنان مع بداية حدوث هذه المتاعب.

ان كل سيدة حامل اذا قامت باتخاذ كل هذه الاحتياطات فانها سوف تكذب بلا شك المثل القديم الذي يقول ان كل طفل يولد يكلف الأم سناً من أسنانها.

صحيفة العرب/لندن

مدة الحمل المثالية تختلف لدى الحوامل في توائم

أفادت دراسة وردت في نشرة جمعية الطب الأميركية ان المرأة الحامل في توائم يتضاعف لديها احتمال ان تلد طفلاً ميتاً او ان تفقد احد التوائم بعد مولده ستة أضعاف اذا حدثت الولادة بعد الأسبوع السابع والثلاثين او الثامن والثلاثين من الحمل، وأوضحت الدراسة التي قام بها الاستاذان اليابانيان هيسانوري ميناكيمي وايكوو ساتو من كلية طب توشيغي ان احتمال ولادة طفل ميت ينخفض لدى النساء الحوامل في توائم حتى الاسبوع السابع والثلاثين او الثامن والثلاثين من الحمل ثم يزداد هذا الاحتمال بسرعة.

وفي الوقت نفسه ينخفض احتمال ولادة الطفل ميتاً حتى الاسبوع التاسع والثلاثين لدى النساء الحوامل في طفل واحد ثم يزداد هذا الاحتمال بتدرج سريع. وأكدت الدراسة ان الاحتمال النسبي لولادة الطفل ميتاً اكثر بستة اضعاف بالنسبة للأجنة في رحم يحمل توائم عندما يولدون في الاسبوع السابع والثلاثين من الحمل او بعد ذلك عما هو بالنسبة للأجنة في رحم يحمل طفلاً واحداً يولد بعد اربعين اسبوعاً من الحمل او أكثر.

الهندسة الجينية للقضاء على سرطان الثدي

اعلن باحثون امريكيون انهم طوروا طريقة علاجية جديدة بالهندسة الجينية اكثر فعالية لعلاج النساء المصابات بسرطان الثدي. وقال الباحثون من الجمعية الامريكية لأبحاث السرطان ان النظام الجيني المذكور اشبه بقذيفة او صاروخ محدد الهدف يصل الى الورم داخل الجينة المعروفة باسم «اتش آي ار ٢ نيو» المسببة للسرطان ويقضي عليها دون احداث خلل في الموروثات الجينية، موضحين ان هذه الطريقة تعتبر اكثر فاعلية من أسلوب العلاج الكيميائي الذي لم ينجح في القضاء على المراحل المتقدمة لسرطان الثدي.

التعرض للرصاص في الطفولة يؤثر على معدلات الذكاء

قال باحثون استراليون ان الاطفال الذين يتعرضون لعنصر الرصاص في سن مبكرة يعانون من آثاره لسنوات لاحقة في صورة انخفاض معدلات الذكاء وهم في سنوات المراهقة.

ودرس الباحث شيلو تونج وزملاؤه بهيئة البحوث الصناعية العلمية في اديليد باستراليا حالات ٣٧٥ طفلا ولدوا في منطقة بورت بيري وحولها وهي بلدة يوجد بها مصهر للرصاص.

وقال البحث الذي نشر مؤخراً في النشرة الطبية البريطانية ان جميع الاطفال تعرضوا للرصاص اثناء فترات مبكرة ويبلغون من العمر الآن بين ١١ و١٣ عاما واشارت نتائج البحث الى وجود علاقة عكسية واضحة للغاية بين ارتفاع نسبة الرصاص في الدم في فترة الطفولة وانخفاض مستوى الذكاء.

وكتب الباحثون في التقرير «قدمت هذه الدراسة أدلة على وجود علاقة مباشرة بين التعرض المبكر للرصاص في البيئة والنمو المعرفي والادراكي اثناء فترات الطفولة المتأخرة على الرغم من الانخفاض الكبير في مستويات الرصاص في دم هؤلاء الاطفال منذ سن الثالثة من العمر.

واشارت ابحاث اخرى في هذا المجال الى مدى التأثير السلبي للتعرض للرصاص ومستوى الذكاء وان الجرعات الزائدة منه قد تكون قاتلة.

عقار جديد لعلاج سرطان البنكرياس

وافقت ادارة الغذاء والدواء الامريكية على طرح عقار جديد لعلاج سرطان البنكرياس. ونقلت شبكة «سي إن إن» عن باحثين قولهم انه تم طرح عقار Gemcitabine في الأسواق مؤخراً. واشار الباحثون الى ان هذا العقار يلعب دوراً كبيراً في تخفيف حدة الألم لدى المصابين بسرطان البنكرياس ويساعدهم في البقاء على قد الحياة مدة أطول. يذكر ان حوالي ٢٧ ألف امريكي يموتون سنوياً بهذا المرض.

الطويلات أكثر عرضة لسرطان الثدي

استنتجت دراسة مثيرة الى ان فرصة النساء اللواتي يتمتعن بطول قامة للإصابة بسرطان الثدي تعد أكبر من غيرهن، وبالرغم من ذلك فقد لا يعني هذا الأمر ان جميع هؤلاء النسوة معرضات للمرض المذكور، وذلك حسب ما يرتئيه الدكتور والتر ويليت من جامعة هارفرد الامريكية.

وقال الباحث الامريكي «الدراسة بالتأكيد لا تعني بأن جميع النساء اللواتي يتمتعن بطول فارع اكثر عرضة لسرطان الثدي، وأن النساء القصيرات محصنات من ذلك». وقد شملت الدراسة ألفا و٥٠٠ امريكية، اذ تبين ان زيادة الوزن والطول يساهمان في تعزيز الاصابة بسرطان الثدي لدى النساء.

ونصح الباحث الامريكي النساء بتناول عقاقير تقلل من نسبة افرازات هرمون الاستروجين في الصدر والابتعاد عن السمنة الامر الذي قد يجنبهن مخاطر الاصابة بسرطان الثدي، وقال «ان زيادة الوزن تعمل على ارتفاع انتاج هذا الهرمون داخل الجسم» وهو الأمر الذي يفسر مخاطر السمنة على صحة النساء في اصابتهن بالمرض المذكور». يذكر ان ما يقرب من ٥٠ ألف امرأة في الولايات المتحدة الامريكية يمتن بسرطان الثدي سنوياً.

استخدام الفيروسات في العلاج يحدث تلفاً في المخ

قال باحثون بريطانيون في تقرير نشرته مجلة «نيو سيانتست» مؤخراً ان استخدام الجينات لعلاج اضطرابات المخ مثل مرض باركنسون او مرض الزايمر يمكن ان يحدث تلفاً بالمخ. وخلص العلماء في جامعة اكسفورد الى ان الفئران اصيبت بتلف في المخ عندما أجريت تجارب لهذا العلاج عليها. ويستخدم في العلاج نفس نوع الفيروسات المسبب لنزلات البرد لنقل جينات تصحيحية لجسم المريض. ونسبت المجلة الى العلماء قولهم ان حالة الفئران كانت جيدة عندما حقنت بالفيروسات في المخ مباشرة ولكنها عندما حقنت في أرجلها أصيبت بالتهاب حاد في المخ.

اكتشاف بروتين جديد ينشط مناعة الجسم

اكتشف فريق من الباحثين من جامعة كامبريدج البريطانية مؤخرا بروتينا جديداً يطلق عليه اسم «كالسينيورين» يلعب دورا اساسياً في تنشيط استجابة الجهاز المناعي لجسم الانسان، ويتوقع الباحثون ان يفتح هذا الاكتشاف بابا جديدا في حل مشكلة رفض الأعضاء المزروعة بالجسم.

ويقول العلماء ان فك ومعرفة طريقة البناء الداخلي لهذا البروتين تمت من خلال دراسة دواء يسمى «دي كيه ٥٠٦» وبروتين «دي كيه-١٢» حيث تبين انهما يمنعان البروتين المحفز للجهاز المناعي من احداث تأثيره، مشيراً الى ان هذه تعتبر خطوة مهمة جداً ليس فقط في عمليات زرع الأعضاء كالكلى والقلب والكبد والرئة ولكن في عمليات الزرع الأخرى كزرع نخاع العظام.

يذكر ان المشكلة في جراحات زرع الأعضاء تكمن في رفض الجسم للعضو المزروع والتعامل معه كجسم غريب يستنفر الجهاز المناعي فيهاجمه ويقضي عليه وعلى حياة المريض في أغلب الحالات.

الحليب يخفض خطر الإصابة بجلطة في المخ

افادت دراسة نشرتها جمعية القلب الامريكية عن الجلطة ان تناول اللبن الحليب يمكن ان يخفض خطر الاصابة بجلطة في المخ لدى الرجال في سن الكهولة.

واستنادا الى المجلة فان تناول نصف ليتر على الاقل من الحليب يوميا يخفض خطر الاصابة بجلطة في المخ الى النصف لدى الذين شملتهم الدراسة وتتراوح اعمارهم بين ٥٥ سنة و٦٨ سنة بالمقارنة بالرجال من نفس الاعمار لا يتناولون اللبن الحليب.

وقد شملت الدراسة ٣١٥٠ رجلا خلال ٢٠ عاما. والاصابة بالجلطة التي اخذت في الاعتبار هي حالات تخثر الدم وتمثل ٧٠ الى ٨٠٪ من جميع الاصابات في المخ.

وقال روبرت ابوت ان مادة اخرى في الحليب غير الكالسيوم او نمط عيش الاشخاص الذين يتناولون الحليب يؤمنان نوعا من الحماية. وأفادت دراسات عدة ان تناول مادة الكالسيوم يمكن ان تخفض ارتفاع الضغط وهو أحد ابرز أسباب للإصابة بالجلطة.

الرياضة الدورية تساهم في تجنب أمراض القلب

نصح أطباء في مشفى «سانت جوزيف» الأمريكي بضرورة ممارسة رياضة الايروبيك التي تعتمد على الحركة وهدفها تنشيط عضلات الجسم والدورة الدموية لتجنب الاصابة بأمراض القلب من ٢ - ٣ مرات اسبوعياً.

وقالت الدكتورة باميلا بيك من جمعية البدانة الامريكية ان السمنة لا تعني عدم حرق السعرات الحرارية فحسب بل ارتفاع نسبة الدهون في الدم ايضا مما يعني تزايد فرص الاصابة بأمراض القلب وارتفاع ضغط الدم، مشيرة الى ان ٢ من كل ٤ امريكيين يعانون من السمنة الزائدة.

وفي القصاص عبرة.. عبرة.. عبرة..

رسالة تكشف السر

جلست جليندا ديفز ذات الاثنين وعشرين ربيعا على أريكتها تعيد قراءة الرسالة التي فرغت لتوها من كتابتها المرة تلو الاخرى.. لتتأكد من انها لم تغفل شيئاً مما تريد ان تبثه فيها من مكنونات صدرها التي لم تطلع عليها احدا، وانها قد انتقت العبارات الدقيقة المعبرة دون اسراف وإجحاف. بعد ان اطمأنت جليندا الى انها قد ضمنت الرسالة كل ما تريد ذكره.. قامت بطيها ووضعها في الظرف الذي احضرته لهذا الغرض وبيدين مرتجفتين قامت بكتابة العنوان الذي سترسل اليه الرسالة على الظرف، ثم اعادت قراءته اكثر من ثلاث مرات ووضعت الظرف على المنضدة وأطرقت تفكر لفترة طويلة فيما فعلت وما يمكن ان يؤدي اليه ذلك، وكان في الأثناء يغمرها احساس مشوب بالقناعة والخوف.

كان مصدر القناعة انها اصبحت مطمئنة انه من الان فصاعدا سيكون هناك شخص تثق به على علم بالسر الذي ظلت تحتفظ به لنفسها حتى تلك اللحظة، اما مصدر الخوف فهو علمها ان هناك سببا وجيها يجعلها تخشى على حياتها.

لم تستعجل جليندا ايداع الرسالة في البريد ربما لعشمها ان تتبدل الظروف نحو الافضل فلا تكون في حاجة الى اطلاع احد على سرها ولا يعرف متى اتخذت جليندا قرارها الحاسم القاضي بإيداع الرسالة في البريد والتي تصبح موضع اهتمام الشرطة في مدى ٣ سنوات بعد ذلك.

في ربيع عام ١٩٨٧ وصل كلود وكليندا الى قمة خلافاتهما ولهذا فانه لم يكن مستغربا لدى اولئك الجيران الذين عرفوا الزوجين ان يعلموا في وقت لاحق من ذلك العام باختفاء جليندا عن منزل زوجها.. كما ان الشرطة لم تنظرالى هذا الأمر بعين الشك حين عرفت من الجيران حقيقة الخلافات بين الزوجين.. فهروب الزوجة او الزوج من منزل الزوجية بسبب مثل هذه الخلافات امر مألوف لديها وليس فيه ما يثير الشكوك.

هكذا فان قلق اقرباء جليندا الذين ابلغوا الشرطة عن اختفائها خلال الايام الاخيرة لم يكن ليجعل الشرطة تشك انها قد تعرضت لأي شيء اكثر من انها قد حزمت امتعتها وهربت الى مكان اخر، حتى ولا بعد ان سلمها احد الاشخاص الرسالة التي كانت جليندا قد بعثت بها اليه وان كانت قد ألقت بعض الظلال على الحادث.

جاء في مقدمة الرسالة.. انه في حالة وفاة جليندا نتيجة اسباب طبيعية يجب ان تمزق الرسالة.. ثم تطرقت لقصة جاء فيها انها وزوجها قد اصطحبا شخصا يدعى لويس بلفوراد صاحب احد الحانات بمنطقة كوينز بارك الى حانته في كانون اول ١٩٧٤ وان زوجها دخل الى الحانة مع الشخص المذكور بعد ان طلب منها انتظاره في السيارة. وبعد حوالي ربع الساعة عاد زوجها بمفرده الى السيارة وبدأ يمسح السيارة بقطعة قماش من الداخل والخارج وعندما سألته عن سبب ذلك ذكر لها انه قد قتل الرجل الذي كان برفقته ويريد ان يمحو اي اثر قد يدل على انه كان معها في السيارة.

وذكرت ان زوجها هددها بالقتل ان هي افضت بهذا السر لأي شخص. وهذا ما جعلها تقوم بكتابة الرسالة بعد ان أحست ان زوجها بدأ يشك في تصرفاتها وانه ربما يقوم بقتلها خشية ان تفشي بهذا السر.

وبالطبع فان ما جاء في هذه الرسالة كان كافيا لإثارة شكوك السلطات المعنية الا انه لم يكن كافيا لإثبات ان جليندا قد قتلت حيث لم يعثر لها على اثر حية كانت أم ميتة.

وفيما يتعلق بالقصة التي ذكرتها جليندا في رسالتها عن مقتل لويس بلفوراد فان الشرطة لم تعثر على دليل واحد يؤكد صحة ما جاء في رسالتها وبقي الامر على هذا الوضع حتى عام ١٩٨٣.

وفي عام ١٩٨٣ تم إلقاء القبض على كلود ديفز بتهمة السرقة واوكلت القضية الى المفتش ماك كورماك الذي كان مشرفا على قضية اختفاء جليندا ديفز.. واثناء بقاء كلود في الحراسة رهن التحري.. جاءت امرأة ذكرت انها زوجة كلود الى المفتش كورماك طالبة الإدلاء بشهادة هامة.. وذكرت المرأة انها طلبت الطلاق من زوجها كلود.. وانه يهددها بالقتل ان هي عاودت مطالبتها بالطلاق.. وقالت انه اعترف لها بأنه قتل جليندا لهذا السبب. وتأكيداً على هذا ذكر لها المكان الذي دفن فيه جثة جليندا.

بناء على هذا توجه المفتش ماكورماك الى المكان الذي ذكرته زوجة كلود برفقة مساعده، وبالتحري عنه عرف انه كان مكتبا لخدمات التاكسي حتى عام ١٩٧٨ وان كلود كان يعمل به.. وعلى مدى ٨ ساعات ظل الاثنان يتفحصان المكان بوصة بوصة.. حتى وصلا اخيراً الى حفرة تأكد لهما انها تحوي عظاماً آدمية.

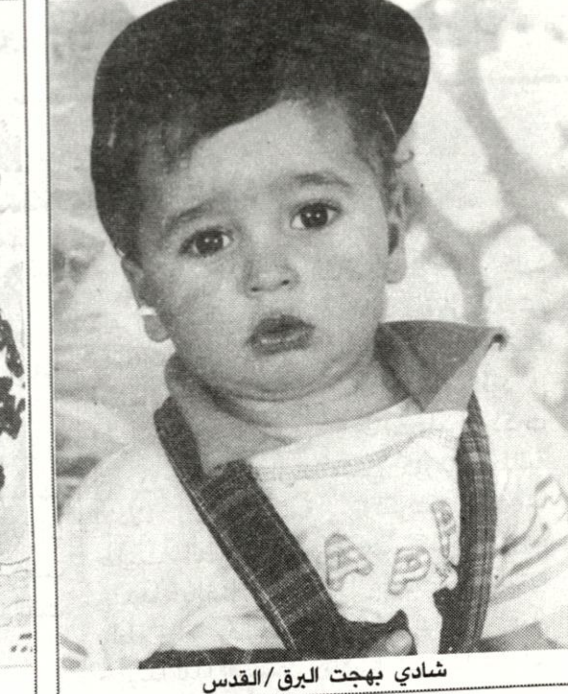
وعند هذا الحد توقفا عن البحث وكان الجوع والتعب قد اعياهما.. فاستدعيا خبراء البحث الجنائي لمواصلة العمل.

بعد ان تم تجميع العظام التي تم العثور عليها خبراء المعمل الجنائي بإجراء فحوصات مكثفة عليها.. أوصلتهم الى ان الجثة لإمرأة في حوالي الخامسة والعشرين من عمرها الا ان هذا لم يكن كافياً لإثبات انها جليندا ديفز.

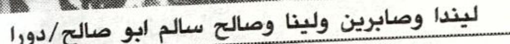
بالرجوع الى سجل أسنان جليندا ومقارنة ذلك بأسنان الجمجمة التي وجدت مع العظام تأكد ان الجثة هي جثة جليندا، وبناء على هذا تم توجيه التهمة الى كلود بقتل جليندا ديفز.

وفي آذار قدم ديفز للمحاكمة بعد ان استكملت الشرطة تحرياتها واستجمعت كل الأدلة التي تثبت التهمة عليه في مقتل جليندا وخمسة آخرين من بينهم لويس بلفوراد.

وفي حزيران ١٩٨٦ اصدرت المحكمة حكمها على كلود ديفز بالسجن مدى الحياة.

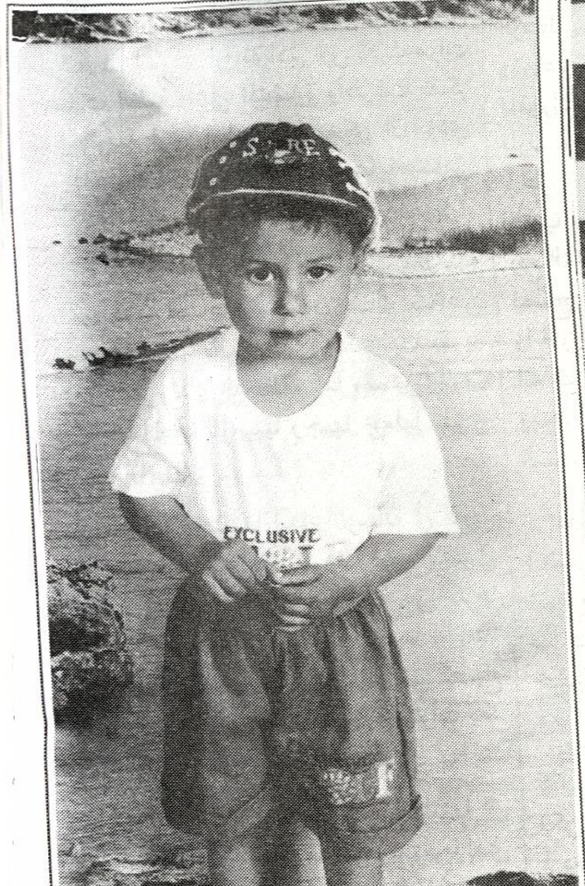

شادي بهجت البرق/القدس




ليندا وصابرين ولينا وصالح سالم ابو صالح/دورا


داود ونور ومحمد وائل السلايمة/القدس


محمد عرفات أبو عريضة/دورا


مالك عرفات أبو عريضة

قصة للأطفال

جحا يزوج القطط

تأليف: رحمة عيّاد

رأى جحا قطاً كبيراً.. يجري خلف فأر صغير.. فسأل جحا القط: لماذا يا عزيزي القط الكبير.. تجري خلف هذا الفأر الصغير؟

ضحك القط وقال: ألا تعرف يا جحا لماذا؟

قال جحا: أعوذ بالله.. كيف لي ان أعرف.. وأنا لست من عالم القطط.

ابتسم القط وقال: أجري خلفه.. لأنه فأرة، انثى.

عجب جحا للأمر وسأل: فأرة أنثى؟!!! لست أفهم ماذا تعني؟ هل تستطيع ان توضح لي أكثر؟

قهقه القط وقال: انها رشيقة وجميلة.. أريد ان أتزوجها.

حملق جحا فيه باستغراب وقال: معقول!.. القط يتزوج فأرة.

قال القط: وماذا في ذلك من عجب.. انني أحبها

قال جحا: تحبها!!.. وهل تستطيع ان تحميها وتحافظ عليها من القطط التي لا تعيش الا على أكل لحوم الفئران.

قال القط: طبعاً.. ما دمت زوجها فعلي ان أحميها.

ربت جحا على ظهر القط وقال: يا ولدي العزيز.. الزواج الناجح لا بد له من التكافؤ بين العريس والعروس.

القط: ولماذا التكافؤ.. أنا أحبها.. وهي تحبني فما حاجتنا للأمور التافهة.

جحا: لا. لا.. أنا لا أوافق على رأيك. ولا أرى الحب في عيني فأرتك هذه.

القط: ستراه ان شاء الله حينما اصطادها وتصبح زوجتي.

جحا: هذا مستحيل.

القط: لا يوجد مستحيل أمام الرغبة والإصرار.. والحب.

جحا: سأثبت لك خطأ ما تقول.

أمسك جحا الفأرة ووضعها في كفة الميزان... ووضع القط في الكفة المقابلة..

ضحك القط وسال لعابه وهو ينظر الى الفأرة.. ونزلت كفة القط الى أسفل.. وخفت كفة الفأرة الى أعلى.

أشار جحا بيديه الى الكفتين وقال: انظر.. انظري.

قال القط: وما شأن هذا الميزان بزواجنا.. هل سأسكن معها في الميزان.. هل سنعيش في الميزان.. او نأكل بالميزان.

ورفض جحا ان يوافق على هذا الزواج.. وبكت الفأرة وتوسلت لجحا ان يحميها من القط.

قال القط للفأرة وهو يرقب خوفها وارتعادها منه: لا تكوني جبانة هكذا.. انا سأحميك وأحمي أبناءك من كل القطط.

فكر جحا وفكر ثم قال: ما دام القط يبدي سلامة النية فلا بأس من الموافقة على زواجه منك ايتها الفأرة الصغيرة.. وهذا هو الزوج المثالي.. القوي يتزوج الضعيف ليوفر له الحماية والأمان.. ما رأيك أيتها الفأرة؟

بكت الفأرة وقالت: يا جحا القط يريد ان...

ولكن جحا قاطعها قائلاً: ما دمت ترفضين الاستجابة لأوامري فأنا لا شأن لي بكما.. افعلا ما يحلو لكما.

رضخت الفأرة للأمر الواقع.. وأعلنت موافقتها على الزواج.. فقفز القط فرحاً الى كفة الفأرة.. وجلس جوارها ووضع يده على ظهرها..

فنزلت كفة الميزان بهما الى أسفل وعلت الكفة الثانية الى أعلى.

ضغط القط بيده على ظهر الفأرة وقال: انظري كيف ثقل بك الميزان يا فأرتي العزيزة.

صرخت الفأرة وقالت: ارفع يدك ستكسر ظهري.

قال القط: يا حبيبتي انني أربت بكل حنان على لحمك الشهي.

قال الفأرة: وأنا خائفة من لعابك السائل على فمك.

مسح القط لعابه بلسانه عدة مرات وقال لجحا: دعني يا جحا وفأرتي العزيزة.. لنعيش في أمان من عينيك.

نهض جحا وقال: انا مهمتي انتهت.. سأترككما الى لقاء بكما ان شاء الله.

قال القط ضاحكاً: هو كما ترى.. لن تلتقي بنا سوياً بعد اليوم.

- النهاية -

الكلمات المتقاطعة

افقياً :
(١) رئيس اميركي - مسائل (٢) بطل الشيء - غالي بسلعة - بلد اوروبي (٣) وزير خارجية آسيوي (٤) ضد يسخن - جرى - من توفيت زوجته (٥) من الفاكهة - دواء (٦) مقلتان - مرتفعة - ذاع الخبر (٧) صبيان - محلقة معكوسة - سابح (٨) بقي - ريح باردة - عملة عربية (٩) عائلة - صوت الحية - زاد المال - مرض (١٠) متسول - خيانة - بسط - صاح فرحاً (١١) من الزواحف بالجمع - شجاعة أو شدة في الامر - من الانبياء (١٢) مدينة فرنسية - شراب - جوهر - ضد ليل (١٣) مقياس - يشيدا - ناصبة (١٤) ممثلة مصرية (١٥) الشخص - نجيع - صحراء بالجمع .

راسياً :
(١) رئيس وزراء عربي (٢) يقهر - يحصل على - عملة أوروبية (٣) مدينة كندية معكوسة - ازار للكتف - من الزهور (٤) معتقدات قدسية - متشابهة - ينثر الماء (٥) فتر وتثاقل معكوسة - ممثلة مصرية (٦) جاف - ذرية مبعثرة - اثنى على (٧) ممثل مصري - حالة تردد (٨) تساند بالفلوس - متشابهان - حزن - حيوان مفترس (٩) ممثل مصري - بحر (١٠) ممثلة لبنانية - راكب الحصان معكوسة (١١) مصائب - رقدت - قام مقام (١٢) الاكليل - ثلثا عاد - للتمني (١٣) مضيء - متفرق أو نافر - ضد امرنا (١٤) حب - ليل - اعشق - رد ومنع (١٥) مغادر - ممثل مصري .

الحل في مكان آخر

طرائف

● جلس بخيل ياكل مع جماعة من الناس ، فاخذ ياكل بنهم مستخدماً اصابعه الخمس ..
فقال له أحد الحاضرين :
لماذا تاكل هكذا باصابعك الخمس ؟
قال البخيل : لأنه ليست لي اكثر من خمس اصابع !!

- ثلاثة يجب ضبطها: اللسان، والنفس، والاعصاب.
- ثلاثة يجب الدفاع عنها: الدين، والشرف، والوطن.
- ثلاثة سارة: الجمال، والتواضع، والطهارة.

الإسم الضائع

مخترع اندلسي

٦	٥	٤	٣	٢	١

١١	١٠	٩	٨	٧

اعد تركيب هذا الإسم بوضع الأحرف في اماكنها المرقمة بالإستناد إلى المرادفات التالية:

٣+٧+٨+١٠+٦= مخابز
١+٥+١١= قطب الجبين
٩+٤+٢ = نشتم

الحل في مكان آخر

الكلمة الضائعة

ع	ا	ل	م	س	ل	م	ي	ن	ا	ل	ر	ئ	ي	س
ا	ل	ج	ا	ل	س	م	ا	ء	ب	ن	ا	ج	ل	ك
ل	س	ي	م	ا	م	و	س	ت	ا	ر	ا	ض	ز	س
ا	ف	ة	ع	ا	ل	ا	ر	ه	ا	ب	ل	ر	ي	ر
م	ك	ا	ي	ز	ع	ت	ق	ت	ل	ه	ا	ع	ت	ه
م	ا	ل	م	ج	ت	ا	ع	ع	ر	ر	ة	ت	ا	ل
ا	ل	د	ن	ن	ر	ب	ت	ذ	ل	ب	ا	ة	و	ا
ل	د	خ	س	ا	ي	ا	ي	ا	ي	ا	ل	ن	ر	و
م	م	ا	ج	ي	ل	ث	خ	غ	ل	ب	ه	ي	ك	ة
ت	ا	ن	م	ف	ي	ص	ج	ل	و	ث	ا	د	ف	ن
ح	ء	ي	ب	ا	ح	م	ر	ا	ا	ف	ا	م	ق	س
د	ع	ي	ر	د	ح	ا	و	ب	ل	ر	ي	ر	و	و
ة	ب	ن	ا	و	د	ع	ل	ا	ي	ل	ي	ت	م	ب
ا	ل	م	ي	ل	ي	ش	ي	ا	ت	ة	ا	ز	ش	ل
ح	ا	ر	ث	س	ي	ل	ا	ي	ج	ي	ت	س	و	ا

الحل في مكان آخر

اشطب الكلمات التالية عمودياً او افقياً او منحنياً ثم اجمع الأحرف المتبقية لتحصل على اسم موسيقى اندلسي :
العدوان - على - البوسنة والهرسك - جماعات الثأر - الميليشيات - الصربية - المسلمين - اللاجئين - الدخان - في السماء - الأمم المتحدة - غير - منسجم - سفك الدماء - موقف كرواتي - محابي - لجانب - واحد - الرئيس - علي عزت بيغو فيتش - وزير الخارجية - حارث سيلا يجيتش - مدينة - موستار - تعرض - الأهالى - قتل - التعذيب - ارهاب - هرب

أسرار اللغة العربية

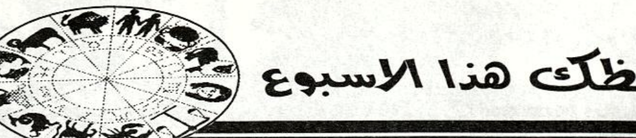
أصلع ونزعاء :
يقال : «رَجُلٌ أصلع»، أي ذو صلعة ولا يقال : صلعاء، بل «امرأة نزعاء».

حيث أنَّ :
يقول بعضهم : (حيث ان الامر كذا)، والافصح والأعلى ان يقال : (من حيث أنّ الأمر كذا).

حمام وحمامة :
إذا اجتمع سرب الحمام قيل للمفرد «حمامة» ذكراً كان أو أنثى، فإذا انفرد الذكر قيل له : «حمام».

تحدّى :
يقال : «تَحدَّيتُ فلاناً في فعل» إذا باريته فيه ونازعته الغَلَبَة، و«تَحَدّيْتُ الشيء» تحرّيته. . . أما بعض المعاصرين فاذا أرادوا تعقّب سقطات رجل قالوا : (تحدّيناه) وهم يجهلون انهم بذلك يشهدون على انفسهم بانه يبارونه في فعله وينازعونه الغلبة.

حظك هذا الاسبوع





البرج	
الحمل ٣/٢١ . ٤/٢٠	اسبوع مفيد ومثمر على صعيد العمل والعلاقات. خفف التدخين وتجنب المهدئات فهي خطيرة على الصحة، رقم الحظ ٨ ويوم السعد الاحد.
الثور ٤/٢١ . ٥/٢٠	توتر في محيط العمل يؤثر على انتاجيتك. لا تتردد في مساعدة صديق محتاج. رقم الحظ ٩ ويوم السعد الأحد.
الجوزاء ٥/٢١ . ٦/٢١	صداقة جديدة، لا تخاطر في اعمالك، خبر سعيد يصلك وانت بانتظاره. رقم الحظ ٦ ويوم السعد السبت.
السرطان ٦/٢٢ . ٧/٢٢	للعاطفة مكان كبير في حياتك لا تفرط بها، الخلاف الذي كان قائما بينك وبين صديق سيأخذ طريقه للحل. رقم الحظ ٣ ويوم السعد الجمعة.
الأسد ٧/٢٣ . ٨/٢٢	بالك مشغول بسبب مشكلة عاطفية، تمهل في إتخاذ القرار ولا تكن سريع التأثر بالجنس الآخر. رقم الحظ ٢ ويوم السعد السبت.
العذراء ٨/٢٣ . ٩/٢٢	الجهد الذي بذلته سوف يثمر اخيرا، خبر سار على الصعيد الدراسي ومفاجأة على المستوى العاطفي. رقم الحظ ١٦ ويوم السعد الثلاثاء.
الميزان ٩/٢٣ . ١٠/٢٢	خذ لنفسك فترة من التآكل والتفكير قبل القرار بشأن الزواج، مشكلات صحية عابرة بسبب التعب والتوتر. رقم الحظ ٧ ويوم السعد الاثنين.
العقرب ١٠/٢٣ . ١١/٢٢	الحظ حليفك هذا الاسبوع، لا تكن دقيقاً تجاه معاونيك في العمل، منصب مهم يعرض عليك. رقم الحظ ١١ ويوم السعد الاثنين.
القوس ١١/٢٣ . ١٢/٢١	اظهر اهتمامك بمن تحب، لا تربط مستقبلك بأعمال تجارية صغيرة، نجاح قريب يعيد اليك التفاؤل. رقم الحظ ١٠ ويوم السعد الأربعاء.
الجدي ١٢/٢٢ . ١/٢٠	تفاهم مع شريك حياتك على مشاكل عالقة منذ زمن طويل، استعد لإجراء تغيير في حياتك. رقم الحظ ١ ويوم السعد الخميس.
الدلو ١/٢١ . ٢/١٨	استفد من جو التفاهم من المحيطين بك وقم بواجباتك تجاههم، تحسن مالي يطرأ عليك هذا الاسبوع، لا تستأثر به لنفسك، رقم الحظ ٤ ويوم السعد الثلاثاء.
الحوت ٢/١٩ . ٣/٢٠	تبدو احيانا قاسيا على زملائك في العمل بدون سبب، لا تراهن على الحظ بل يجب ان تتكل على جهودك. رقم الحظ ٦ ويوم السعد الجمعة.

حبه يتجدد

من أي الجهات
أقبلت الريح ياهبوب
أقبلت ياسيدي
من شرق وجنوب
بربك أفيها ريح
الحبيب أم مكتوب؟
رويداً عليك، تماسك
فقد فتت القلوب
ذكّريه باللقاء
فحبه يتجدد لكل
شروق شمس وغروب
وإن حبّه تاج
على الرأس منصوب
لن ينزعه إلاّ
صوت الموت المنضوب
مولاي!! آه يامولاي
أين الحبيب؟
أينه ياهبوب؟

الزعري حسن

الصدفة

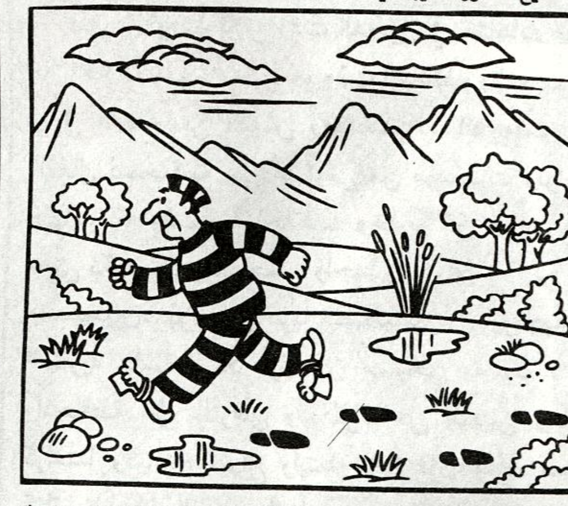
الحل في مكان آخر

اكتب معاني الكلمات ادناه في الخانات المرقمة من الخارج إلى الداخل ثم اجمع احرف الخانات الثانية افقياً لتحصل على اسم شاعر مسرحي فرنسي قديم :

(١) صخور
(٢) بارع
(٣) اضواء
(٤) نهر عربي
(٥) معجم
(٦) مدينة مصرية
(٧) مرفأ
(٨) ضد نبين

صورة متشابهة

ادخل الرسام ٩ تعديلات على هذين الرسمين المتشابهين فهل تستطيع العثور عليها في أقل وقت ممكن ؟





● الإسم الضائع : (عباس بن فرناس)
● الكلمة الضائعة : (زرياب)

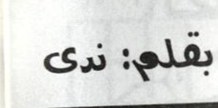
اتركيني أرحل

أحبك!!
لا.. لا.. لا..
لا تقولي احبك و...
اتركيني أرحل

من عالمك
مع آخر سرب للغراب
ارجوك اتركيني
خلصيني من عذابي
ازيحي عني ثقل حبك
اتركيني أرحل
لا اريد منك شيئا
سوى الفرار من غدرك
اتركيني أنتشل
جثتي من تحت أنقاض نظراتك.
اتركيني أستريح
من رحلة العذاب معك

اتركيني أعتصر قلبي
من بقايا حبك، وارحل

العلوش أحمد



لقاء

بقلم: ندى

القدس عربية ...

القدس عربية. وستظل عربية... هكذا عرفناها دائماً وهذا ما يجب ان يكون ومن أجل هذا الهدف سنظل نكافح ونناضل مهما اشتدت الضغوطات علينا ومهما حيك من مؤامرات ضدنا ومهما نقلت اليها من سفارات ومهما سحبوا من هويات.. فالقدس في القلب.. بل هي قلبنا النابض.

القدس عروس عروبتنا.. مصدر وحدتنا وتماسكنا مسلمين ومسيحيين. لأننا جميعاً وان اختلفت دياناتنا فأصولنا واحدة وعروبتنا واحدة لم ولن نتخلى عنها.. وعلى ذلك يجب ان نصر وان لا نسمح بأي شكل من الأشكال بخلق جو من التفرقة والعنصرية بين أبناء الشعب الواحد وبخاصة في قدسنا الحبيبة..

بقدر تألمنا عندما قرأنا رد مفتي القدس الشيخ عكرمة صبري الذي نكن له كل التقدير والاحترام، على إمام الأزهر حين قال ان القدس هي إسلامية بدل ان يقول انها فلسطينية عربية، وكأني به يلغي وجود كذا ألف مسيحي في هذه الأرض المقدسة..

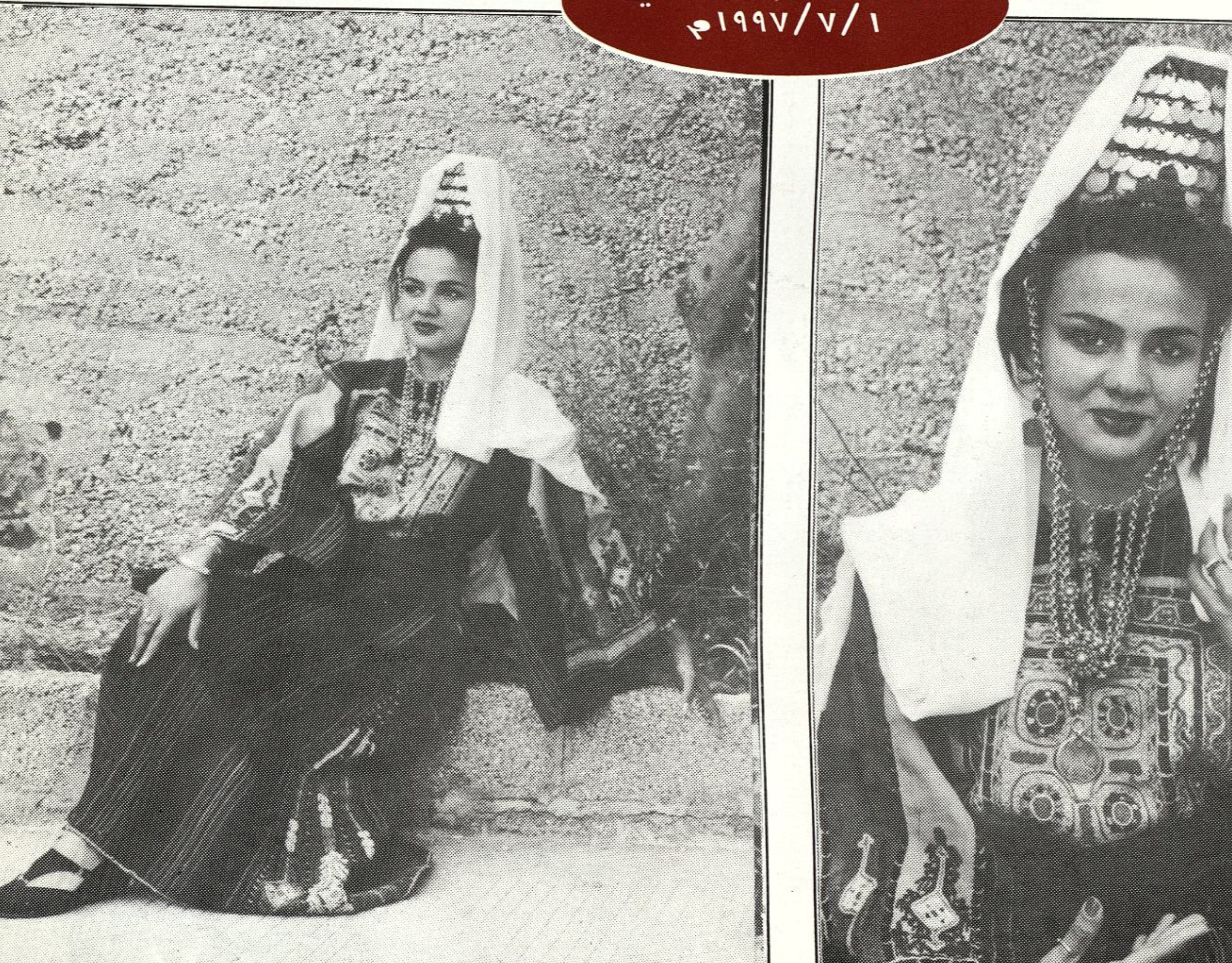
انا أدرك ان مشاعر شيخنا الجليل قد استفزت عندما جاءت دعوة إمام الأزهر للقاء بين رجال الدين المسلمين والمسيحيين واليهود لتحديد وضع المدينة المقدسة ووضعها تحت إدارة مشتركة للديانات السماوية الثلاث.. وان اعتراضه كما اعتقد جاء على قضية اشراك رجال الدين اليهود في تحديد وضع المدينة وليس على اشراك رجال الدين المسيحيين ولكن صيغة الاعتراض مست بمشاعر المسيحيين أبناء هذه المدينة المقدسة بل أبناء هذه البلد، الذين استغربوا هذا الموقف من هذا الشيخ بالذات الذي سعى دائماً من اجل التضامن المسيحي الإسلامي في هذه الديار المقدسة، تماماً كما مسّت بهم ايضاً الدعوة الى عدم بيع الأراضي او العقارات لغير المسلمين حيث وللأسف تم وضع المسيحيين في نفس مركب الاسرائيليين وهذا شيء مرفوض وطنياً، لان الفلسطيني المسيحي الذي ناضل مع أخيه المسلم من اجل الحفاظ على الارض والوطن وعلى القدس وعروبتها وعلى المقدسات والتراث و.. لم يخطر بباله في يوم من الأيام انه سيعامل معاملة الأغراب.. لان ذلك سيثير جواً من الحقد والكراهية والفتنة والفئوية بل والعنصرية بين أبناء الشعب الواحد.. بدل ان تتكاتف الجهود وتتوحد في هذا الوقت العصيب من اجل مواجهة الهجمة الاسرائيلية على القدس، الهادفة الى تهويدها والسيطرة التامة عليها، والتي تزداد يوماً بعد يوم بكافة الطرق من الاستيطان، وتهجير ابنائها الفلسطينيين بسحب الهويات منهم او بفرض الضرائب الباهظة عليهم، بالطوق المفروض عليها والذي شل الحركة الاقتصادية فيها، بمحاولات السيطرة الكاملة على التعليم فيها، وبالقرار الامريكي القاضي بنقل السفارة الامريكية اليها و.....

اذن، فالوقت ليس وقت الدخول في متاهات تضعفنا وتشعل نار الخلافات بيننا.. بل هو وقت التكاتف والتعاضد والتعاون من اجل الدفاع عن القدس ومقدساتها.. انه وقت العمل الجدي الفعّال للمحافظة على ما تبقى من مؤسسات وتواجد فلسطيني فيها.. انه وقت نبذ الخلافات ومحاربة كل ظواهر الفساد فيها.. حتى نكون كلنا معاً جسداً واحداً ويداً واحدة، ولن أقول مسلمين ومسيحيين، بل أقول عرباً فلسطينيين في مواجهة هذه الهجمة الضارية علينا.. فلا فرق بين مسيحي ومسلم الا بمخافة الله والمحافظة على الأرض والوطن، على القدس ومقدساتها وعلى كرامتنا وكياننا، لنرفع رايتنا عالياً فوق مآذن مساجدنا وفوق كنائسنا لتظل القدس دائماً وأبداً عربية وعاصمة دولتنا العتيدة..

فيا شيخنا الجليل معذرة ان انتقدت كلامك ولكن ذلك من منطلق حرصي والذي أعلم انه هو حرصك ايضاً على مصلحة هذه المدينة المقدسة لأننا نعلم تماماً انك لا يمكن ان تنسى وجود المسيحيين في هذه الديار المقدسة او تسمح بالتشكيك في وطنيتهم او في حرصهم على عروبة هذه المدينة تماماً كحرص المسلمين عليها، والتاريخ اكبر شاهد على ذلك.. وان نسينا فيجب ان لا ننسى ان التواجد المسيحي في هذه الديار كان حتى قبل انبثاق الدعوة الاسلامية وان الفاروق عمر بن الخطاب في عهدته العمرية المشهورة قد احترم ودعا الى احترام هذا التواجد ما دامت الحياة.



يوم التراث الفلسطيني
١/٧/١٩٩٧م



البيادر السياسي

العدد ٦٨٢ / السنة السابعة عشرة / ١٩ تموز ١٩٩٧
السعر : ٤ شاقل

آراء مختلفة حول التربية الجنسية

تقارير مختلفة حول معاناة أسرانا في السجون الإسرائيلية

تطورات مشجعة على العلاقات السورية - العراقية



أسباب المواجهات الساخنة في الخليل

مهرجان التسوق في القدس.. خطوة جيدة لكنها ليست العلاج الفعّال..

رغم كل الإجراءات الاسرائيلية ستبقى القدس عربية!!



عدسة: منى القواسمي



عدسة: محفوظ أبو ترك